رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

هكذا من الاصل

عدد خاص
لمناسبة الذكرى ٢٤ لثورة تموز العظيمة

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — الجمعة ١٧ محرم ١٤١٣ هـ — ١٧ تموز ١٩٩٢ م العدد — ٧٩٨٧

ATH - THAWRA - Friday , 17 , July , 1992 , No . 7987

تحية لقائد الثورة والشعب صدام حسين في ذكرى ام الثورات

اليوم .. القائد صدام حسين يوجه خطابا قوميا وتاريخيا الى ابناء شعبنا والامة العربية

يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه خطاباً قومياً وتاريخياً الى ابناء شعبنا والامة العربية لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة السابع عشر من تموز عبر شبكات الاذاعة والتلفاز .

واع

بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

الرئيس القائد يتلقى تهاني عدد من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء عدد من الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة .

وفي ما يلي نصوص البرقيات .

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله

رئيس جمهورية العراق ..

يسعدني والشعب العراقي الشقيق يحتفل بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق الشقيقة ان ابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واطيب التبريكات سائلا المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم ويبارك خطواتكم في قيادة مسيرة الشعب العراقي الشقيق نحو تجاوز كل المصاعب التي يتعرض لها من اجل تحقيق ما يصبو اليه من خير ورفعة وازدهار .

اخوكم

الحسين

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين ..

رئيس جمهورية العراق ..

بغداد ..

بمناسبة احتفال الشعب العراقي الشقيق بعيده الوطني المجيد يسعدنا ان نبعث الى فخامتكم باطيب التحيات واصدق التهاني والتمنيات

البقية ص ٩



السيد الرئيس يرأس اجتماعا لمناقشة مراحل انجاز مشروع نهر القائد صدام حسين

الثناء على الجهود الخارقة التي يبذلها المجاهدون لانشاء النهر

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس اجتماعا لمناقشة مراحل الانجاز في مشروع نهر القائد صدام حسين ضم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء والسادة حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة وعبدالوهاب الصباغ وزير الزراعة والري والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاعي الصناعة والنفط والفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش والفريق الركن سلطان هاشم احمد معاون رئيس اركان الجيش .

وقد قدم الفريق الركن حسين كامل حسن عرضا تفصيليا على الخرائط لمراحل انجاز المشروع والمراحل التي ستتلو في الانجاز ضمن سلسلة الاولويات .

ثم جرت مناقشة هذا العرض وتم الثناء على الجهود الخارقة والمخلصة التي بذلها المجاهدون في انشاء نهر القائد العظيم من المهندسين والفنيين والاداريين والعمال الذين عبروا في ماقدموا حتى الان عن القدرات الاستثنائية وغير المحدودة لشعب العراق في ظل راية قائده الهمام .. وان هذا الشعب اصبح كما اكد القائد لايترك للمستحيل مكانا في وطنه الا ما اراد الله سبحانه ان لايكون ..

● وقد حضر الاجتماع عدد من الخبراء والفنيين المشرفين والعاملين في هذا المشروع .

ليطلع مجاهدو البناء الجديد

طهران - ١٦ - واع : ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ست ابار من حقل للنفط غربي ايران تضررت اثناء الحرب مع العراق قد اعيد فتحها وانها سوف تباشر بالانتاج .

وقال وزير النفط الايراني الذي اعلن هذا النبأ مفتخرا اننا سنضاعف انتاج هذه الابار التي استغرق اصلاحها اربع سنوات .

. ومن جهة اخرى كانت ايران قد اعلنت مؤخرا انها قد تعاقدت مع شركة فرنسية لاصلاح ميناء جزيرة خرج بكلفة تتجاوز (٢٥٠) مليون دولار بعد ان عجز الفنيون الايرانيون عن اصلاحه ومن المتوقع ان تستغرق عملية اصلاح ميناء جزيرة خرج النفطي نحو سنتين من الان .

تهان للقائد بذكرى الثورة العظيمة

من قيادات اقطار اليمن ولبنان وسورية للحزب

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق الدكتور قاسم سلام امين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة احتفالات ذكرى ثورة ١٧ تموز المجيدة وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين ، نائب الامين العام المحترم

تحية رفاقية ..

نرفع اليكم باسمي وباسم رفاقكم قيادة وقواعد حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني اسمى ايات الود والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة مناسبة ذكرى ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز ذكرى الثورة التي جددت في الامة معاني التوثب والانبعاث ورسخت ابعاد الثورة والتغيير الجذري والنهضة واليقظة القومية هذه الذكرى التي تطل علينا في ظل ظروف دولية غاية في التعقيد وفي ظل استمرار الحصار الاميركي الظالم على شعب العراق

البقية ص ٩

في بيان للجهات المختصة

دعوة اصدقاء الرئيس من العسكريين والمدنيين لتنظيم استمارات تحويل المكرمات الى المصارف

دعت الجهات المختصة السادة اصدقاء السيد الرئيس القائد من العسكريين والمدنيين الذين لم تنظم لهم استمارات تحويل المكرمات الى المصارف للاسراع في تنظيمها وايصالها الى الدوائر والجهات ذات العلاقة لغرض ايداعها في المصارف التي يختارونها .

وبينت في بيانها ان الذين نظمت لهم هذه الاستمارات عليهم مراجعة فروع مصرفي الرافدين والرشيد والتي ثبتت في استماراتهم لغرض فتح الحساب لهم فيها .

وفي مايلي نص البيان :

١ - على السادة اصدقاء السيد الرئيس القائد حفظه الله من العسكريين والمدنيين الذين لم يتم تنظيم استمارات تحويل المكرمات لهم الى المصارف الاسراع في تنظيمها :

البقية ص ١٠

بأمر الرئيس القائد صدام حسين

زيادة عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد ... بالمئة

كتبت اسراء خليفة :

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي المقبل بنسبة ٤٠ بالمئة في الاختصاصات الهندسية والعلمية والتقنية كما امر سيادته بمنح رؤساء الاقسام في الكليات والمعاهد (مخصصات منصب) قدرها ٢٠٠ دينار .

اعلن ذلك الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاجتماع الموسع الذي عقد صباح امس في قاعة صدام حسين والذي ضم رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام ومجالسها .

واضاف السيد الوزير انه سيتم ايضا العمل على زيادة القبول لدراسة الدكتوراه للعام الدراسي المقبل الى (٤٠٠) طالب مع التركيز على الاختصاصات الهندسية والعلمية والطبية على ان يخصص مجلس التعليم العالي عند تاليفه حصة لكل جامعة ولهيئة المعاهد الفنية يقبل بموجبها التدريسيون من حملة الماجستير لتمكينهم من الحصول على شهادة الدكتوراه مع استمرارهم في مهماتهم التدريسية وتخفيف اعبائهم بما يساعدهم على الاستمرار بالدراسة والتفرغ لها ولواجباتهم الوظيفية خلال الدراسة .

واوضح السيد الوزير ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتهيئة منافذ لارسال البعثات والحصول على الزمالات الدراسية في الخارج عن طريق الملحقيات الانسانية والعلمية والاكاديمية وذلك بهدف توفير الاختصاصات العلمية التي يحتاجها القطر في ظل ظروف الحصار الاقتصادي الجائر على ان يقدم المرشح للدراسة خارج القطر قبل سفره للالتحاق بالدراسة ما يؤيد استكماله للمؤهلات المطلوبة التي تساعده على مباشرة دراسته العلمية فورا من دون الحاجة الى استكمالها في الخارج كاللغة الاجنبية .

واضاف السيد الوزير انه سيتم فتح قنوات بين الجامعات ودوائر الدولة يتم خلالها تكليف بعض التدريسيين والباحثين باجراء بحوث وتجارب ذات علاقة باختصاصهم

البقية ص ١٠

تواقد طلبة منطقة الحكم الذاتي على نينوى وصلاح الدين لتقديم طلبات اداء الامتحانات

المنطقة الشمالية - مكتب « الثورة » :

استذكارا للرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي اولاها لابناء طلبة منطقة كردستان العراق للحكم الذاتي بمنحهم فرصة ثانية لمن لم تمكنهم ظروف المنطقة الاستثنائية من اداء الامتحانات العامة للدور الاول للعام الدراسي المنصرم فقد توافدت على مديريتي تربية محافظتي نينوى وصلاح الدين اعداد كبيرة من الطلبة لتقديم طلباتهم لاداء امتحاناتهم العامة في الدور الثاني للدراستين المتوسطة والاعدادية وبمختلف فروعهما .

اعلن ذلك لـ « الثورة » الرفيق

البقية ص ٩

تهنئة الى القائد الرمز لمناسبة ذكرى الثورة

تتقدم هيئة تحرير « الثورة » بخالص تحياتها وتهانيها الى القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه لمناسبة الذكرى (٢٤) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز .

وعهداً للقائد والشعب والامة على ان تغني « الثورة » ميادين الفكر البعثي وساحات الابداع وتؤرخ لعظمة البناء الجديد لثورة المعجزات العظيمة وان تظل صوتاً نابضاً بالطريق الرسالي للامة والشعب طريق البعث المجيد .

ادامكم الله ذخراً للامة وللشعب وسيفاً على رقاب اعدائنا المارقين .

■ رئيس التحرير ■

في تعقيب لوزير الخارجية على كلمة للرئيس التركي :

اوزال بوق اميركي .. واداة لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية في المنطقة

صرح السيد احمد حسين وزير الخارجية امس تعليقا على كلمة القاها الرئيس التركي توركوت اوزال في مجموعة من رجال الاعمال الاتراك فقال السيد وزير الخارجية ..

لقد اتخذ السيد توركوت اوزال منذ بداية مايسمى (بـ ازمة الخليج)

البقية ص ٩

في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز

روح جهادية عالية ومنهج خلاق في البناء

للمرة الثانية ، نستقبل ذكرى ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ونستعيد انتصاراتها وانجازاتها الشامخة على امتداد مسيرتها العظيمة ونحن نتصدى للمؤامرة الكبرى على شعبنا وامتنا ونواجه حصارا ظالما وغير شرعي وجانبا من صفحة الخيانة والغدر والعمالة .

ولا شك في ان ظرفا كهذا الظرف الدقيق الذي تجتازه ثورة تموز يضفي على احتفالنا بهذه المناسبة الوطنية العزيزة اهمية استثنائية ويلقي على عاتقنا مسؤوليات وطنية وجهادية مضافة ، ويفرض علينا مستوى متميزا من الوعي والاداء السياسي والاقتصادي لترصين مسيرة صمودنا البطولي وتفتيت الحصار الجائر والتصدي للاعداء الذين ما انفكوا يتابعون بكل الحقد والدناءة مخطط استهداف العراق وتجويع شعبه واذلاله .

وبين تموز عام ١٩٩١ وتموز ١٩٩٢ واجهت الثورة تطورات ومستجدات بالغة الاهمية ، كانت في محصلتها النهائية ، ايجابية ولمصلحة شعبنا وثورتنا .. ففي الوقت الذي استمر فيه فشل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا وتاكد عجزه عن تحقيق اي من اهدافه الاساسية ومراهناته الخلفية ، وظل المعتدون الخاسئون عاجزين عن النيل من ارادة شعب العراق وروحه الجهادية وتماسكه وتلاحمه مع قيادته الظافرة وقواته المسلحة الباسلة ، فان شعبنا الصامد استطاع خلف رايته الشامخة ، القائد الرمز صدام حسين ان يصنع واحدة من اروع ملاحم البناء الجديد .. استطاع ان يعيد بناء ما خربه المعتدون من معالم

البقية ص ٩

الثورة

الغارديان اللندنية

الامم المتحدة تتخلى عن الاغاثة في شمالي العراق

نقلت صحيفة (الغارديان اللندنية) عن مصدر مسؤول في الامم المتحدة ان جهود الاغاثة التي تقوم بها المنظمة العالمية للاكراد في منطقة الحكم الذاتي قد انهارت !

وقالت (الغارديان) ان احد مسؤولي وكالات الاغاثة الذي رفض ذكر اسمه بادعاء الخشية من انتقام العراقيين من منظمته !! ، ابلغها ان تراجع الامم المتحدة عن برنامج الاغاثة ياتي في وقت تتزايد فيه خطورة الصراع في شمالي العراق .

ولم تشر (الغارديان) الى طبيعة الصراع المتوقع والذي دفع وكالات الاغاثة التابعة للامم

البقية ص ٩

بعد ان التهم العدوان ميزانيتها الضخمة ..

الاوضاع الاقتصادية المتردية تدفع الرياض لاعادة النظر في صفقة اسلحة اميركية

اتصلات خاص :

في نبأ بثته اذاعة صوت اميركا صباح امس ان النظام السعودي ابلغ الادارة الاميركية برغبته في اعادة النظر بصفقة الاسلحة التي سبق ان طلبها من الولايات المتحدة والتي تبلغ كلفتها مئات المليارات من الدولارات .

وعزا مصدر مسؤول في الرياض سبب هذا التراجع عن حجم الاسلحة التي طلبت سابقا بسبب يعود الى الاوضاع الاقتصادية الداخلية الناجمة عن النفقات الباهظة التي دفعت لتمويل العمليات العسكرية التي قامت بها قوات التحالف الغربي ضد العراق .

واضاف المصدر المسؤول ان الاوضاع الاقتصادية المتردية في السعودية تعود الى انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية .

نتيجة للموقف العراقي الثابت

مجلس الامن يوفد رئيس لجان الاوغاد الى بغداد بمهمة خاصة

مندوبو « الثورة » :

موقف العراق الثابت والرافض للسماح لفريق التفتيش الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة والري برغم ضغوط اللجنة الخاصة في مجلس الامن اضطر رئيس اللجنة رولف ايكيوس للاعلان عن سفره الى بغداد الذي ينتظر ان يصل اليها اليوم في مهمة اوفده فيها مجلس الامن للتباحث مع المسؤولين العراقيين المختصين حول ايجاد حل للازمة التي افتعلها فريق المفتشة الاميركية جانسن .

وعلمت « الثورة » من مصادر فريق التفتيش بان زيارة ايكيوس ستستمر ليومين او ثلاثة يعود بعدها الى نيويورك لتقديم تقرير عن نتائج اتصالاته في بغداد الى مجلس الامن ، وربما يتم ذلك يوم الاثنين المقبل .

ويذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك ان العراق لا يبدو مستعدا لاي حل لا يقبل به ، او يمس سيادته الوطنية .

وبينما ابتهج ممثلو الدول الرئيسة الاعضاء في مجلس الامن للضغط الاميركي وعقدوا محادثات غير رسمية حول تطورات الموقف ادعى السفير البريطاني في الامم المتحدة بان العراق يمضي في طريق التصادم مع مجلس الامن ، لانه يعارض السماح للمفتشين بدخول مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد !

وفي هذا الوقت اكد يوم امس مصدر مسؤول في الجانب العراقي لـ « الثورة » مجددا رفض العراق السماح لاوغاد فريق التفتيش من دخول مبنى الوزارة .

واعلن المصدر نفسه لمندوب « الثورة » ان الفريق النووي رقم ٤١ برئاسة الاميركي ريتشارد هوبر قام يوم امس بتفتيش موقعين عراقيين الا انه لم يعثر على اي شيء محظور او مخالف لقرارات مجلس الامن .

ومن جهة اخرى استمر وفد الاوغاد برئاسة الاميركي مارك سلفر بمحاصرة مبنى الوزارة لليوم الثاني عشر على التوالي وقد قال مارك سلفر ومجموعة الاوغاد يراقبون مبنى الوزارة وقال لـ « الثورة » بان فريقه ينتظر وصول ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة اليوم الى بغداد لاخذ الاوامر والتعليمات الخاصة بمهمة الفريق منه وابدى سلفر وهو يتصبب

البقية ص ٩

تصوير : يوسف القيسي
قاسم سنيد
منير جورج

لقطات

■ اتجه مندوب « الثورة » الى المبعوث الدولي دوغلاس لكن احد خلال تلفيقه الفريق التفاوض لاجراء حوار معه ، الا انه تهرب سالكا الشارع الخلفي لمبنى الوزارة .

■ المواطن الاردني حسن احمد حسن احتج غاضبا على العملية الاستفزازية لدى الصلاة في الشارع واضعا صورة القائد صدام حسين حبا واعتزازا .

■ عائلة مكونة من الاب سعد عزيز العزاوي والام وخمسة اطفال جاءت من محافظة ديالى وهتفت امام الفريق الموت للمجرم بوش وسلمت عضو الفريق سلة مذكرة احتجاج .

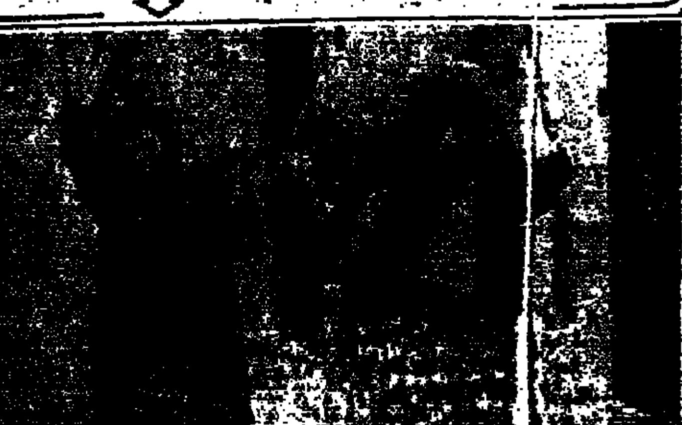
■ توقف موكب عرس السيد

البقية ص ٩

الاوغاد يفتشون النفايات !

■ فريق الاوغاد استمر بمراقبة الاوساخ والنفايات التي تحملها المكانس من داخل مبنى الوزارة ..

ولم يكتفوا بالمراقبة وتصوير النفايات بالتفتيش وهم يقفون المبنى ، بل كانوا يلاحقون يوميا الى مكان القمامة لفحصها ، ظنا بانها تحتوي على اسرار اسلحة ، او اجزاء صواريخ !!



مارك سلفر يقرأ « الثورة » بمساعدة المرافقين

■ مارك سلفر اطلع بمساعدة احد المرافقين على ما نشرته « الثورة » في عدد امس حول مهمته تحت عنوان « من راقب الناس مات هما » فاكتفى بابتسامة ، وهز رأسه من دون تعليق !





دوغلاس لا بالقوة !!

مبعدون من الكويت يؤكدون لـ « الثورة »

رعب السلطات المفروضة على الكويت من برنامج السراب واليقين

■ قطع التيار الكهربائي عن الاحياء السكنية ومنع التجمعات اثناء مدة بثه

البصرة - مكتب « الثورة »

افاد مبعدون عراقيون وعرب وصلوا الى منطقة سفوان من مدينة الكويت ان الشارع الكويتي يكاد يكون مقفرا اثناء بث برنامج السراب واليقين حيث يذهب الناس الى بيوتهم لمشاهدة البرنامج .

واضاف المبعدون في احاديث لـ « الثورة » ان ازلام النظام المفروض على الكويت يقطعون التيار الكهربائي عن اغلب الاحياء السكنية اثناء مدة بث البرنامج في محاولة لمنع المواطنين من مشاهدة البرنامج الا ان المواطنين بدأوا يتكالبون على شراء المولدات الكهربائية لتشغيل اجهزة التلفاز في تلك المدة .

وقال هؤلاء المبعدون ان ازلام النظام يفرضون مراقبة مشددة على المقاهي والاماكن العامة لمنع التجمعات اثناء بث البرنامج لان موجة من التفاؤل سادت الاوساط الوطنية الكويتية بعد بث برنامج السراب واليقين ، حتى ان الشارع الكويتي لا يخلو يوما من توزيع المنشورات والكتابة على الجدران ، ومن بين هذه الشعارات (الكويت يقين عراقي مئة في المئة) و(يا ان

البقية ص ٩

الملك حسين في دمشق

دمشق - ١٦ - واع : علم في دمشق ان الملك الاردني الملك حسين وصل اليوم الخميس الى العاصمة السورية في زيارة عمل لم يعلن عنها .

وتاتي الزيارة قبل ايام من الجولة المقرر ان يبدأها وزير الخارجية الاميركي الاحد القادم الى فلسطين المحتلة والاردن وسورية والسعودية في محاولة لاعطاء دفع جديد للمفاوضات حول ما يسمى بـ (عملية السلام) .

حسب تقارير الانباء وتحليلات المراقبين

الحملة الاميركية الجديدة ضد العراق تضع واشنطن بديلا عن مجلس الامن

اعضـــاء فـــرق التفتيـــش .. عســكريون اميركيون يأتمرون بأوامر الادارة الاميركية

متابعة خاصة ـ

بدت الولايات المتحدة منذ الثلاثاء الماضية مستعجلة لايتسع بقدر الافصاح عن مدى ... التي ينتاب ادارتها كلما مضت في تمرير ... او الوصول الى هدف عدواني خاص تحت ... الامم المتحدة.

فقد خرجت على المعقول . وعلى الاتزان الذي يفترض ان تتمثل به دولة تدعي انها عظمى . وصارت تستعدي الامم المتحدة على العراق وبطريقة مفضوحة تكشف مدى ايغالها في تجاوز الارادة الدولية ـ وهي متجاوزة لها عمليا ـ وانما تجاوزها لاعضاء مجلس الامن انفسهم . لقد ارتعدت وازبدت وعلى مستوى عال عندما ... سمعها ان العراق يطالب بالغاء جميع قرارات مجلس الامن . لانها جائرة ولايستند ... الى سند قانوني بعد ان نفذ الجانب العراقي جميع التزاماته ازاء تلك القرارات برغم كونها غير عادلة . ولم تنفذ المنظمة الدولية اي ... يفترض ان تتقيد به استنادا الى تلك القرارات.

وكما هي العادة . وكما اوردت وكالات الانباء العربية والاعلامية ان واشنطن ابلغت بطرس غالي وبمقصال هاتفي قام به جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية نفسه . بانها لاتقبل ما سمته متحدي العراق لقرارات مجلس الامن .

ويلاحظ المراقبون ان الضجيج الجديد الذي تختلقه الولايات المتحدة جاء مسبقا لردة فعل مجلس الامن ازاء مذكرة وزير الخارجية احمد حسين الذي ابلغ فيها المنظمة الدولية مطالبة العراق بانهاء مفعول جميع قراراته الجائرة . وقد وجد المراقبون السياسيون في مقر الامم المتحدة ذلك الاستباق بمثابة ايحاء للمجلس ولاعضائه وقبل ان تجمعهم طاولة الاجتماع لبحث المذكرة العراقية لاتخاذ موقف تريده هي .

وهذا مايبرز واضحا من بين الكلمات والجمل التي صدرت عن بيكر وعن ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الاميركية . فقد اتسمت بالانفعال والتهديد .

وادعى باوتشر في حديثه المتسرع للصحفيين بان منع الحكومة العراقية فريق التفتيش من دخول مبنى وزارة الزراعة والري خلق مواجهة مع الامم المتحدة . لان مثل هذا المنع حال دون قيام فريق التفتيش الخاص بممارسة تفتيشية مهمة . وهو تفسير في نظر المراقبين لايؤشر سوى ان العملية التفتيشية كانت تعني واشنطن قبل غيرها . او انها تمت وبتلك الصورة الاستفزازية المفلجة بتوجيه من الادارة الاميركية .

وهذا مايوضح حماسة المسؤولين الاميركيين وقصدهم الذهاب الى تفسير قرارات مجلس الامن وخصوصا مايتعلق بالاعتراضات العراقية على هوى امريكا وبما يخدم مصالحها ومواقفها المعادية للعراق ..

ويرى المراقبون ان الموقف الامريكي المتسم بالتسرع انما يؤشر بوضوح ان واشنطن باتت تضع نفسها وبالمكشوف بديلا لمجلس الامن . في متابعة تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بالعراق . خصوصا ان ابرز رؤساء واعضاء فرق التفتيش هم من التبعية الاميركية ومن الضباط السابقين في الجيش الاميركي . واتصالهم مباشر بالادارة الاميركية ومنها يستقون توجيهاتهم . وهو ما اعترف به خبراء الفرق المختلفة . بطريقة او اخرى .. في احاديثهم لوسائل الاعلام في العراق وخارجه . وابرزها احاديث الضابطة الاميركية جانسن . التي عبرت عن انزعاجها الكبير . ليس لان المواطنين العراقيين والعرب عبروا عن استنكارهم للعملية الاستفزازية المفلجة التي قادتها هي ولقرارات مجلس الامن الجائرة وانما لان هؤلاء المواطنين عبروا عن سخطهم للموقف الاميركي المعادي للعراق . واقدموا على حرق العلم الاميركي !

شركة التأمين الوطنية

باسمي وباسم منتسبي شركة التامين الوطنية نبعث الى باني مجد العراق

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

باسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد تموز المجيدة راجين من الله العلي القدير ان نبقى جميع ايامنا اعيادا وافراحا وان تظل راية العراق حرة خفاقة الى الابد . متمنين لقائدنا الحبيب ولشعبنا دوام الخير والرفاه .

فؤاد عبد الله عزيز

مدير عام شركة التأمين الوطنية وكالة

القائد يتلقى مزيدا من التهاني من الشخصيات العربية والاسلامية

تجديد الوقوف مع شعبنا بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني ورسائل التهنئة والتاييد من شخصيات العربية والاسلامية عبروا فيها عن حبهم واعتزازهم بسيادته ووقوفهم الى جانب الشعب العراقي وصموده في وقفته البطولية بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم وصموده امام الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة وحليفاتها .

فقد تلقى سيادته رسالة حب وتقدير من السيد مصطفى بن مسعود رئيس جمعية (رسالة الطالب) المغربية نقل فيها مشاعر الحب والاعتزاز التي يحملها الشعب المغربي وجماهير الطلبة في المغرب للسيد الرئيس القائد كما نقل فيها اعجابهم وتقديرهم لانجازات العراقيين في البناء الجديد . ووصف رئيس الجمعية رسالة الطالب المغربية في برقيته مسيرة البناء بانها (تعد بحق انتصارا عظيما وتحديا رائدا لقوات الظلام والشر في العالم)

وتلقى سيادته رسالة من رئيس تحرير صحيفة رحنومائي هند التي تصدر في مدينة حيدر اباد الهندية عبر فيها عن اعجابه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ووقفة العراق البطولية بوجه العدوان الاميركي ـ الاطلسي .

وتلقى سيادته ايضا تهنئة تزينها صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وراية الله اكبر من المواطن الباكستاني محمد نظير تانولي بمناسبة اعياد تموز المجيدة ابتهل فيها الى الله تعالى ان يمن على السيد الرئيس القائد بالعمر المديد وان يحقق العراق المزيد من التقدم

استطلاعات الرأي تخذل بوش وميتران

العواصم ـ ١٦ ـ واع : انخفضت بشكل حاد شعبية كل من الرئيسين الاميركي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران في اخر استطلاعات للرأي نشرت في واشنطن وباريس .

وقال استطلاع اجرته شبكة تلفاز (اي بي سي) بالاشتراك مع صحيفة واشنطن بوست الاميركية ان تاييد الناخبين لبوش انحسر الى ٣٠ بالمئة فقط فيما حصل مرشح الحزب الديمقراطي بيل كلنتون على ٤٢ بالمئة من الاصوات .

وحصل المرشح الثالث روس بيرو الذي يخوض المعركة الانتخابية كمرشح مستقل على نسبة ٢٠ بالمئة وهي اقل نسبة حصل عليها

ومن جانب اخر مانزال شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة بيير بيريغوفوا تتراجع بشكل ملموس

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد لوي هاريس ونشرته اليوم مجلة اكسبريس الاسبوعية ان نسبة المؤيدين للسياسة التي يتبعها الرئيس الفرنسي وصلت الى ٣٩ بالمئة مقابل ٤٣ بالمئة في الشهر الماضي و ٥٢ بالمئة نسبة الذين يعارضونه مقابل ٤٨ بالمئة في الشهر الماضي و ٩ بالمئة ليس لهم رأي

رابين يزور القاهرة قريبا

انصات ـ خاص

قالت اذاعة (اسرائيل) ان (اسرائيل) ومصر اجرتا الترتيبات الكاملة لزيارة سيقوم بها رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق رابين الى القاهرة قريبا .

وقالت الاذاعة ان «اسرائيل» تنتظر تحديد موعد هذه الزيارة .

وفي القاهرة قال متحدث مصري ان تجميد «اسرائيل» لبناء المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة سيساعد على خلق المناخ المناسب لعقد اجتماع بين رئيس النظام المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء «الاسرائيلي» .

نحو ١٠٠٠ شخص يموتون يوميا

الدعوة لتقديم مساعدات الى منطقة القرن الافريقي




انصات ـ خاص

وجهت الامم المتحدة نداء لتوفير (٥٤٠) مليون دولار اخرى لتمويل برنامجها ... لمنطقة القرن الافريقي للاشهر الستة القادمة .

وقدر متحدث عن الامم المتحدة ان نحو الف شخص يموتون كل يوم في المنطقة جراء المجاعة والامراض .

وتقول المنظمة ان معظم المساعدات التي وعد بتقديمها استجابة لندائها الاولى في تشرين الثاني الماضي لم تصل بعد بينما تدهورت الاوضاع في الدول المتاثرة . وتضيف المنظمة ان نداءها الاخير هذا يشمل المتطلبات الفورية فقط ومحتاج الى مزيد من الاموال قبل انتهاء العام الحالي

كاتبة المانية

عائلة بوش ترتبط بالحركتين النازية والصهيونية

عمان ـ ١٦ ـ واع : توقعت ميوريل بيرك فليدباخ مسؤولة معهد شيللر الالماني ان تؤدي سياسات القادة الاميركان الحاليين الى تدمير اميركا تماما كما حصل في الاتحاد السوفيتي السابق .

وقالت في حديث نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم ان عائلة (بوش) ترتبط بالحركتين النازية والصهيونية .. من خلال عرضها لثلاثة كتب حول النظام الدولي الجديد .

واوضحت ان الكتاب الاول كان عن جورج بوش وفيه تفاصيل دقيقة وموثقة عن تاريخ عائلته وارتباطها بالحركة النازية وكذلك بالحركة الصهيونية .

وقالت ان اجداده كانوا يدعمون حركة هتلر النازية ضد الحكومة الالمانية الشرعية .

واشارت السيدة فليدباخ الى ان اجداد بوش اسسوا وكالة سفر اسمها وكالة همبورغ ـ اميركا بالتعاون مع هاريمان وكانت هذه الوكالة تحتكر عمليات الشحن بين اميركا والمانيا .

واضافت ان الكتاب يؤكد ان لا احد يعرف كيف اشترى هاريمان مع اجداد بوش السفن وكيف انتقلت ملكيتها اليهم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان السيدة فليدباخ تناولت العدوان على العراق وكيف حاول بوش تسويقه للشعب الاميركي على انه دفاع عن مصالح اميركا كما انه لاعادة (الحاكم الشرعي) للكويت وما الى ذلك .

اما الكتاب الثاني الذي تناولته السيدة فليدباخ فهو بعنوان حرب المخدرات وبينت كيف ان اليهود (اصحاب المصارف) هم الذين روجوا للمخدرات واسهموا في نشرها في حين خصص الكتاب الثالث لطبقة الاوزون وقالت ان الذي يثبت بطريقة علمية انها كذبة كبرى يقصد بها السيطرة على العالم وتخويفه من شان غير موجود .

رئيس جمعية علماء باكستان يشجب

مواصلة الحصار الامبريالي الجائر على العراق

بيشاور ـ ١٦ ـ واع : شجب مولانا فضل الرحمن رئيس جمعية علماء باكستان استمرار القوى الاستعمارية والصهيونية بزعامة اميركا في حصارها ضد العراق .

وندد فضل الرحمن في كلمة له في جمهور حاشد في مدينة بيشاور مؤخرا بجرائم الاميركيين المتكررة في حرق محصولي الحنطة والشعير في شمالي العراق .

ودعا رئيس جمعية علماء باكستان الى الوقف الفوري للاعمال العدوانية التي تقودها الولايات المتحدة ضد شعب العراق والى رفع الحصار الجائر المفروض عليه .

كما ثمن مولانا فضل الرحمن التصدي البطولي والصبر الشجاع الذي يبديه شعب العراق ازاء هذا الحصار .

باختصار

● الخرطوم ـ تسلم الفريق عمر البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطني في السودان رسالة من الرئيس التشادي ادريس محمد ديبي تخص العلاقات بين البلدين وافاق تطويرها

● بون ـ اجتمع المستشار الالماني هلموت كول في بون امس مع وزير الخارجية النمساوي ويل سموك وتناولت المباحثات مساعي النمسا للانضمام الى المجموعة الاوربية .

● سيئول ـ يعتزم نائب رئيس الوزراء الكوري الشمالي كيم دال يونغ القيام بزيارة لكوريا الجنوبية يوم الاحد المقبل بهدف تسوية الخلافات بين الكوريتين

■ بدء صباح ... الاسطولان التابعان للقوات العسكرية الغربية عملية مراقبة كاملة للحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي ضد جمهورية يوغسلافيا في البحر الادرياتيكي

مجلس المفارقات

● اكثر من مفارقة سياسية واحدة تسبب بها مجلس الامن في اسلوب تعامله مع العراق وفي نصوص بعض قراراته الخاصة بذلك وفي الاداء التنفيذي لهذه القرارات واذا كان لابد لنا من تعداد تلك المفارقات فان اول مايتبادر الى الذهن الاخلال بالشرط القانوني والاخلاقي للمنهج الذي يفترض ان يسير عليه مجلس الامن .

● لقد خضع مجلس الامن لسطوة الولايات المتحدة الاميركية بشكل لم يسبق له مثيل ولا نبالغ اذ نقول ان جميع تلك القرارات المعنية التي اصدرها ضد العراق قد تبلورت وصيغت مفرداتها في الخارجية الاميركية وفي البيت الابيض وضمن دائرة الهيمنة الصهيونية ومن ثم تم تمريرها تحت الغطاء الدولي وهذه اولى المفارقات اذ تبين بالدليل الملموس ان الارادة الدولية لم تكن صاحبة الشأن فكيف يستقيم المفهوم الدولي للمجلس مع هذه الوقائع .

● والمفارقة الثانية ان مجلس الامن وضمن الادبيات السياسية لميثاق الامم المتحدة هو المسؤول عن تطبيق القوانين والاعراف وانه ينبغي ان يحرص على ان يكون السباق في الالتزام بهذا المبدأ السياسي والتنظيمي بالقراءة الموضوعية لقراراته التي صدرت منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠ وحتى الان والخطوات التي اتخذها قد اخلت بالشروط القانونية اخلالا خطيرا لكونه قد تمادى في تطبيق مايفترضه هو واجبات وشروطا يجب على العراق تطبيقها من غير ان يراجع المجلس نفسه ليتبين ماعليه هو الاخر من واجبات وشروط متناسيا ان الارادة الدولية لاتكتسب قيمتها القانونية الصحيحة الا باعتماد العدل والانصاف في التعامل مع القضايا التي تتولى الحكم فيها ومعالجة مفرداتها ويكفينا في هذا الجانب ان نشير الى تمادي المجلس في الاستمرار بتطبيق الحصار برغم استجابة العراق في تطبيق قراراته ومنها مايتعلق بتدمير المنشآت والمعدات ذات الصلة بانتاج الصواريخ والتزام العراق بعدم انتاج اسلحة جرثومية وتعامله القانوني مع لجان التفتيش وحرصه على ازالة كل الظواهر الاستثنائية التي ظهرت اقليميا برغم انه غير مسؤول عن اغلبها ومع ذلك فقد ابدى استعدادا للتعامل لازالتها بروح المسؤولية المشتركة وسعيه الى استتباب السلام والامن .

● والمفارقة الثالثة ان مجلس الامن اصر على استصدار عدد من القرارات الظالمة وفي مقدمتها القراران ٧٠٦ و ٧١٢ وهما قراران مجحفان ليس بينهما وبين متطلبات القانون الدولي اية صلة ولا اي رابط لكونهما قرارين يقومان على مس السيادة الوطنية العراقية ورهن ثروات العراق ومحاولة التلاعب بمستقبله الاقتصادي واستلاب ارادته التنموية وتلك وقائع لايمكن ان تنسجم مع الاهداف الحقيقية التي تكون على اساسها مجلس الامن وتكونت على اساسها مايعرف في المصطلح السياسي الاحقية الاخلاقية والمعيارية للمجلس .

● المفارقة الرابعة ان اغلب القرارات التي اصدرها مجلس الامن تخضع لتوقيتات متقابلة من حيث التنفيذ للجهات المعنية ولاشك ان العراق قطع اشواطا مهمة في العمل بموجب تلك التوقيتات غير ان الاطراف الاخرى ومنها مجلس الامن لم تلتزم بهذا الشرط الامر الذي اوقع الحيف على العراق بشكل مضاعف .

● المفارقة الخامسة ان مجلس الامن لم يلزم نفسه التزاما حقيقيا بالمراجعة الدقيقة والواعية لما حصل ولم ياخذ الخلفيات التاريخية بنظر الاعتبار والابعد من ذلك انه اخل ببعض بنود القرار ٦٨٣ والتي هي في مجملها تكريس لخط الظلم الذي دأب عليه المجلس ومع كل ذلك راح المتسلطون عليه يواصلون انزال الاذى بالعراق بطريقة متعمدة هدفها الاساس ايقاع اكبر الخسائر به وتلك فعلة يجب ان لاتكون ضمن قائمة توجهات مجلس الامن اذا كان يريد لنظامه الدولي ان يستمر والا فهو مجرد لعبة بيد الاميركيين وحلفائهم .

ان العراق وهو يطالب مجلس الامن بانهاء مفعول جميع قراراته الجائرة فانه ينطلق من حق ضمنه القانون الدولي وليس من اجتهاد مجرد وينطلق ايضا من حقه كبلد عضو في الامم المتحدة [illegible] العراق الا ماليس في هذا المجرى القانوني والسياسي .

● عادل سعد

تفاقم فضيحة مصرف الاعتماد والتجارة الدولي

ابو ظبي متهمة بعدم تقديم المعلومات

افادت انباء صحفية بريطانية بان تحقيقا مستقلا في مصرف الاعتماد والتجارة الدولي المنهار انتقد ابو ظبي صاحبة معظم الاسهم في المصرف .

وتقول صحيفة الفاينشال ان التقرير الذي وضعه القاضي البريطاني انتقد ابو ظبي لامتناعها عن تقديم معلومات حيوية الى مصرف انكلترا المركزي حول عمليات الاحتيال في المصرف المنهار .

وتقول الصحيفة ان التحقيق كشف اهمالا خطيرا في امارة ابو ظبي لتاخيرها في ابلاغ تفاصيل الخسائر الكبيرة والاحتيال في المصرف بما فيها سرقة اكثر من الفي مليون دولار من اموال ابو ظبي .

في دراسة متخصصة ..

نصف الاميركان المصابين بالايدز مشردون في الشوارع

حكومة بوش تعرقل الجهود الرامية لتوفير السكن للمرضى

واشنطن ـ ١٦ ـ واع : اظهرت دراسة اجرتها مؤخرا المؤسسات الاميركية المتخصصة ان مايقارب النصف من الاميركان المصابين بالايدز مشردون ولايجدون ماوى لهم .

ونسبت شبكة التلفاز الاميركية سي ان ان الى تقرير اللجنة الوطنية للايدز ان (١٥) بالمئة من الاميركان المشردين في شوارع مدن الولايات المتحدة مصابون بفايروس الايدز .

وانتقد التقرير ادارة بوش لاخفاقها في التعامل بحزم مع ماسمته اللجنة بازمة اسكان مرضى الايدز .

واضاف التقرير ان مسؤولي الاسكان في الحكومة كانوا يعرقلون جميع الجهود التي تبذلها المنظمات الاجتماعية الرامية الى ايجاد حل لهذه الازمة بتوفير مساكن للمصابين بمرض الايدز .

غالبية الشعب الروسي تعارض

اعادة جزر الكوريل الى اليابان

طوكيو ـ ١٦ ـ واع : صرح مسؤولون روس في طوكيو الليلة الماضية انه من الصعب احراز تقدم فوري في النزاع الاقليمي بين اليابان وروسيا لان نسبة كبيرة من الشعب الروسي تعارض اعادة جزر الكوريل الاربع المتنازع عليها الى اليابان .

في بيان لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين :

استنكار الممارسات الاجرامية الاميركية ضد العراق

تونس ـ ١٦ ـ واع : استنكر المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس الممارسات الاستفزازية والاجرامية التي تنفذها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد شعب العراق للنيل من سيادته الوطنية ووحدته واستقلاله .

وندد المكتب في بيان صدر في تونس مؤخرا بالتصرفات المريبة لمجموعة الاوغاد التي تحاصر مبنى وزارة الزراعة والتي تجاوزت صلاحياتها واخذت تتدخل بشكل سافر ومفضوح في شؤون العراق الداخلية تحت غطاء الامم المتحدة .

ودان المكتب في بيانه قيام الطائرات الاميركية والبريطانية باحراق المحاصيل الزراعية في شمالي العراق بهدف تجويع شعب العراق وحرمانه من ابسط مستلزمات الحياة بما ينافي مبادىء حقوق الانسان .

واعرب المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس عن تضامنه المطلق مع العراق حكومة وشعبا في وقفته البطولية بوجه قوى الشر والطغيان والهيمنة من اجل اعلاء كلمة الحق في سماء الامة العربية .

وناشد الراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام والخيرين في العالم العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ عامين وافساح المجال امامه للعيش بكرامة وحرية .

روسيا ستزود الهند بتكنولوجيا الفضاء

نيودلهي ـ ١٦ ـ واع : اعلنت الهند اليوم ان روسيا ستمضي قدما في صفقة لتزويدها بمحركات الصواريخ في اطار برنامج الابحاث الفضائي الهندي .

ونقلت وكالة رويتر عن وزير الدولة للعلوم والتكنولوجيا الهندي (بيكوملرمانكلان) قوله امام البرلمان ان روسيا قد اكدت مجددا للهند تعاونها المستمر في مجال نقل تكنولوجيا الفضاء .

في المانيا :

رشق سيارة ولايتي بالحجارة والبيض

بوتسدام ـ المانيا ـ ١٦ ـ واع : ذكرت الشرطة الالمانية ان متظاهرين رشقوا اليوم في بوتسدام بالمانيا حجارة على السيارة التي كانت تقل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي كان ينهي زيارة استغرقت ثلاثة ايام لالمانيا .

وقد وقع الحادث عندما كانت سيارة ولايتي تجتاز بوابة قصر سيسيليينهوف في بوتسدام للاجتماع مع رئيس براندنبورغ مانفرد ستولب .

واوضحت الشرطة ان مجموعة من ستة من المتظاهرين على مايبدو من اصل ايراني رشقوا حجارة وبيضا وزجاجات فارغة على السيارة .. واعتقلت قوى الامن ثلاثة منهم .

انتخاب رئيس جديد للهند

نيودلهي ـ ١٦ ـ واع : اعلن اليوم عن انتخاب شنكار دايال شارما رئيسا للاتحاد الهندي بعد فرز اصوات الناخبين في الاقتراع الذي جرى الاثنين الماضي .

وكان اعضاء البرلمان الهندي والمجالس المحلية قد صوتوا يوم الاثنين الماضي من اجل تعيين الرئيس التاسع للاتحاد الهندي خلفا لراماسوامي فنكاتارامان الذي شارفت مدة رئاسته لخمس سنوات على الانتهاء .

والرئيس الهندي الجديد (٧٤) عاما كان مرشح حزب المؤتمر الهندي الحاكم .

كوريا الجنوبية تشارك في جهود السلام الدولية بكمبوديا

سيئول ـ ١٦ ـ واع : وافقت كوريا الجنوبية على ارسال مستشارين عسكريين وافراد خدمة طبية للمساعدة في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في كمبوديا .

وذكرت الانباء ان المسؤولين الحكوميين ارجأوا في الوقت نفسه قرارا بشأن ارسال قوات نظامية للانضمام الى قوات حفظ السلام .

وكانت وزارة الدفاع الكورية تعتزم ارسال ٧٣٠ جنديا الى كمبوديا التي مزقتها الحرب .

[illegible]

مانديلا :

دي كليرك يضلل المجتمع الدولي

انصات ـ خاص :

دعا نيلسن مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الى تدخل الامم المتحدة العاجل لوضع حد لاحداث العنف في جنوب افريقيا .

ووجه هذه الدعوة في خطاب امام جلسة خاصة لمجلس الامن في نيويورك .. كما دعا الى ايفاد مبعوث من الامم المتحدة للتحقيق في الوضع هناك .

وقال ان عدم اتخاذ اية خطوات سيقوض سمعة مجلس الامن

وكرر مانديلا اتهامه لحكومة جنوب افريقيا بالمشاركة في احداث العنف ... المؤتمر الوطني الافريقي لن يستانف المفاوضات ... الحكومة الى ان ... احداث ... [illegible]

هذا من الاصل

من ثورة تموز .. الى ام المعارك

محمد راضي جعفر

استهلال

الحديث عن ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة هو حديث عن الرفيق القائد المناضل صدام حسين في الوقت نفسه ، وذلك لارتباط قيامها بدور سيادته الرائد والمتميز والفاعل من جهة ولاستمرار هذا الارتباط الوثيق بكل انجازاتها ومشاريعها وعبر كل الصفحات من جهة اخرى .

والحديث عن الثورة ايضا هو فرصة لاستذكار مسيرتها الظافرة والتزود من اشعاعاتها المشرقة بما يرصن وضعنا النفسي ويثبت اقدامنا على طريق الجهاد الذي اختطه منذ ساعتها الاولى اولا وبما نستعيد معه الوقوف امام مبادىء البعث واستلهامها في استكمال اشواط النضال ومواجهة التحديات ثانيا .

ثورة الطريق الجديد

ليس ثمة وصف ينطبق على الثورة انطباقا تاما وموضوعيا كوصف (الطريق الجديد) الذي اكتته في ما بعد سلسلة المنجزات الكبيرة بما قدمت معه انموذجا رائعا في الفكر والتطبيق . وتجربة حية خلاقة قرنت القول بالفعل وباتت احدى ثورات هذا القرن الشوامخ ، ومناراته المشعة ان ثورة الطريق الجديد هي بداهة ثورة الطريق الاصعب ، وغير المطروق فما كان لاية ثورة ان تستاثر باهتمام الجماهير وتتوج بتاييدها لولم تكن جديدة وجدية في منطلقاتها واساليب عملها ، وصيغ مواجهتها للتحديات ووسائل ابداعها ولقد شهد الوطن العربي قبل ثورة البعث هذه عدة (ثورات) او (مشاريع ثورات) ولكنها سرعان ماضلت طريقها نحو اهدافها فالبعض منها قد انتكس او سقط وفقد البعض الاخر ثوريته واحتوت قسما منها الامبريالية والقوى المضادة . فيما تحول قسم منها الى مجرد انظمة متسلطة ودكتاتورية .

وهكذا فقد الانسان العربي ثقته بما اعلن ويعلن من ثورات حتى كاد الياس يطحنه .

وتحت وطأة هزيمة الخامس من حزيران من علم ١٩٦٧ تفاقم يأس الانسان العربي حتى قامت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لتهزه هزا عنيفا وتوقظه على صوت جديد لم يالفه من قبل مقترنا بظواهر ثورية غير مالوفة لعل اهمها :

- (الجدية في التعامل) مع مبادئها واهدافها وقد تجسدت في جملة من الانجازات منها على سبيل المثال تاميم النفط وقيام الحكم الذاتي ومشاريع التنمية الشاملة ، والتحولات التقدمية والاشتراكية.
- (التطبيق الحي للمبادىء) وقد تمثل في دور المؤسسة الحزبية في حياة المجتمع والرقابة الشعبية على الاجهزة الادارية وتاكيد نهج الاستقلالية وغيرها .
- العمل القومي وفق منهج منظم من خلال دعم المقاومة الفلسطينية دعما حقيقيا والوقوف بوجه المنهج الاستسلامي والمشاركة الفاعلة في حرب تشرين فضلا على مساعدة الاقطار الشقيقة الفقيرة .
- اعتماد المنهج الاقتحامي وفق مبدا (المجازفة المحسوبة) بالطرق على رؤوس التحديات خارج اسوار الوطن .
- تجديد صيغ العمل الثوري وابتكار وسائل النضال بما يحقق التفاعل المستمر مع المتغيرات والمعطيات الداخلية والخارجية .

عودة الى ثورة ٨ شباط

ان العودة ولو بعجالة الى ثورة الثامن من شباط تبدو ضرورية في راينا خاصة في ما يتعلق باهم اسباب سقوطها الا وهو (غياب القائد البعثي القادر على الحسم) .

فمما لاشك فيه وكما دلت تجربتا الثورة في ٨ شباط وفي ١٧ - ٣٠ تموز ان وجود هذا القائد ضروري ضرورة الثورة نفسها من خلال مايتصف به من (عقل استراتيجي) و(قدرات تكتيكية) لاداء اهم الوظائف الثورية وهي :

- توحيد المناضلين حول المبادىء المركزية
- حل ماينشا من خلافات بينهم
- لجم النزعات الطفيلية والمغامرة
- تحديد الاولويات في العمل الثوري
- التصدي للخصم في الزمان والمكان المناسبين .

وقد برز دور القائد صدام حسين كقائد تاريخي اول مابرز بعد ردة تشرين حين استطاع لم شمل الحزب وتجاوز انقساماته والعودة بالحزبيين الى جذرهم الاصيل ونبذ او محاصرة كل التيارات الطارئة وقصيرة النظر

وبين الرابع من ايلول عام ١٩٦٤ حيث اعتقل القائد ، والثالث والعشرين من تموز لعام ١٩٦٦ حين تمكن من مغادرة السجن ، تجسد البعثيون جميعا في شخص المناضل صدام حسين فكرا وتنظيما ونضالا لمواجهة الوضع المتردي في العراق اضافة الى الوضع الحزبي الخطير في سورية بعد ردة ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ .

ولقد تتوج هذا النضال الصعب والشاق بامتطاء القائد صدام حسين اول دبابة تتحرك صبيحة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ لتعلن عودة الحزب الى السلطة في ثورة بيضاء ومباركة كتب لها ان تغير مجرى التاريخ العربي المعاصر .

الصفات القيادية

لقد استطاع القائد صدام حسين ان يكون محور الحدث الثوري قبل الولادة وبعدها من خلال صفات متميزة قدم فيها انموذجا للعقل العربي الحديث المستوعب للعلم وتطبيقاته العملية وللنواحي الروحية والانسانية التي تكمل الشخصية الحضارية الجديدة للانسان العربي وانموذجا للتعامل المبدئي مع الاهداف والتطبيق المبدع لها كما يقول القائد المؤسس رحمه الله .

وعبر هذا الانموذج الفريد تجسد عطاء القائد النوعي في صفحات الثورة اللاحقة بدءا من تصفية الجيب المندس في الثورة واجهاض مؤامرة عام ١٩٧٠ مرورا بتاميم النفط وقيام الحكم الذاتي والجبهة الوطنية والقومية التقدمية وتنفيذ مشاريع التنمية الانفجارية وارساء خطط البحوث النووية وتصميم العلاقات العربية والدولية واخيرا وليس اخرا ادارة الحرب مع ايران المعتدية وخوض ام المعارك ضد القوى الامبريالية والصهيونية والاطلسية ومباشرة اعمار العراق بعدها ..

وفي كل ذلك كانت تقف (نظرية العمل البعثية) التي اسس اطاراتها القائد بنشاط فكري مثابر ومتميز دليلا يضيء الطريق الى الاهداف .

الانجازات الاستراتيجية

لقد قامت الثورة بانجاز العديد من المشاريع ذات الطبيعة الاستراتيجية التي كوّنت الارضية الصلبة لقاعدة التحرر العربي :

- فعلى صعيد الاستقلال السياسي :

اسست الثورة سلطة وطنية مركزية قوية استطاعت بفعل ثوري حاذق ان تصفي شبكات التجسس وتنهي حركة التمرد الرجعي في الشمال في اذار ١٩٧٥ وتكرس الثقافة القومية الاشتراكية ثقافة عامة لكل جماهير الشعب وتطور الصناعة العسكرية الوطنية (مرافقة مع تنويع مصادر التسليح) وتبني علاقات دولية متوازنة وتنجز بناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وتقيم المؤسسات الديمقراطية وعلى راسها المجلس الوطني وتوسع فرص الصحافة الحزبية والرسمية وتضع الدستور الدائم .

- وعلى صعيد الاستقلال الاقتصادي الناجز كان تاميم الثروة النفطية الحدث البارز على هذا الصعيد . معززا باقامة المشاريع النفطية الاستراتيجية (مثل الخط الاستراتيجي وميناء البكر العميق وانبوب النفط المار عبر تركيا .. الخ). فضلا على اقامة علاقات تجارية متوازنة مع مختلف الدول والشركات في ضوء المصالح الوطنية والقومية .
- وعلى صعيد التحولات الاشتراكية اختارت طريقاً خاصاً في المنطلقات المبدئية والتصور العقائدي للاشتراكية وقد نجح الحزب في صياغة مفردات هذا الطريق واطاراته العامة والتفصيلية واغتنت تجربته في ميدان التطبيق الاشتراكي بفضل التاميم وما وفره من التراكم الاشتراكي .

فزع الاوساط المعادية

ان تعاظم دور الثورة في ظل منهجها البعثي الباهر وقيادة صدام حسين الظافرة افزعتا الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية فانبرت في حملة هستيرية تقيم افخاخها هنا وهناك في محاولات يائسة للايقاع بها .. وعندما ثبت لها استحالة حفر جيوب داخلية باشرت العمل العدواني الخارجي المنظم واستهلته بالعدوان الايراني الذي استعار من تاريخه الحاقد وحاضره البائس كل مدخرات الاطماع التوسعية والمشاريع الامبراطورية وحين انكسرت هذه الموجة الظلامية تحرك الغرب الاستعماري هذه المرة بشكل سافر ومباشر يشن حربا عالمية ثالثة على العراق مختتما بذلك عصر الحرب بالنيابة ومفتتحا مايسميه عصر النظام الدولي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي ولكن (ام المعارك) اكدت استحالة سقوط الامة العربية ممثلة بعراقها الناهض طليعتها في جهادها المثير والصاعد .



ان الجهاد المقدس ينبثق للدفاع عن الارض والعرض والوطن وهو جهاد في سبيل الله قبل اي شيء اخر اي انه لايشترط تحقيق (النصر الفني) بل انه يمضي في سبيله مفعما بالايمان والتضحيات ليرضي الله والضمير والانسانية .

ام المعارك

لم تكن هزيمة النظام الايراني الرجعي امام العراق عامل ارتياح لدى الغرب وسيدته الولايات المتحدة الاميركية بل ناقوس خطر قرعه النصر العراقي ليعلن قوة العراق المتحصنة بتقدم علمي وخبرات عسكرية فنية . وتماسك داخلي صلب وقيادة مخلصة شجاعة متنورة لخدمة الامة والانسانية من جهة وتعرض المصالح الاستعمارية والمشاريع التوسعية على حساب الوجود العربي للخطر المحقق من جهة اخرى ومكر وبتصميم اكيد . وتخطيط مسبق يعود الى مطلع السبعينات شنت القوى الامبريالية وحلفاؤها الحرب على العراق وعلى خالقيها البعث بكوادره وجماهيره ومن ورائه الشعب العراقي العظيم وجماهير الامة العربية في كل اقطارها ومهاجرها ليثبت ان (الجهاد) في هذا القرن حقيقة لا وهم وان البعث هو الوريث الشرعي لامجاد الامة وهو الامين ابدا على قيم الاسلام والغيور على معتقداته ومقدساته .

وبالرغم من شراسة العدوان وتعدد صفحاته واستمراره الا ان كلمة (لا) ظلت سيدة الموقف العراقي وليس في الامر مايثير الاستغراب او الدهشة الا لدى اولئك الذين غرقوا في الملذات واوغلوا في مغريات الدنيا وفقدوا ايمانهم بالله .

(فالانقلابية) التي قام عليها البعث هي الجهاد عينه الذي يخوضه العراق ولسنا بحاجة الى التذكير بان الرفيق القائد المؤسس رحمه الله كان قد قاد اول كتيبة جهاد بعثية في حرب فلسطين علم ١٩٤٨ ولسنا بحاجة الى التذكير ايضا الى كتائب المتطوعين البعثيين التي هرعت لنجدة لبنان في منتصف السبعينات امام الغزو السوري والصهيوني .

ان الجهاد المقدس ينبثق للدفاع عن الارض والعرض وهو جهاد في سبيل الله قبل اي شيء اخر اي انه لايشترط تحقيق (النصر الفني) بل انه يمضي في سبيله مفعما بالايمان والتضحيات ليرضي الله والضمير والانسانية وطبقا لهذا المفهوم خاض العراق ويخوض ملحمة ام المعارك مستلهما بملاحم الجهاد العربية الاسلامية التي رفعت كلمة الله في معظم المعارك واخفقت في بعضها على ان العاقبة النهائية هي تحقيق النصر وانتصار الايمان .

ان نظرة مزدوجة عميقة لام المعارك (نظرة داخلية بعملية الحدث ونظرة خارجية) تكتشف بما لايقبل الشك في انها بداية (المنازلة الكبرى بين القيم المادية والروحية) وانها الى جانب انها (انهت مرحلة الضعفاء والعملاء) فانها تكون تحديا مزدوجا للنفس وللخصم في وقت واحد وان ربحها المعنوي المستقبلي اكبر بكثير من خسارتها المادية الراهنة .

ان البعثيين الذين يحملون اليوم مشعل الامة حري بهم ان يستذكروا كل ذلك ، ويتزودوا من معينه لكي يكونوا مثلا مشعا لابناء شعبنا العظيم ونهجا اصيلا في جهاد الامة وجماهيرها الغفيرة المؤمنة ورحم الله القائد المؤسس الذي قال : (ملك العرب السماء فملكوا الارض وعندما اقتصروا في طلبهم على الارض اضاعوها والسماء معا) .

لايسيطر العرب على حياتهم حتى يؤمنوا بالخلود ، ولا تعود لهم ملكية ارضهم حتى يؤمنوا بالجنة من جديد .

مراجع البحث

1. بعض نفحات الرفيق القائد صدام حسين
2. في سبيل البعث - ميشيل عفلق
3. بعض مقالات الدكتور الياس فرح
4. ثورة الطريق الجديد - طارق عزيز
5. التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن
6. التقرير السياسي للمؤتمر القطري التاسع

ثورة مستمرة ... ثورة تتجذر

يونس حسن السامرائي

منذ العصور المظلمة والشعب العربي يعيش محنة التمزق والتقسيم والتفتيت وعانى من الاستغلال والقهر الاجنبي سواء في عهد الحكم العثماني او الاحتلال البريطاني فمعظم اقطار المشرق العربي ومصر والسودان خضعت للسيطرة الاستعمارية البريطانية واقطار المغرب العربي وسورية ولبنان للسيطرة الفرنسية وظل الشعب العربي في جميع اقطاره يبحث عن المنقذ للخلاص من التبعية المباشرة وغير المباشرة وبعد عقود من النضال المرير .. ومع تبلور الفكر الثوري القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي في مطلع الاربعينات في ... ية وانجاز ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ في القطر العراقي اتضح الطريق الصحيح والمعبر عن طموح جيل المحنة من العرب .

لهذا فقد ادرك الاستعمار والقوى الامبريالية العالمية ومعها الحركة الصهيونية وكيانها الاستيطاني في فلسطين المحتلة خطورة ثورة تموز التي قادها وفجرها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي على سياستهم الاستغلالية واغتصابهم للارض العربية في فلسطين وعملهم الدؤوب على ربط الامة العربية بعجلة التبعية السياسية والاقتصادية لبلدانهم الصناعية فكانت مؤامراتهم المتلاحقة ضد الثورة في العراق كمحاولة يائسة لضربها او في الاقل عرقلة برامجها الاقتصادية والسياسية خصوصا بعد ان اصبح قائد الثورة ومفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي عن تحقيق البرامج والخطط الستراتيجية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واجهت الثورة منذ ايامها الاولى المؤامرات فكانت المؤامرة الايرانية في علم ١٩٧٠ باكورة تلك المؤامرات وقد استمر النظام الايراني بتدخله السافر بشؤون العراق حتى عام ١٩٧٥ اثر توقيع اتفاقية الجزائر واستمرت محاولات ضرب الثورة على اشدها حتى مسرحية مجيء خميني على راس النظام في ايران في شباط ١٩٧٩ واعلانه الحرب ضد العراق في ١٩٨٠/٩/٤ واصراره على الاستمرار في الحرب طيلة ثماني سنوات . الا ان ذلك لم يمنع العراق من التطور العلمي حيث تمكن قطرنا علم ١٩٨٨ من انجاز العديد من الصروح العلمية .. وواصلت القوى المعادية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والغرب الاستعماري مؤامراتها حيث دفعت بحكام الكويت الى اعلان الحرب الاقتصادية ضد العراق وذلك بالتعمد باغراق السوق النفطية العالمية بكميات فائضة من النفط من اجل احداث خلل كبير في السعر الحقيقي المقرر من قبل منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) وحين كان الرد العراقي المناسب ضد ادوات العدوان والخيانة الوطنية والقومية جيشت تلك القوى المعادية جيوشها ضد العراق ليخوض شعبنا منازلة ام المعارك دفاعا عن ابناء امتنا العربية وفي المقدمة منهم الجياع والمحرومون الذين اراد الامبريالية زيادة جوعهم وحرمانهم .

وتتواصل ام المعارك حتى الان حيث يخوض شعب العراق معركة التصدي للحصار وافشاله وهي معركة وقفت جماهير امتنا الى جانب شعب العراق في خندق واحد وان كان الشعب العربي منزوع السلاح بحكم اصرار بعض الحكام الخونة من العرب على منع انتصار الشقيق لشقيقه ولضلوع هؤلاء الحكام انفسهم في الحرب ضد العراق .

ولم تمنع المؤامرة التي بدات منذ وقف العدوان الايراني على قطرنا وتوجتها الامبريالية العالمية بفعلها التدميري ضد ارادتنا وحضارتنا ليلة ١٦ - ١٩٩١/١/١٧ اقول لم تمنع قيادتنا وشعبنا من النهوض الحضاري فشعب العراق لم يكتف باعادة بناء مادمرته الحرب بل يعيش العراق وفي ظل الحصار حالة نهوض جديدة فالاعمال البنائية خرجت من خانة التخطيط الى تنفيذ برنامج طموح يجعل العراق مؤهلا لمواصلة مرحلة خلق التقنيات واحداث نقلة نوعية في قدراته الصناعية والزراعية في غضون السنوات الخمس المقبلة اضافة الى ذلك فان العراق يعمل بجهد خلاق لتحقيق معجزة نهر القائد صدام حسين الذي من شانه ان يضيف المزيد من الاراضي لان تصبح صالحة للزراعة اضافة الى الاهداف الاقتصادية العديدة الاخرى ومن هنا فان ثورة حزبنا المناضل تعمل بصورة استثنائية على اختراق حاجز الزمن وعدم الانتظار للنظر الى الاطلال او مد اليد الى الدول الاجنبية للمعونة على تجاوز الخوانق .. لم يكن ذلك في قاموس الثورة بل ان الثورة وقائدها المجاهد صدام حسين اتجهت نحو التخطيط الكلي المتسم بالشمولية والمقترن بالعلمية الخارقة بحقيقة جوهر شعب العراق وما يختزنه من امكانيات علمية ومادية فكانت الحالة التي يعيشها قطرنا والتي حولت العراق الى ورشة عمل شاملة .

والسؤال المطروح : لماذا ثورة حزبنا المجاهد هي المستهدفة بهذه الضراوة وهذا القدر من الحقد من قبل الامبريالية والصهيونية ؟ الحقيقة ان الاجابة على هذا التساؤل تدفعنا الى الوقوف عند عدة محطات اساسية منها :

- ان حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ولادته اعلن انه ضد التجزئة والتمزق والتقسيمات التي اوجدها الاستعمار - فحزب البعث - اعلن هدف الوحدة في مقدمة اهدافه القومية الستراتيجية .
- ان حزب البعث العربي الاشتراكي اعلن حربه على الاستغلال بكل اشكاله وفي مقدمتها الاستغلال البشع الذي تمارسه الدول الاستعمارية من نهب للثروات العربية وفي مقدمتها الثروات النفطية .
- ان القوى الاستعمارية والامبريالية تدرك ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ لم تكتف بالشعارات التي اعلنتها وانها تعمل على ترجمة اهدافها الى واقع ميداني لتغيير الواقع الاجتماعي الذي عاشه شعب العراق ردحا من الزمن اضافة الى انعكاس سياسته الوطنية في الجانب الاقتصادي لخدمة الاهداف القومية وتحقيق الامن الغذائي العربي الى جانب اقامة قوة عربية قادرة على حماية الامن الوطني والقومي .
- ادركت الامبريالية العالمية ان العراق سيكون محط انظار الشعب العربي والشعوب الاسلامية وان ثورة حزبنا المناضل حققت فعلا ذلك خلال مسيرة الثورة وانجازاتها الكبرى .

■ اقتران اقوال قيادة الحزب والثورة بالافعال اوجدت الشعور بالمسؤولية ازاء حقيقة القضية الوطنية والقومية وانتهاج الثورة لسياستها الاستقلالية التي اصبحت نهجا ثابتا ونموذجا مشرقا للعديد من دول العالم الثالث ورفض نظام القطبية الاحادية السائد حاليا والهيمنة الاميركية خصوصا بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي .

■ من هنا تتضح ابعاد المؤامرة بل والمؤامرات المستمرة على العراق وثورته القومية التي تدعو الى تجسيد النظرة الكلية للامة العربية المقترنة بالعمل القومي الموحد وهذا يتقاطع مع الاماني والطموحات التي يذهب اليها الكيان الصهيوني الذي يضاف بالذعر الشديد من تكوين الارادة القومية الموحدة والذي يعني في حالة تحقيقها تصفية الحكام العملاء والخونة ذوي الارتباطات التي كشفتها على حقيقتها ام المعارك والتي ابانت مدى ارتباط حكام السعودية ومصر والنظام السوري وحكام الكويت بالكيان الصهيوني .

- ومن اجل ان يتحقق للحركة الصهيونية العالمية حلمها في الابقاء على الوجود الصهيوني في المنطقة كان لابد من تحوية ثورة الحزب في العراق او في الاقل منعه من التطور العلمي والحضاري وهم الذين ضربوا منشآت العراق النووية في حزيران ١٩٨١ ابان انشغال العراق بالتصدي للعدوان الايراني وهم الذين استهدفوا العراق في كل شيء في ام المعارك ذلك لانه يؤرقهم في احلامهم وفي يقظتهم ذلك لان ثورتنا اعتمدت على الانسان العراقي العظيم ذلك الانسان الذي تحدث عنه السيد الرئيس صدام حسين بقوله (اهم انجاز واعظم انجاز عندنا هو الانسان العراقي الجديد الذي هو الحصيلة النهائية لكل الانجازات في الميدان الثقافي والسياسي والعلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي . وبرهنة هذا الانجاز وطبيعته معروفة (وموقعين) في موقع البناء والتطور العلمي والتقني وفي موقع الدفاع عن العراق عندما تقتضي الضرورة . مواجهة عدوان خارجي) ومن هنا فقد شقت الثورة طريقها بتاكيد اسلوبها المبدع رافضة تقليد التجارب والنماذج السائدة في العالم محققة النموذج الحضاري الذي ينبثق من واقع مجتمعنا وهو متعلق بالثورة التقنية التي تحققت في العراق معززة بذلك الاستقلال السياسي والاتجاه الوطني في الاعتماد على الذات في تنفيذ برامج البناء التي يشهدها قطرنا المجاهد .

ولتحقيق المزيد من الاتجاهات الوطنية في البناء التنموي ذهب قائد الثورة وربان سفينتها المجاهد الكبير صدام حسين الى عقد الندوات العلمية لرؤساء الجامعات والمعنيين في التعليم العالي وكذلك للاقتصاديين في القطر وصولا الى الارتقاء بالعملية العلمية والاداء الافضل ورفع المستوى الاقتصادي لشعبنا .

لقد اثمرت حصيلة برامج تكوين العراق الجديد وفق منهج ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الذي اقل مايمكن ان نقول عنه انه [illegible] وبصورة كلية الى التغيير الشامل بما يكونه من [illegible] وامتدادات مختلفة متسقة باتجاه المصالح العام ولدى [illegible] العراق الحديث الذي ارق الكيان الصهيوني والذي [illegible] بالادارة الاميركية وبنظامها حتى وقعها الى اعلان الحرب على العراق من اجل ايقاف التطور العلمي .

وحينما يكون العراق بهذه الصورة المشرقة سليمة وصفها فان ذلك يعني ترجمة لنهج الرئيس القائد صدام حسين الذي يؤكد حاجة الوطن والامة الى المعرفة والعلم ووضعها في اعلى اهتمام الثورة الستراتيجي وكان القرار السياسي المعتمد مترجما لايمان الثورة بالضرورات العلمية والدعوة الى الانفتاح على حقائق العلم المختلفة في العالم خير تعبير عن ايمان ثورتنا بالمنهج العلمي المعبر عنه حقا بالاتجاه نحو التصنيع الحديث [illegible] حاليا في الاهتمام بالمشاريع الزراعية والصناعية التي تعتمد على الزراعة لسد الاستهلاك المحلي عن طريق الشكل الحصري ومن ثم البرنامج الطموح بل والعقيد الذي اعلنته هيئة التصنيع العسكري والذي بعد باكورة عطائها بعد وقف العدوان العسكري افتتاح جسر تنداء وقطع مراحل متقدمة في نهر القائد صدام حسين والعمل على تصنيع السيارات والشاحنات والاجهزة الكهربائية بمختلف انواعها والتعامل مع المعادن واستخدامها في الاعمال المدنية .

ان العراق قد حقق نجاحا منقطع النظير فقولنا السيد الرئيس صدام حسين (اننا منطقيون وعلميون وثوريون وهذا يعني ان نصمد في كل خطوة من خطواتنا الى موازنة دقيقة لانطلق من ردود الفعل او تاتي عن تسرع والتسرع والتفكير امام الصعوبات التي تواجهنا) وبهذا فان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز شقت طريقها - بالرغم من محاولات الخنق والتدمير - الى امام محققة معجزة البقاء بالتداول على قواسم رسوخ الجبال .

والثورة التي نحتفل بذكراها اليوم انما هي من طراز فريد من نوعه لا في المنطقة العربية بل في العالم وهي وحدت لتبقى وستبقى بعون الله تتجذر في ارض العراق طيبة طموح شعب العراق والملايين من ابناء الامة العربية الذين انتصروا لها في مغرب الوطن العربي ومشرقه .

حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ولادته اعلن انه ضد التجزئة والتمزق والتقسيمات التي اوجدها الاستعمار .. واعلن هدف الوحدة في مقدمة اهدافه الستراتيجية

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بذكرى ثورة تموز العظيمة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة .

الرفيق كامل ياسين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي .

في زمن العز والمجد والبطولة تهل علينا اطلالة الذكرى الخالدة لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة ثورة البعث العملاقة لتشمخ عاليا فوق سواري النصر المبين راية الله اكبر خفاقة مزهوة بالمجد وبرسالة البعث والجهد وبصمود وثبات الشعب العظيم في مواجهة طواغيت الشر الاميركي الصهيوني الرجعي وتحدي الصعاب بانجاز ملحمة العمل والبناء والاعمار والابداع والمضي قدما على طريق الثورة والجهاد والمبادىء ضد اعداء الله والتاريخ والعروبة .

واضاف : ان ثورة تموز الجبارة التي فجرتم ينابيع بركانها الثوري لتقذف حمما بوجه القوى المريبة والعميلة وانرتم بنور اشراقتها طريق النضال والفداء وحررتم الوطن والشعب من هيمنة الاذلاء الخانعين والمتسلطين وحملتم لواء نصرها وراية عزها وحققتم اعظم المنجزات والمكاسب وبنيتم الانسان الجديد المتسلح بالمبادىء والاخلاق بفضل قيادتكم الفذة الشجاعة ستبقى منارا سامقا وصامدا كالجبال الرواسي شموخا لاتزعزعها رياح الغادرين واعاصير الدجالين والمنافقين من طغاة الاميركان والصهاينة والخانعين العملاء في ظل حرابهم واقسمنا عهد الشرف والمبادىء والرجولة ان تبقى سيوفنا خارج اغمادها لمقاتلة الاعداء الاشرار وسنكون في خندق الجماهير الوفية ومقاتلي جيشنا المقدام ومناضلي الحزب وثوار تموز الابطال جنودا امناء واوفياء في سوح الجهاد والنضال للدفاع عن تراب الوطن المقدس وثورة البعث العظيمة وحتى النصر الحاسم باذن الله الذي وعد المؤمنين به ضد الجمع الكافر والملحد .

سيدي القائد :

يسعدني ويشرفني بهذه الذكرى الخالدة لميلاد ثورة البعث العملاقة ان احييكم واهنئكم وابارك لكم عيد الثورة باسمي ورفاقي المجاهدين اعضاء المكتب العسكري للحزب ومناضلي الحزب الاوفياء في تنظيمات الحزب العسكرية وطلائعه المجاهدة .. عهد الولاء والوفاء للقائد العظيم حبيب الشعب والوطن والامة ان نكون في طليعة المجاهدين من رسل التضحية والفداء في الذود عن حياض الوطن والامة وحتى النصر الحاسم .

مسؤول تنظيمات الجنوب

وقال الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته :

لمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز العملاقة يشرفني ان ارفع الى سيادتكم باسمي ونيابة عن رفاقي وجماهير شعبنا الوفي في الجنوب اسمى ايات الحب والولاء واصدق مشاعر الاخلاص والوفاء مقرونة بخالص التهاني والتبريكات سائلين المولى العزيز ان يعيد هذه المناسبة الغالية وسيادتكم تنعمون بموفور الصحة والعافية وانتم تقودون شعبنا العظيم على طريق النصر المؤزر على قوى الشر والعدوان .

ان العراقيين الاباة والعرب الاخيار واحرار العالم يستذكرون بهذه المناسبة العزيزة كل ماثركم النضالية الخالدة وكل المنجزات العظيمة التي تحققت على يدكم الكريمة منذ ان تقدم صبيحة يوم ١٧ تموز المبارك عام ١٩٦٨ طلائع البعث المناضلة لتفجروا ثورة الطريق الجديد وتصنعوا لشعبنا وامتنا حاضرا مزدهرا ومجدا خالدا وتبنوا عراقا قويا مزدهرا مشعا بالنور والازدهار والثقة في نفوس العرب بتحقيق النصر على اعدائهم عراقا يبعث الفخر في نفوس احرار العالم ويغيض الامبرياليين والحاقدين ويقض مضاجعهم ويرعب حلفاءهم الصهاينة والعملاء الاذناب .

سيدي القائد الملهم .

انا اذ نحتفل بذكرى ثورة تموز المجيدة نجدد عهدنا الدائم بالولاء والاخلاص لقيادتكم التاريخية المناضلة ونؤكد وقوفنا الدائم جنودا امناء تحت ظل رايتكم الخفاقة لحماية ارض العراق الطاهر والدفاع عن مبادىء ثورة تموز ومنجزاتها العظيمة .

مسؤول تنظيمات الشمال

وجاء في برقية الرفيق خضير عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي

الى بطل الثورة وقائد صولات الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

في هذه الايام الخوالد حيث تطل علينا ذكرى ثورة السابع عشر من تموز المجيدة التي تكون ابرز فعل وطني وقومي كبير في حياة المنطقة بكاملها يفتتح الق المجد العراقي المجبول بالعز والهمة الحتمية ويصطف العزم الاصيل في الصفوف الاولى من مواكب المجاهدين ليتواصل الاصرار على المضي قدما في طريق الكرامة والاستقرار والتقدم الحضاري تحت رايتكم الخفاقة .

سيدي الرئيس القائد

ان ماتحقق للمواطنين في ظل ثورة تموز المباركة من تطور نوعي في بنائنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتغير جذري عميق نحو صياغة حياتهم على اسس حضارية متقدمة برهن على ان هذه الثورة كانت ومنذ بداياتها تحمل تباشير الخطر الملحق على المصالح الامبريالية والصهيونية المريبة في هذه المنطقة الحيوية من العالم لذلك فانها وطيلة سنين عمرها عرضة لمختلف الضغوط والدسائس التي استهدفت اعاقة مسيرتها بل وتصفيتها فمن سلسل التآمر والحرب العراقية الايرانية ومن ثم العدوان الثلاثيني الغادر وماتلته من صفحة الخيانة والغدر تاكيدا شريرا على اعادة العراق الى زمن التبعية والتخلف والاستسلام .

فباسمي ونيابة عن ابناء محافظات الشمال اتقدم الى سيادتكم بالقائد مواكب المنتصرين وفارس جمع المؤمنين بازكى التحيات واصدق الامنيات راجيا من الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العظيمة وقد تحقق للعراق الاشم وابنائه الاماجد وامتنا العربية المزيد من السمو والرفعة والانتصار في ظل قيادتكم الشجاعة وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط

وقال الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط للحزب في برقيته :

باسمي وباسم مناضلي الحزب وجماهير شعبنا الابي في محافظات الفرات الاوسط يطيب لي ان ارفع الى مقامكم الكريم اجمل التهاني والتبريكات لمناسبة ذكرى تموز المجيدة ونحن نعيش اليوم حالة الرقي والعنفوان والبناء والتوحد في ظل راية الله اكبر التي تقودها سيدي الرئيس القائد نحو تحقيق الاهداف السامية .

ان احتفالنا بذكرى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة في مثل هذه الايام الخوالد التي تشهد تصاعد همم العراقيين الاوفياء لاعادة تجديد بناء مادمره العدوان الثلاثيني وماخربه العملاء الاذلاء الذين ارتضوا تبعيتهم للاجنبي الحاقد يؤكد ان هذا الشعب العريق بتاريخه الحضاري يقف اليوم خلف قيادتكم الحكيمة وبايمان صادق واصرار لاتزعزعه الرياح القادمة من خارج الوطن انه شعب الرافدين الذي ينبض بالحيوية والعطاء ويضرب اروع امثال البطولة والفداء والتحدي والصمود لمواجهة كل حلقات التآمر التي عبرت عن حقد الامبريالية والصهيونية على عراقنا الصامد وثورته ثورة ١٧ – ٣٠ تموز وماحققته من منجزات رائعة للشعب العراقي الذي يؤمن بحتمية انتصار ارادته الخيرة واندحار قوى الشر والعدوان .

وسيظل شعبك الوفي ايها القائد الحبيب على العهد امينا على مبادىء ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة التي فجرها وقادها مناضلو حزبنا العظيم مستلهمين العزم والايمان من قيادتكم الفذة وسيواصلون البذل والعطاء بهدي من مقررات المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهد والبناء من اجل ان يبقى عراقنا المجاهد القلعة الصامدة ونبراسا للامة العربية وشوكة في عيون الاعداء لكي تبقى راية الله اكبر مكللة بالفخر والرفعة والمجد .

الرفيق نوري فيصل شاهر

لقد تلقى سيادته برقية تهنئة من الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي جاء فيها :

نتقدم لكم سيدي القائد مهنئين بمناسبة اعياد تموز المجيدة داعين الله جلت قدرته ان يمنحكم المزيد من العزم والصبر لقيادة العراق وان يديم وجودكم بما يحقق المزيد من الالق النضالي والوعي المتوقد لمواجهة قوى الشر والضلالة والعدوان التي تمثلها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من اطلسيين وصهاينة ومرتدين وخونة .

اننا اذ نشاركم افراح تموز فانما نستقرىء منكم ذلك الطود الشامخ من البطولات والامجاد والمآثر التي حققتها سيادتكم فاسست قاعدة عظيمة للاشعاع المبدئي الجهادي الذي قل نظيره وبنيت عزة مابعدها عزة وها هي الان تتالق في قلوب ابناء العراق الصابرين المجاهدين وهم يواجهون حقد الاعداء وحصارهم وحملات التضليل والافتراء والمحاولات البائسة والفاشلة لشق الوحدة الوطنية ان الدرس النضالي العظيم الذي جسده ويجسده سيادتكم وعمق الحكمة والشجاعة والنزاهة الشبابية التي تتميزون بها وهذا الافق المفتوح من الايمان والعزم الروحي هي البديهيات الراسخة التي لابد ان تتوج شرفا وفعلا نموذجيا ليس فقط من اجل حاضر ومستقبل العراق وانما من اجل حاضر ومستقبل الامة والانسانية جمعاء تاسيسا على الحقيقة النضالية التي اكدها سيادتكم في رفض مخططات المعتدين الامبرياليين ورفض هيمنتهم ومنهجهم العدواني الفاسد تقبلوا مني تهاني وتحيات رفاقي في مكتب الطلبة والشباب المركزي والجماهير الطلابية والشبابية والهيئات التعليمية والتدريسية على امتداد خريطة الوطن المنتصر وابشر ايها القائد المناضل سنظل في صميم الاستعداد واليقظة والتوثب لاي جهد او عمل يعزز حالة الصمود والنصر والله الموفق .

مسؤول تنظيمات بغداد

وجاء في برقية الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد :

في هذه الايام الخالدة وفي غمرة احتفالات شعبنا بالذكرى الرابعة والعشرين لثورته الظافرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة يسعدني

ويسرني ان اتقدم الى مهندس الثورة وقائدها ورمز الامة وحادي ركب المسيرة الظافرة القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وباسم تنظيمات وجماهير بغداد العزة والشموخ بخالص التهاني واجمل التبريكات بهذه المناسبة السعيدة .

لقد كان دوركم الريادي الذي هو وليد النضال الطويل عظيما وانتم تتقدمون الرفاق في التخطيط والتهيئة والاعداد الذي تمخضت عنه ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة كما رسمتم مسارها الصحيح لشق طريقها الصعب ولتبقى النموذج الحي الذي تتجسد فيه مبادىء البعث على طريق اهداف امتنا المجيدة في الوحدة والحرية والاشتراكية .. ان ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة هي ثورة الاقتدار وثورة الطريق الخاص وقد تجلت فيها حكمة قائد شجاع وبراعة ثوري اصيل صاغ معاني هذا الاقتدار العظيم واطر به معالم الحياة الجديدة للعراق حتى غدا حاضر العراق مشدودا الى تاريخه الزاهر باوثق العرى مع ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة وان الثورة وبكل انجازاتها الكبيرة مرتبطة باقوى الوشائج مع قائدها التاريخي الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

مدير مكتب امانة سر القطر

سيدي الرئيس القائد

تطل علينا ذكرى الثورة المجيدة وعراقنا العظيم بقيادة صدام حسين يرفل بحلل النصر المؤزر والانجازات العظيمة في اعادة الاعمار والبناء وارساء قواعد البناء الجديد الذي سيحقق نقلة كبيرة في حياة العراقيين .

ونحن نحتفل بهذه الذكرى العزيزة لابد لنا ان نذكر ان القوى المعادية ممثلة في الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني ومن حالفهما من قوى الشر والمحسوبين على الجنسية العربية قد ارعبتها سياسة العراق وتوجهاته خشية على مصالحها ومطامعها في الوطن العربي وبشكل خاص امن ومستقبل الكيان الصهيوني فما كان من تلك القوى الشريرة وفي ظل الظروف العربية والدولية المعروفة الا ان تفرض على عراق الثورة عدوانها الغاشم اللئيم الذي استهدف كل مرتكزات نهوضه وتطوره لاطفاء شمس حريته وهدم جدار استقلاله وسلبه اسباب قوته ومنعته فكانت ام المعارك الخالدة التي انتخى فيها العراقيون الغيارى عندما قالوا اكبر (لا) في تاريخ الانسانية جمعاء .

لقد كانت ام المعارك تاريخا بارزا في حياة العراقيين ليستحضروا فيه كل امجاد ثورة تموز في شتى صعد النضال والتضحيات والبناء والتقدم والازدهار .

كما امتلكت ثورة صدام حسين ارادتها المستقلة المستندة الى عقيدتها الراسخة التي عبر عن مبادئها واهدافها حزب البعث العربي الاشتراكي على مدى سني نضاله في مراحله المختلفة .

سيدي الرفيق القائد

لترتفع عاليا رايات النصر والبناء والنهوض وليبقى العراق عزيزا قويا يعيش ابناؤه افراحا دائمة في ظل قيادة فارس الامة وعنوان مجدها الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرفيق فوزي خلف رزيق

عضو قيادة قطر العراق / مدير مكتب امانة سر القطر

وزير الدولة للشؤون العسكرية

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية :

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة يشرفني ويسعدني ان اتقدم الى مقامكم العالي باطيب التهاني واغلى التبريكات داعيا العلي القدير ان يحفظكم ويوفقكم وعراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة الى ما فيه الخير والازدهار والتقدم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان الشعب العراقي ليفتخر بكل ماحققتموه من انجازات وطنية وقومية ويتذكر دوما جهادكم العظيم في بناء وتطوير البلد وفي قيادتكم الحكيمة لهذا الشعب العظيم وفي كل الميادين وشجاعتكم وصمودكم والانتصارات التي تحققت في كل المعارك التي خاضها العراق امام قوى الكفر والظلم والاستعمار فحققتم له الشرف والعز والكرامة وسيبقى هذا الشعب امينا في الدفاع عن العراق وحماية منجزات الثورة العظيمة .

سيدي الرئيس القائد ..

اكرر التهاني القلبية لسيادتكم بهذه المناسبة العزيزة واكرر الدعاء الى الباري عزوجل ان يحفظكم ويرعاكم وان يكلل جميع جهودكم بالتوفيق والنصر المؤزر وما النصر الا من عند الله انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس اللجنة الشعبية الجزائرية

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .. ان العراقيين الذين يلمسون ابعاد العدوان الذي تقوده اميركا واستمراره من خلال استمرار الحصار والاساليب الاستفزازية الوقحة وحرق المحاصيل الزراعية يزدادون عزما واصرارا للتقدم الى امام وتحدي كل اشكال التآمر والعدوان .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله السيد احمد بغدادي رئيس اللجنة الشعبية الجزائرية لمساندة شعب العراق عضو الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية .. ان اميركا وحلفاءها الصهاينة والاطلسيين والخونة والعملاء من الحكام العرب هزموا هزيمة كبرى لانهم فشلوا في تحقيق اهدافهم في عدوانهم على شعب العراق حيث بقي العراق قويا .. وبقي ابناؤه يزدادون ولاء والتفافا حول قائدهم الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان المنازلة الكبرى (ام المعارك) [illegible] اوجدت حالة جديدة من الوعي ومضاعفة الجهاد في نفوس الجماهير العربية واستعدادها لمواصلة النضال من اجل حريتها وتقدمها ووجودها وبددت حسابات الاعداء الذين حاولوا اشاعة اليأس في عدوانهم الوحشي على العراق .. قاعدة النضال العربي ضد المستعمرين والاذلاء والخونة .

واشاد السيد احمد بغدادي بالقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وببسالة وصمود ابناء العراق . مؤكدا ان ما يحققه العراقيون من تقدم في مسيرة البناء الجديد وتحديهم لاستمرار الحصار هو قوة مضافة الى الجماهير العربية التي ما زالت تعد العراق رائد القومية العربية والطليعة لتحقيق اهداف الامة العربية ومواجهة اعدائها بكل جنسياتهم وسياساتهم .

السيد طارق عزيز يستقبل سفير الاردن

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد وليد ماجد البطاينة سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد لمناسبة انتهاء مهمات عمله .

واع

رئيس المجلس الوطني : شعب العراق سطر ملحمة عظيمة في البناء الجديد

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان تكالب القوى الاستعمارية والصهيونية على العراق نابع من ادراك تلك القوى الشريرة بحقيقة دور العراق الطليعي في التصدي للمخططات الاستعمارية الصهيونية واطماعها الدنيئة .

وقال خلال استقباله امس للسيد حسن حمدين امين امانة المؤتمر الوطني السوداني والوفد المرافق له ان شعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين استطاع برغم الظروف الصعبة التي يمر بها ان يعيد بناء ما دمره المعتدون ويسطر ملحمة عظيمة في مرحلة البناء الجديد بوقت استثنائي وبقدرات ذاتية .

واشاد السيد رئيس واعضاء الوفد السوداني الشقيق بالمواقف القومية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وما قدمه العراقيون من تضحيات سخية دفاعا عن سيادة العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها .

وحضر المقابلة رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس وسفير السودان في بغداد .

واع

وزارة النفط تجيب على مانشرته «الثورة»

خزين الغاز كبير وليست هناك شحة

جريدة «الثورة» الغراء

م / تعقيب

تهدي هذه الوزارة تحياتها .

اشارة الى التحقيق الصحفي المنشور في جريدتكم الغراء ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٧/١٥ تحت عنوان (برغم شكاوى المواطنين وتصريحات المسؤولين الغاز السائل مازال شحيحا) .

وجه السيد وزير النفط بمتابعة ماورد في التحقيق المذكور . وان تتولى شركة توزيع المنتجات النفطية/فرع الوسطى وضع خطة واسعة والعمل بشكل مستمر ولمدة (٢٤) ساعة يوميا بهدف تلبية طلبات المواطنين من الغاز السائل في محافظة بغداد وجميع محافظات القطر .

وحول مقيدو من قلة التجهيز من معامل الغاز في بغداد .

اكد السيد الوزير انه يوجد خزين كبير من الغاز السائل في مستودعاتنا وان تلكؤ بعض الوكلاء عن السحب من معامل التعبئة تحت ذريعة (ارتفاع اسعار اطارات السيارات والرافعات والمواد الاحتياطية اضافة الى قلة اجور النقل والعمولة المقررة لهم وللباعة المتجولين ادى الى حدوث شحة مفتعلة حدت بالوزارة الى اعتماد التوزيع بواسطة شاحنات شركة التوزيع وبشكل مباشر وايصال الاسطوانات الى دور المواطنين والتقليل من معاناتهم وخاصة في المناطق التي لاتوجد فيها ساحات غاز .. علما انه سبق لاجهزة وزارة النفط ان دعت المواطنين للتعاون معها لرصد مثل هذه الظواهر السلبية التي يمارسها بعض اصحاب النفوس الضعيفة بطلب زيادة على هامش الربح وخلق ازمات مفتعلة .. ونحن نكرر دعوة المواطنين للتعاون معنا بهذا الصدد .. ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم .

شاكرين لكم تعاونكم معنا .. لخدمة شعبنا وتقديم افضل الخدمات له .

مع التقدير

كلية الشرطة تحتفل بتخرج الدورة ٤٣ لضباط الشرطة



كتب جمعة سهيل :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت كلية الشرطة بتخرج الدورة (٤٣) لضباط الشرطة (دورة عز العراق) .

واناب السيد الرئيس القائد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لحضور الاحتفال .. وعند وصول السيد ممثل السيد الرئيس القائد الى مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

وبدأ الحفل الذي حضره الرفيق مزهر مطني عواد مسؤول تنظيمات بغداد للحزب بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون دقيقة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين شهداء العراق والامة العربية .

والقيت كلمة مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الداخلية استذكرت ولادة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ودور الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الثورة وافشال جميع المؤامرات التي حيكت ضد العراق والامة العربية .

ثم القى العميد حاتم علي الخلف عميد كلية الشرطة كلمة اكد فيها ان هذه النخبة من الطلبة اعدت اعدادا عاليا في الميادين المهنية والعلمية لتحمل اعباء المسؤولية وتنفيذ المهمات الموكلة اليها بكل اخلاص وشرف ونزاهة .

بعد ذلك استعرض الخريجون من امام المنصة تتقدمهم صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية فعلم الكلية ثم كراديس الطلبة .

وبعد انتهاء الاستعراض جرى تسليم علم الكلية الى الصف المتوسط بعد اداء قسم العهد بين الخريجين وطلبة الصف المتوسط .

ثم تلا مدير الادارة في مديرية الشرطة العامة المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم في قوى الامن الداخلي بعدها ردد مدير الدائرة القانونية في الشرطة العامة بالخريجين قسم التخرج .

وفي ختام الاحتفال الذي قدمت خلاله الدبكات الشعبية وسط زغاريد عوائل الخريجين وزع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية والرفيق مزهر مطني عواد الجوائز على المتفوقين من الخريجين .

محافظ صلاح الدين يشرف على حملة البناء في مدرسة تكريت

اشرف السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين على حملة البناء الجارية في بناية مدرسة تكريت النموذجية للبنات التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشائها في مدينة تكريت .

واشاد السيد المحافظ خلال لقائه بالعاملين والمهندسين من شركتي طارق والرشيد التابعتين لوزارة الاسكان والتعمير بجهودهم المستمرة لتنفيذ المدرسة التي بدأ العمل بانشائها في السابع عشر من شهر مايس على ارض مساحتها ثلاثة الاف متر مربع وبكلفة ثلاثة ملايين دينار .

وتضم بناية المدرسة اربعة وعشرين صفاً مع قاعة متعددة الاغراض واربعة مختبرات وساحة للالعاب الرياضية .

من جهة اخرى اطلع السيد المحافظ على سير العمل في مشروع تطوير مرقد الاربعين في قضاء تكريت المخصص للعلوم الاسلامية والذي ينفذ بطريقة التنفيذ المباشر من قبل دائرة الاثار في المحافظة .

قطار ثالث الى الموصل

كتب مندوب «الثورة» :

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة تسير المنشأة العامة للسكك الحديد اليوم قطارا ثالثا سريعا على خط بغداد – الموصل .

اعلن ذلك لـ «الثورة» ، السيد عطا نبيل حسين مدير عام المنشأة .

واشار الى ان القطار سينطلق من بغداد في الساعة ١٢ ظهرا ويصل الى مدينة الموصل في الساعة ٦٫٣٠ مساء فيما ينطلق من الموصل باتجاه بغداد في الساعة ١٢٫١٥ ظهرا ويصلها في الساعة ٦٫٤٥ مساء وسيتوقف القطاران الصاعد والنازل في محطة بيجي فقط .

بدء احتفالات شعبنا بذكرى ثورة تموز العظيمة

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» :

بدأت في عموم القطر الاحتفالات الرسمية والشعبية المكرسة للذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة .

فقد زينت جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واجهة مدرسة الممرضات في السماوة ازاح الستار عنها السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى وسط احتفال جماهيري حضره الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية .

كما افتتح السيد المحافظ مدرسة الممرضات في منطقة القشلة في السماوة ويأتي افتتاح هذه المدرسة التي التحقت فيها (٦٣) طالبة لرفد المؤسسات الصحية بالملاكات الفنية المساعدة .

كما نظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة المثنى حفلا لختان الاطفال وسط زغاريد النسوة بحياة الرئيس القائد وقدمت في الحفل الذي حضره السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب عروض فنية واناشيد وطنية تغنت بحب القائد .

نساء فرع صدام

ويحتفل الاتحاد العام لنساء العراق / فرع صدام بهذه المناسبة المباركة حيث سينظم الفرع يوم غد السبت حفلا لتكريم العوائل المتميزة اضافة الى افتتاح [illegible] شعبية في معمل المجلدات [illegible] وذلك في العمارات السكنية في مدينة صدام .

كربلاء

وارسى السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وضمن احتفالات القطر بثورة تموز المجيدة حجر الاساس لمشروع تبليط شوارع الحي العسكري وبكلفة ٤٢٥ الف دينار وبطريقة التنفيذ المباشر .

كما ارسى السيد المحافظ حجر الاساس لمشروع تبليط شوارع حي العامل وبكلفة ٧٥٠ الف دينار .. ودعا السيد المحافظ العاملين في المشروعين الى سرعة الانجاز والدقة في العمل لاجل تقديم الخدمات لمواطني المحافظة .

واقيم احتفال جماهيري كبير قدمت فيه الكلمات والقصائد التي جسدت حب الجماهير لقائدها الفذ .

ذي قار

وتواصلت في محافظة ذي قار الاحتفالات المكرسة لذكرى الثورة المجيدة حيث ازاح السيد نائب المحافظ الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل ناحية الدواية .

وافتتح السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم المسعودي امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب معرض منتجات المرأة الذي نظمته شعبة النساء في المنطقة كما افتتح السيد المحافظ مركز شباب النصر فيما يفتتح اليوم [illegible] القدم توزعت على الاحياء الشعبية في مدينة الناصرية لاستثمار اوقات فراغ الشباب .

واسط

واقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق فرع واسط حفل ختان للاطفال في مستشفى قضاء الحي قدمت خلاله الحلوى والهدايا بالمناسبة فيما اقام فرع الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة مهرجانا مسرحيا قدمت فيه عروض مسرحية جسدت المسيرة النضالية للرفيق المناضل صدام حسين ودور سيادته في التخطيط والتنفيذ لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة .

الانبار

واحتفاء بذكرى الثورة الخالدة اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة الانبار برنامجا خاصا بالمناسبة .

وقال الفريق الركن صلاح عبود محمود محافظ الانبار ان البرنامج يتضمن ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين في قضاء الفلوجة وافتتاح طريق (البو عيثة) بجانب المرور السريع ووضع حجر الاساس لتبليط عدد من الشوارع الفرعية في قضاء القائم كذلك افتتاح شبكة كهرباء المرحلة الثانية في مدينة عنه الجديدة فيما ينظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية حملة عمل جماهيري لحصاد المساحات المزروعة من محصولي الحنطة والشعير في المحافظة .

شركة نفط الشمال تكمل مشاريع الاعمار للمنشآت النفطية التي دمرها العدوان

كتب نسيم حسين :

تمكنت شركة نفط الشمال من السيطرة على معظم الاضرار الناجمة عن العدوان الغاشم على المنشآت النفطية التابعة لها واكملت اعمارها وتشغيلها فعليا بحيث اصبحت جاهزة لتصدير النفط العراقي .

وقال المهندس طاهر عبدالغني الخضري الخبير الفني في الشركة لـ «الثورة» ان منشآت الشركة تعرضت الى ٢٥ غارة جوية وصاروخية خلال العدوان القيت خلالها اكثر من ٣٥٠ قنبلة من وزن طن فاكثر منها ثلاثون قنبلة وجدت غير منفلقة وبحدود الفي قنبلة صغيرة وعنقودية نجمت عنها اضرار بنسب مختلفة في المجمع النفطي ومحطات الضخ للنفط المصدر عبر الخط العراقي التركي ومنشآت الطاقة ومكملات الانتاج الخدمية حيث قدرت الخسائر الفعلية باكثر من ٢٥٠ مليون دولار كقيمة شرائية في حينها .

كما تكبدت الشركة خسائر لاحقة في منشآتها ابان صفحة الغدر والخيانة قدرت باكثر من ١٢٥ مليون دولار اضافة للاضرار الشخصية التي لحقت بدور موظفي الشركة البالغة التي دار تعرضت للنهب والسلب وحمل منتخب حمله وغلا ثمنه من المنشآت النفطية لبيعه الى ايران وتدمير ما عجزت عن نقله العناصر العميلة عن المنشآت النفطية .

وخلال المدة التي تلت العدوان بدأت الشركة باعمق الاصلاح والاعمار واستطاعت ضخ النفط الخام في الخامس عشر من نيسان من العام الماضي وبخطى متصاعدة انجزت نسبة عالية من مهمات الاعمار وخلال السقف الزمني الذي حددته القيادة للاعمار وهو نهاية هذا العام .

وبطرق مبتكرة تمكنت ملاكات الشركة من اصلاح محطات الضخ المتضررة على خط تصدير النفط العراقي التركي واعادت الحلقات الستراتيجية المنظمة لتبادل النفط بين نفط الشمال ونفط الجنوب وشغلت معمل الغاز في وقت مبكر وبهمة العاملين اصبحت اثار العدوان موثقة بالصور والاشرطة حيث ستنشر نهائيا قبل نهاية هذا العام تماما

المنشأة العامة للصناعات الكهربائية تضخ انتاجها الى الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية

كتب مندوب «الثورة» :

لمناسبة الذكرى (٢٤) لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وفرت المنشأة العامة للصناعات الكهربائية اكثر من ١٠٠ الف قطعة من منتوجاتها المتضمنة مضخات ماء (واتربمب) ومبردات الهواء وقواعد واجهزة الانارة (فلورسنت) ومراوح التسقيف .

اعلن ذلك لـ «الثورة» ، الدكتور عبد علي صاحب مدير عام المنشأة .

وقال : ان المنشأة قامت بتجهيز الاسواق المركزية والاتحاد التعاوني الاستهلاكي بمنتجاتها بهدف توزيعها على المواطنين على وفق السياقات المعمول بها وضمن الدفعة الثالثة .

واوضح : انه قد تم تجهيز ٣٠ الف مضخة ماء للمبردات و٤٠ الف ماطور ماء و٢٥٠ الف قطعة من قواعد واجهزة الانارة واكثر من ١٠٠٠ مروحة خلال الدفعتين الاولى والثانية

ضمن النشاطات الثقافية لفرع الرشيد للحزب

محاضرة ثقافية عن دور الرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة نظمتها شعبة المدائن

كتب عباس الحديدي :

ضمن النشاطات الثقافية لفرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز العملاقة نظمت شعبة المدائن للحزب محاضرة ثقافية حول دور الرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة وما حققته من مكاسب ومنجزات للجماهير .

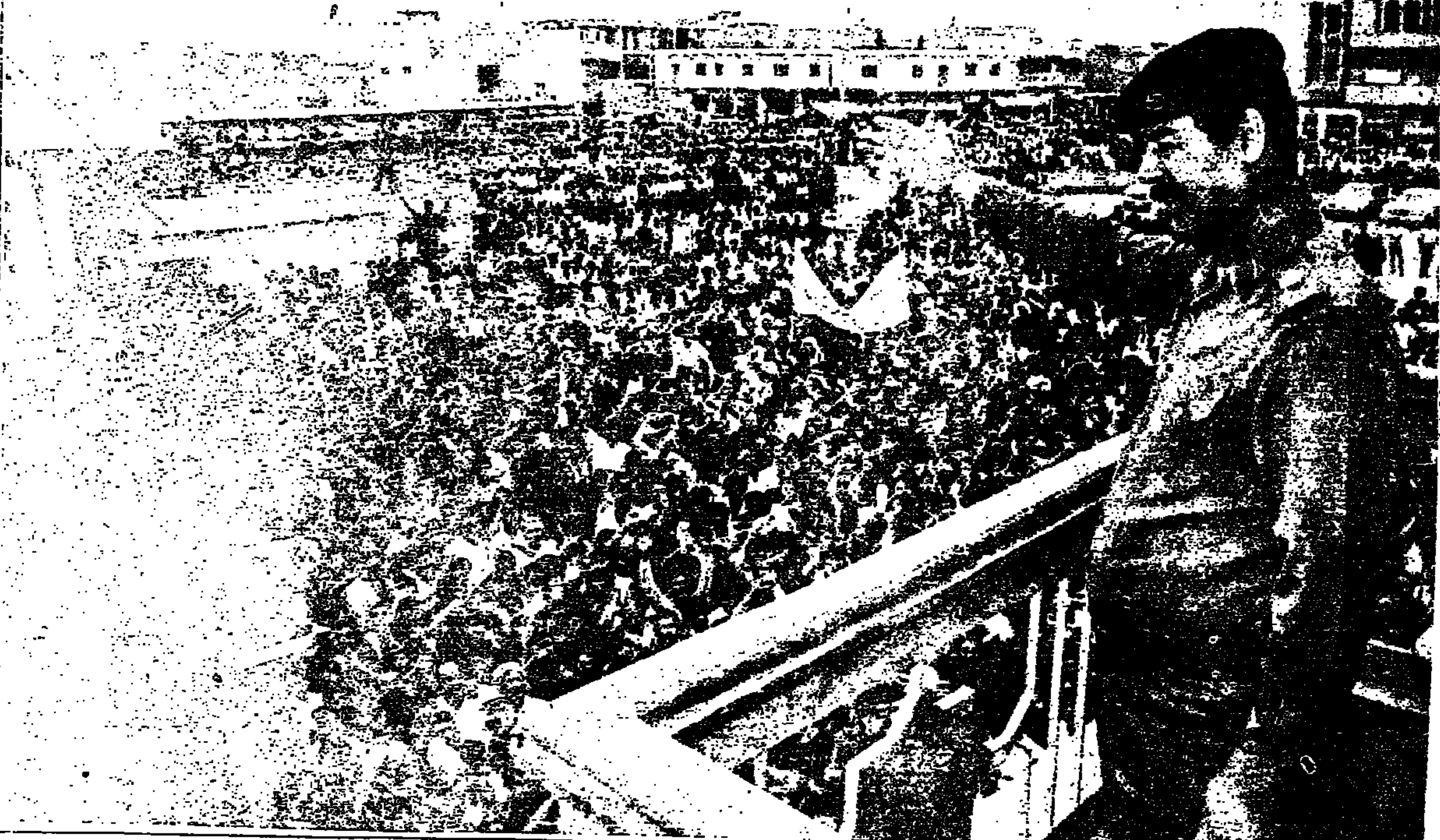
وتناولت المحاضرة التي القاها الرفيق عبداللطيف احمد السامرائي امين سر الشعبة وحضرها الرفيق فاضل ابراهيم المشهداني امين سر قيادة الفرع والرفيق فؤاد علي عضو قيادة الفرع واعضاء قيادة الشعبة والفرق والتنظيم الحزبي الدور القيادي البارز للرفيق القائد صدام حسين في الاعداد لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة والتخطيط لها وتنفيذها كرد حازم على هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ واعادة الثقة في نفوس ابناء الامة العربية بعد حالة اليأس والخنوع التي زرعتها الثقافة الرجعية لتكريس واقع التجزئة .

واكد الرفيق عبداللطيف السامرائي الدور الكبير للرفيق القائد في اعادة بناء مؤسسات الدولة وتفجير طاقات الجماهير باتجاه العمل والبناء ورسم الطريق الحقيقي للعراق الجديد وسياسته الدولية وخططه الاقتصادية والتنموية والثقافية والتربوية والاجتماعية والوقوف بوجه المخططات الاستعمارية التي تحاول النيل من سيادة وامن العراق .

واشار الى ان الرفيق القائد اكد ضرورة تحرير الثروة النفطية من براثن الشركات الاحتكارية وذلك من خلال قرار التأميم الخالد واقرار الحقوق القومية للاكراد واقامة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وقيادته للمعركة ميدانياً اذ اشرف سيادته على التخطيط والتنفيذ واستطاع بفضل حكمته وقدرته القيادية الفذة على تحقيق الانتصار العظيم في القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة ضد اعداء شعبنا [illegible]







القائد صدام حسين .. حلم الانسان وعقل الثورة

حين كنا صبيانا كان يطيب لرؤوسنا الصغيرة ان تستعذب مفردة الثورة ... وكان يغذيها ان تستغرق في الخواطر بأمل وود وحلم طري جميل .

وكان يبدو ان المحيط هو الذي صار يتيح هذه الاجواء : ذلك ان بين ارجائه جميعا مناضلين اخفوا ملامحهم الواضحة حتى حين . لكنهم يبذرون الغرس في الحياة على شكل نبوءات واحلام وخواطر فاشاعوا امل الثورة من غير ان يعي جميع الناس . ومنهم الفتيان الطلبة نحن . ماهي تفاصيل هذه الكلمة حين تحدث ...

بيد ان تفسيرها لايبتعد كثيرا عن حدود تلك الصورة التي نريدها لانفسنا : نحن نريد ان نأكل بنعيم ... ونرتدي الثياب التي نرتديها في الاحلام . ولا نرى اوجاع لياتنا وشقاءهم المرير : متى تغادر تلك الاوجاع ونصحو يوما على حياة بلا جزع وامراض تتوالد كل يوم .

ان مقيتة الثورة بلغت تتقدم في رؤوسنا بمحبة وود خالص وبحنا تقتبس من المحيط ما يضيفه علينا من امال وطموحات . تتجاوز قابلياتنا في مفردات اخرى مثل تنمية الاقتصاد ، وبناء مرتكزات الصناعة والنهوض ببناء الانسان وتطوير امكاناته العلمية والفكرية وغير ذلك من قبيل الديمقراطية .. والاشتراكية .. والحرية : ـ اننا حقا نريد الثورة ونسعى اليها . ولابد لاحلامنا يوما ان تتحقق وتخرج الى الحياة بألوان حقيقية زاهية ... ليست اوهاما . ولا هي من امثلة القصص الخرافية التي تستعين بها امهاتنا على خداع عواطفنا فتنام الليل ليظل في كل بيت وجع مرير يقارع جسد الاب الذي بذل طوال ذلك اليوم تعبا وشقاء من اجل دراهم لا تفي حتى للبطون .

ولكن : من ترى سيقدم لنا هذه الهدية ... وهل يجوز ان ننالها يوما على يد انسان يبعثه الله فينا قريبا ...

ان ذلك لم يمنع من تكرار السؤال : من سيقدم لنا هدية الثورة ... من هو هذا المبعوث في الناس يغسل اوجاعهم ويغير اثاث بيوتهم ويأكلون من فضله ماتتمنى غرائزهم .

● ● ●

وكانت الثورة . التي مضت بنا . ومضينا بها الى اليوم اربعة وعشرين عاما . وعرفنا سر ذلك العراقي العظيم الذي كان يؤلف لاحلامنا الرائقة الواعدة ... اذ فهمنا في وجه القائد الكبير صدام حسين تماما معنى ان نحلم يوما بالحياة .. حين لم تكن الحياة سوى زمن ثقيل نحمله بالفقر ويحملنا بالشقاء والمرارة والوعود وصرنا اليه تحت جميع مزايا المستقبل المشرق . ويحرضنا الى تقرير وسائلنا الجديدة في ان نكون رجالا تلتقي مع الرجال طريق الحياة المزدهرة الكريمة .

لقد قيل لنا ونحن صغار انكم حين تعثرون على رجل يفكر لكم بصناعة شمعة فاذهبوا الى صراطه لانه يبحث لكم عن الضوء .

وتراتا تبصره واضح الملامح قوي الساعد عظيم القلب ... ثائرا مكافحا يليق المحيا شديد الاصرار .

تقلب مذ رأيناه على قمامات ظلام قاسٍ مجهول .. اطلق فيه النور وشد على قلوبنا وايدينا ان نختار كيف نتقدم معه الى الامام .. واعلى دائما .. لانه يؤمن ان الاعالي لايمكن تقدير ارتفاعها مالم نتسلق معه الى تلك القمم الشاهقة .. ومضينا .

هو القائد صدام حسين . العراقي المبارك الذي اندفع بجرأة ونضال الى الاحتفاء بولع العراقيين بأن يكونوا في مقدمة الشعوب . بفضل تاريخهم العريق . وشواهدهم الصلاة .. وايمانهم المطلق بالقدرة غير المحدودة لطاقة الانسان في التقدم وبلوغ الاهداف وتحقيقها .

حين رأينا القائد الحبيب منذ ايام الثورة الاولى اطلق في ارواحنا الصميمة موحيا خلاقا يدفعنا الى حب غزير ببهجة الحياة في ذروة تفاؤل جليل ...

وهذا هو معنى ان يظل مطبوعا على اسرارنا بتفوق حاسم يضاهي اشد حالات غرائزنا وخواصنا في التعامل مع الظواهر بمحبة وانسجام .

وهو نفسه العراقي العظيم الذي فرغنا على فكرة تكتشف اعماقنا ونلتقط فيها مالا يمكن ان نلتقطه يوما لولا الحكمة الفذة والقدرة الهائلة التي جرى عليها وهو يفتش عن ابداعاتنا ليصوغها افعالا وبرامج وخطوات حثيثة الى مستقبل زاخر وضيء .

وجدنا على يديه اننا كبار ... واقوياء .. ومبدعون .

واننا واثبون نهضات كبيرة تليق بنا .

وان الفضائل الكبيرة نؤسسها بالدم .. والتضحية .. والعراق والحب .. والشعر .

وان الذي يتراجع منا يهوي .. وان عيوننا لابد ان تظل معلقة بمجد ساطع يعلو الامة ولكن لابد من بلوغه ... فتحزم بنا بعناد .. وتحزمنا به بعناد وأوصلنا ان نبحث دائما عن كرامتنا بإخلاص وشجاعة .

● ● ●

الثورة الآن ، وقائدها الكبير صدام حسين حققا اربعة وعشرين عاما منذ التقيا ... وهذا الرقم من الاعوام سيبدو قليلا امام تلك الارقام العظيمة الهائلة التي حققتها الثورة بحكمة قائدها العظيم في مسيرة العطاء ... بل لاسبيل الى المقارنة .. فان ليا من حقول الحياة نشأ .. او ترعرع وتضاعف عشرات المرات عما كان عليه ... وشهدت جوانب كثيرة من الحياة ولادة قيم ومشاريع وشؤون جديدة لا قبل للناس بها ... وزادت كفاءة الوعي والقدرة على العمل واساليب التصرف بوسائل العلم الحديثة تطورا عظيما وضع في مقدمة نتائج الثورة حصولها على انسان يمتلك اسبابه الجديدة والحديثة في مواجهة التحولات الكبيرة التي شهدها العالم على المستويات العلمية والتقنية والفكرية .

واما في الميادين الاخرى فليس بوسع المرء ان يلم إلماما كاملا بتلك القفزات النوعية والتوسع الكبير الذي شهدته جميع المرافق ... ففي التعليم مثلا كان التوسع في المدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد والجامعات والتعليم المهني قد حقق فعلا توسعا شاملا وعظيما ... واذ اقدم نموذج التعليم فلانه يرتبط باهتمام القائد في بناء الانسان ودفع امكاناته الفكرية واستخدامها حضاريا لتنفيذ مفردات النهضة الشاملة في الميادين الاخرى .

لقد كان التعليم العالي على سبيل المثال يتمثل بـ ٦ جامعات رسمية و ٦ كليات اهلية في عام ١٩٦٩ ارتفع عددها في عام ٧٩ ـ ٨٠ الى ٤٦ كلية و ١٩ معهدا وبلغ عدد الاقسام ٢٥٩ .. وفي عام ١٩٨٨ تم افتتاح اربع جامعات جديدة هي الكوفة والانبار وتكريت والقادسية بالاضافة الى افتتاح عدد من الكليات والاقسام في الجامعات القائمة وبلغ عدد الكليات ٦١ كلية و ٢٨ معهدا في عام ٨٨ ـ ١٩٨٩ ثم استمر التطور والتوسع حتى بلغت الكليات ٧٤ والمعاهد ٣٠ معهدا .. وقد رافق ذلك ازدياد عدد التدريسيين الذين كان عددهم في عام ١٩٧٠ يبلغ ١٤٦٥ ليصل الى ١٠٢٩٧ في عام ١٩٩١ .

وفي نماذج الحياة على اختلاف مستوياتها تمخضت الثورة عن نتائج تجاوزت فيها حدود عمرها كثيرا بالتعامل مع القياسات الاعتيادية في النمو ... ففي ميدان التصنيع العسكري .. والصناعة .. والزراعة .. والاعمار والمرافق الدينية .. والصحة .. والثقافة والاعلام وغيرها سارت عجلة الثورة سيرا متقدما بالاضافة الى تقدمها في شؤون التطور المدني والفكري للمجتمع .. ولم تكن هنالك زاوية صغيرة او كبيرة الا اصابها ذلك المقدار الكبير من الازدهار .. وحدث هذا في اربعة وعشرين عاما وهو ما لايجوز تأشير بياناته الطبيعية في دهور من الزمن ازاء الخطوات الاعتيادية التي يجري العالم الثالث على الانتباه بها في عصرنا الراهن حتى في تلك البلدان ذات الثروات الطبيعية الكبيرة .

ان هذا لم يتحقق لولا نعمة السماء التي منحت للعراق ثورته الاولى وسر عطائه المتدفق وخلاصة مجده ، وذكاء نبوغه الملهم ، المتمثل بالقائد العظيم صدام حسين .

ولعل هذه الحقيقة التي كانت تتلمس في نفوس العراقيين قبل الثورة على شكل حلم فظلوا يفتقرون تحقيقه عصرا من النضال . يجدونها اليوم

وجدنا على يديه اننا كبار .. واقوياء ومبدعون

فليح وداي مجذاب

ساطعة بالغة التأثير . فالقائد صدام حسين ثورة اتيح لها ان تستقطب الطاقات الايجابية في شعبه واستثمارها بتفوق . الى الحد الذي عزز من ايمانه المتعاظم الى القول ان الانسان في العراق لاحدود لطاقاته . وان المستحيل ليس غير مفردة ساذجة وضعها المهملون والكسالى ليتوقفوا عند مفترقات الطرق : لقد توفر للعراقيين على ايمان قائدنا بهذا الاتجاه ان يبلغوا ذروة النتائج ثم يعدلون الى القول انهم مازالوا في البداية من اجل تحفيز مهماتهم ودفعها الى الحركة من غير كلل او توقف ... ولهذا فمنجزاته شواهد لاتحصيها تفاصيل الحياة ، وهي ذاتها التي ارعبت الاعداء .

● ● ●

منذ اربعة وعشرين عاما والثورة التي يمسك بقيادتها القارس صدام حسين تواجه التآمر .. فالضوء الذي يبهر العيون لم يحتملوه .. وما لبث يزداد شعاعا حتى وضعوا اسم صدام حسين فوق خريطة العراق داخل اشارة حمراء يتداولها الاعداء بالسرية .. في دهاليزهم الغامضة البعيدة عن شعاراتهم المزيفة ... وصاروا يخرجون كل مرة بحرب او عدوان او قرار ظالم جائر ... وتحملنا بالصبر .. وتحملنا بالحق والضغينة .. وكاد يقتلهم ذلك الحقد المسموم لولا انهم يعقدون لقتل ابناء العراق واطفاله وشيوخه .. فاستراحوا وظل اطفال وشيوخ وابناء العراق يتمسكون بالصبر الجميل واثقين من حكمة القائد صدام حسين ان الانسان ليس جديرا بالنصر والفوز مالم يشق ويتألم ويضحي .. وقالوا لقائدهم الحبيب ان مجمل فن الحياة لدينا اليوم هو ان لا نتخلى عن عراقنا لكي نوجد ... وقالوا لعدوهم الحقود الظالم : انك ايها العدو يمكنك ان تنتزع مواطنا من بلاده لكنك لن تستطيع ابدا ان تنتزع العراق من قلب مواطن عراقي شريف .

● ● ●

سيدي ياعميد محبتنا :

إننا شعب مؤلف من ثمانية عشر مليون انسان . لكن لكل شخص منا حديثا لصدام حسين ، او ذكرى او موقفا يختلف في بصمته من شخص الى اخر ، حتى يكاد يحمله الى الاعتقاد بانه موقف شخصي نتج عن لقاء مع القائد ... لكن الحقيقة ان حرص المرء على الاحتفاظ لنفسه بصورة قائده ذات ملامح تشترك في الوعي بأحلام الانسان وهمومه وتطلعاته وشغف الحياة التي يريدها والمستقبل الذي يحلم او يخرجه تتفرد سيادة القائد في احتلال هذا الموقع ولذلك نجد اي شخص في اي مكان يستقبله بذلك القائد او تصرف وهو يريد المعالجة او انتقاد او التصحيح ... سواء كان هذا المرء في بيته ام في عمله .

لقد اسس العراقيون قصة التحدي العظيمة ، وانشدوا لها كتابا سوف يظل غنيا بحكايات شعب تألق بالبطولة .. والعمل والدم .. فهم اولئك الذين على فضيلة الصبر شرعوا يقينا الى سر الحياة ... وعلى ثراه حضارتهم اقروا سلطان الوجود .. ولم تحطم على ابوابه جميع مزاعم القوة التي ساقها الاعداء فظيعة رهيبة مدمرة : لقد طغى الاعداء بالبطش والغطرسة والشظايا .. وابتهوا الفتك والجوع والرصاص واطلقوا سراح الامراض والظلام والماسي ... ولكن وثب الشعب يرتد على حفنتين الضياء والامل والتفاؤل .

وانك عميد محبتنا .. ولان فيك يجري عبر نبض العراق النور يشعر ارواحنا مثل اغنية من حنان ... لك مرجعا على التفاؤل في عينيك فلم نلتفت بينهما يأسا او وجدنا فتورا ... بحثنا اليك نحتفل بالعزم المخلص والوعد المتيقظ والصبر المتدفق الجميل ... ورحنا على جلالة ثورتك نعطي ونمضي ولانكترث بالتضحية .

سيدي ياعميد محبتنا :

لم يكن اندفاعنا القتال حين اوحى الفجر واحتال الاعداء ملامح عراقنا السائرة ... ولم توقع على محاصرة العقل لينا حين حاصرونا فشادنا ولينحوا الذبول يصرخ على وجوه الصغار .

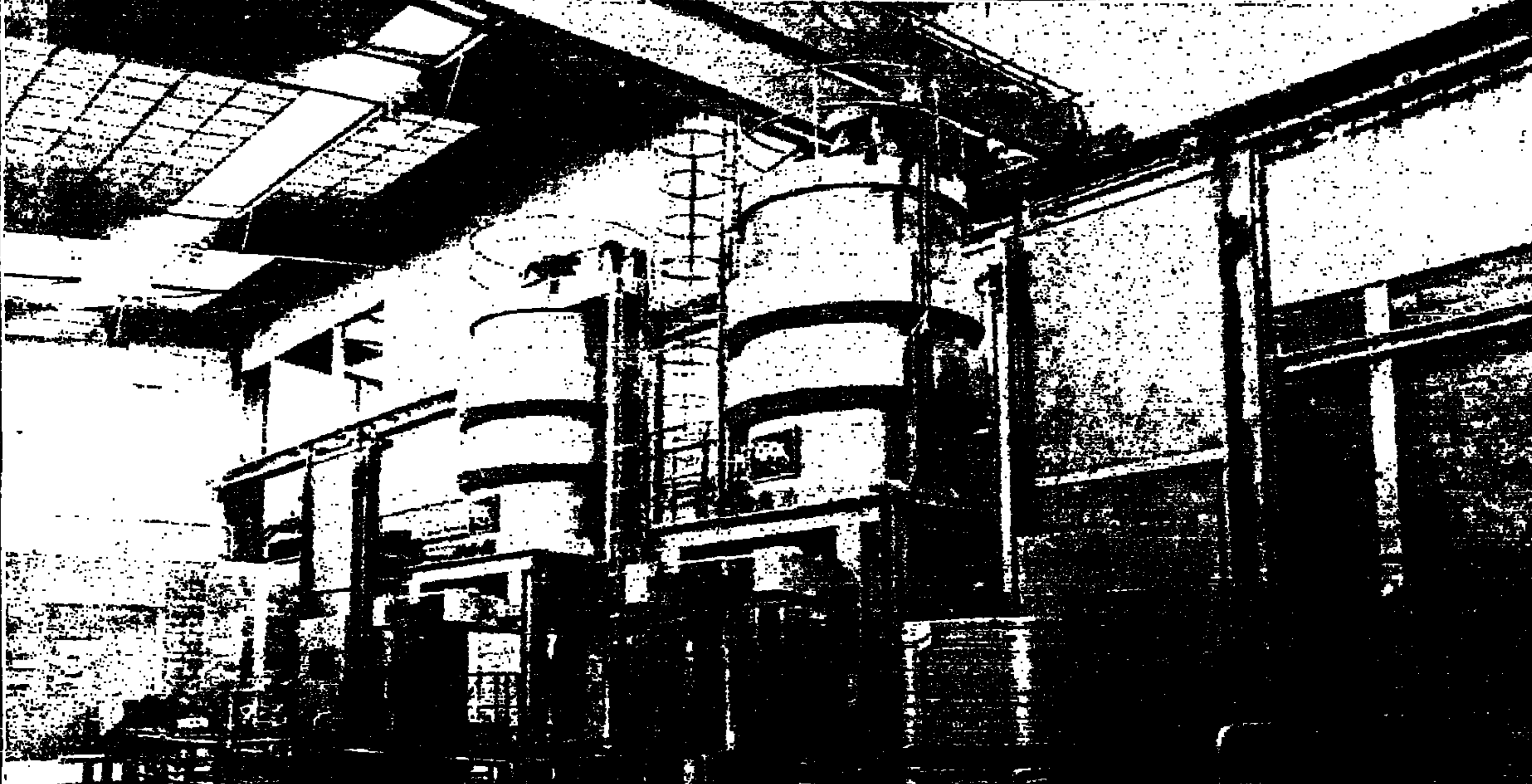
ونحن حتى يشاء الله سنبقى نرجح بمجده الله نتدفق فيك بالاخلاص والامل والرجولة .

○ تعلمنا من حكمة قائدنا العظيم ان مجمل فن الحياة لدينا اليوم هو ان لا نتخلى عن عراقنا ..

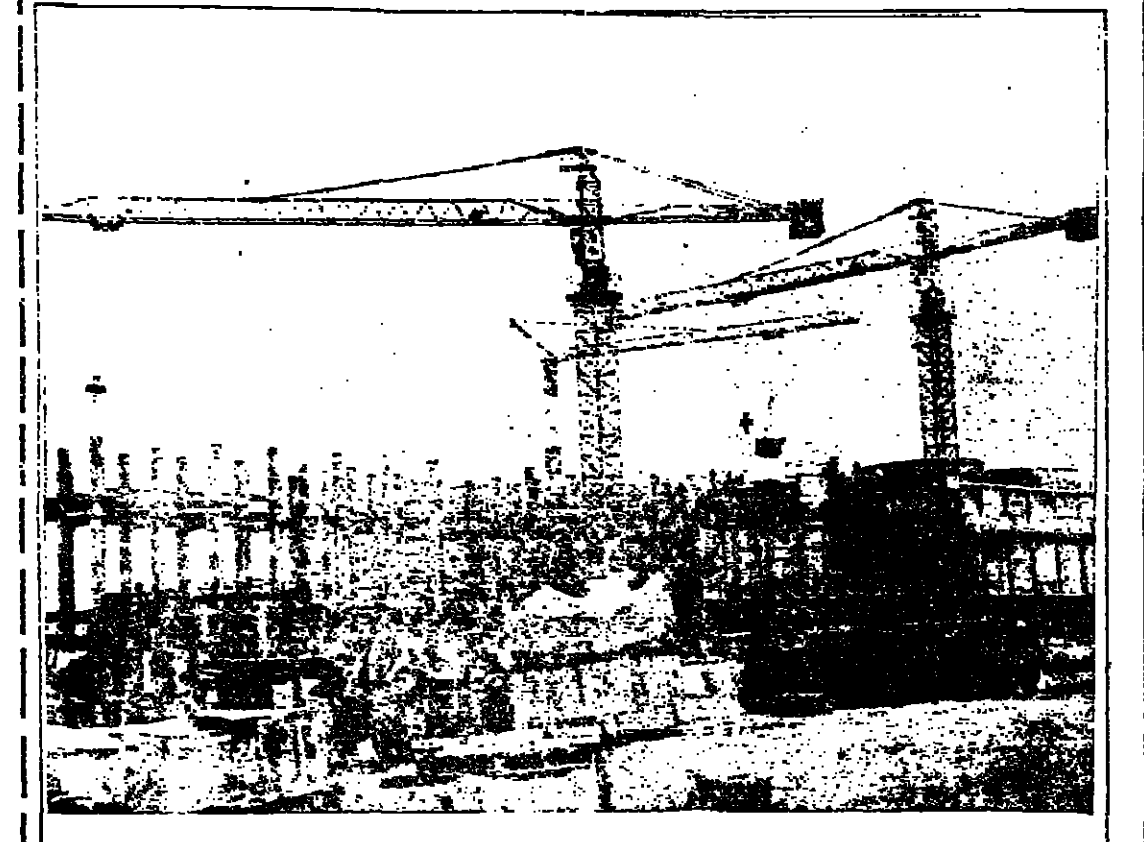




هكذا صدر الأصل



ثورة ١٧ تموز اكبر ثورة تحررية وطنية تعرضت للعدوان والتآمر بكل اشكاله



في احتفالات شعبنا بذكرى ثورة تموز العظيمة

وزير الصناعة والمعادن : القطاع الصناعي واكب مسيرة الثورة وحقق نتائج اقتصادية متطورة

انجازات كبرى ومشاريع عملاقة في ميادين الصناعة والزراعة والصحة والتربية والتعليم

— سعدي جاسم الزيدي

اليوم تدخل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة مرحلة جديدة من تاريخها المجيد وذلك انها ستبلغ ربع قرن من الزمان وهي مرحلة حرية بالتوقف لاستجلاء عما قدمته الثورة من انجازات ومفاهيم .. وباستعراض موجز لهذه المسيرة الكبرى عبر تلك السنين نجد انها اكبر ثورة تحررية وطنية تعرضت للتآمر والعدوان بشتى اشكاله على امتداد الساحة العربية وحتى العالمية .

لو القينا نظرة فاحصة على مسببات هذا الحجم الكبير من التآمر لتجلى لنا واضحا ان هذه الثورة هي ثورة وطنية عربية صادقة العمل والمبدا اعما منحها تاييدا واسعا من الجماهير العريضة من ابناء شعبنا في العراق والوطن العربي .

هذه الثورة التي كانت في رحم الامة تتصاعد يوما بعد اخر حتى كان فجر ١٧ تموز يوم علق ذلك الفجر التموزي امل الشعب بالوليد الجديد الذي كان املا فغدا منارا ابديا .. بفضل حكمة مخطط وقائد الثورة القائد صدام حسين حفظه الله الذي توج نضال الشعب بذلك اليوم الخالد وانطلقت الثورة منذ ساعاتها الاولى نحو البناء فكان ان امتدت يدها الى التراب لتحيله بناء شامخا والركام مواد بناء عمل خلاق وتقلب الواقع المر الى حقيقة كانت بالامس حلما للامل المنشود وهكذا بدات الثورة وهكذا سارت وستسير ابدا نحو الاهداف الكبرى .

الثورة خلال مسيرتها الجبارة خلقت آفاقا رحبة في كل ميادين الحياة ويقف ميدان الصناعة في مقدمة هذه الميادين حيث حظي باهتمام خاص كي يواكب مسيرة الثورة في التطور والبناء وللتعرف على مزيد من آفاق التطور هذه ومآلت اليه الصناعة في قطرنا وما حققته من انجازات التقت (الـثورة) بالدكتور عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن الذي حدثنا عن ذلك قائلا :

● التركيز على الصناعات الستراتيجية ●

اعطت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة اهتمامها للصناعة في قطرنا منذ بدايتها وركزت على الصناعات الستراتيجية بشكل خاص كالصناعات الهندسية والبتروكيمياوية والاسمدة والانشائية والكيمياوية والنسيجية والغذائية وغيرها لما يمكن ان تمنحه هذه الصناعات من اثر ايجابية كبيرة في بقية الصناعات الاخرى ومن هنا جاء هذا الاهتمام الخاص وبالتالي فانها ستحقق نتائج اقتصادية متطورة وتدعم الاساسيات الحياتية للمواطن العراقي وتحقق الامن الغذائي .

ان استعراضنا لاحوال الصناعة في العراق سيكشف عدم وجود صناعات مهمة ذات اثر اقتصادي او اجتماعي في قطرنا قبل الثورة وبمعنى ادق انها صناعات غير مبنية على اسس علمية ولاجدوى اقتصادية تاخذ بنظر الاعتبار حالات التطور الطبيعية في القطر حيث بقي العراق اسير صناعة بدائية متخلفة حتى جاءت الثورة وشرعت على الفور بالنهوض بالصناعة العراقية وفق اسس علمية كي يأخذ العراق المكانة اللائقة به وكي ينهض الاقتصاد الوطني وتتعزز مسيرته لمواكبة التطورات الكبيرة في ميدان الصناعات المختلفة التي يشهدها العالم .. وتطالب دعم الثورة لهذا القطاع حتى شهد عام ١٩٧٠ انجاز القانون رقم ٩٠ قانون المؤسسات النوعية كخطوة نوعية اخرى على طريق توسيع وتنويع قاعدة الصناعة في القطر .. ثم شهدت مرحلة نجاح العراق في تاميم النفط قفزة نوعية كبيرة في تنفيذ المشاريع الصناعية اذ شهد عقدا السبعينات والثمانينات تحولات كبيرة اسفرت عن تنفيذ المئات من المشاريع الصناعية والاستخراجية والتحويلية والهندسية ولايمكنني بهذه السطور ان اعدد انواع وطبيعة وصفات هذه المشاريع العملاقة التي وشحت الخريطة الوطنية وامتدت في كل ارجاء القطر ولشتى انواع الصناعات وبها دخل العراق مرحلة جديدة من الصناعة وشهد مرحلة حيوية لم يكن قد دخلها سابقا كما لم يكن له ان يدخلها بهذه السعة وهذه السرعة لولا الجهود الجبارة والمخلصة التي بذلتها الثورة العظيمة لتحقيق هذا الهدف الكبير .

● سالنا السيد الوزير بعد ذلك عن الكيفية التي استطاعت بها الوزارة استخدام البدائل في حملة الاعمار الكبرى التي شهدها القطر في اعقاب العدوان الغادر .. فاجاب قائلا :

استخدام البدائل المتاحة ●

تعرضت المعامل والمنشآت الصناعية والانتاجية التابعة لوزارتنا حالها كحال بقية المنشآت والمعامل في عموم القطر الى الغارات الجوية المكثفة التي استخدم فيها العدوان الثلاثيني الاميركي الاطلسي الصهيوني احدث الاسلحة المتطورة من صواريخ ارض ارض بعيدة المدى وصواريخ جو ارض مسيرة بالليزر والقنابل الفراغية والعنقودية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ، فقد تعرضت منشآت الوزارة الى الغارات الجوية المكثفة حيث بلغ مجموع الغارات الجوية المكثفة (٧٠) غارة جوية في يوم واحد مما ادى الى اضرار جسيمة في الوحدات الانتاجية والخدمية والابنية تراوحت نسبة الاضرار فيها بين ٤٠ ـ ١٠٠ بالمئة وتعرضت مجمعات البتروكيمياويات الى اضرار جسيمة بلغت ٥٠ بالمئة كما تعرض معمل حليب الاطفال ومعمل المحاقن الطبية الى التدمير الكامل بنسبة ١٠٠ بالمئة كما بلغت نسبة الدمار في منشاة الصناعات الهندسية بين ٣٠ ـ ٨٠ بالمئة وغيرها من المعامل والمنشآت .. وبذلك بلغت قيمة الاضرار التي سببها العدوان الثلاثيني الغاشم على منشآت الوزارة ما يزيد على مليار دينار اي مايعادل (٤ مليارات) دولار .

وبرغم قسوة ووحشية العدوان على عراقنا العظيم وخاصة القطاع الصناعي فقد نهض المجاهدون من رجال الاعمار في وزارتنا ملبين نداء الواجب المقدس متصدين للعدوان الغادر والحصار الجائر بهمم عالية وارادة قوية .. فقد تفجرت الطاقات الكامنة وابدعت العقول العراقية باستنباط طرائق فنية متميزة واجراء تحويرات وتطوير الطرائق والاساليب التقنية واستخدام البدائل المتاحة للتعويض عن الاستيراد بالمواد المتوفرة محليا لانجاز مراحل الاعمار وبجهود وطنية وبوقت قياسي وبكلف منخفضة فضلا على الجهد المتميز في اعادة اعمار قطاع الكهرباء .

● وماهي الاعمال المتميزة التي ابدع فيها العاملون خلال حملة الاعمار ؟ .

اجاب السيد الوزير ! .

الدكتور عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن

● اعمال متميزة لكسر الحصار الظالم ●

برزت اعمال متميزة كثيرة خلال مسيرة الاعمار في المنشآت الصناعية المتضررة منها على سبيل المثال تصنيع منظومة السيطرة الالكترونية ومنظومة توزيع الكهرباء بالكامل لمعمل حامض الكبريتيك في المنشاة العامة للفوسفات وادخال الحاسبة الالكترونية لاول مرة في المنشاة للسيطرة على تشغيل الوحدة واعادة اعمار وحدة معالجة المياه في المنشاة اعلاه بمدة زمنية قياسية بلغت شهرا واحدا مما ساعد على اعادة تشغيل المرافق الخدمية والصناعية ومنظومة توليد الكهرباء واستخدمت طرائق علمية متطورة في اصلاح وفحص معدات معمل الاثيلين في المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية التي تتعامل مع درجات الحرارة الواطئة جدا (ـ ١٠٢ م). وبشكل علمي واقتصادي في الكلف والوقت وتصليح خزانات الماء الخرسانية ومحطة الكهرباء وغرفة السيطرة وانابيب المياه لمشروع ضخ الماء في محطة ضخ المائية مع تشغيل وحدة تحلية المياه (O .R) لغرض توزيع مياه الشرب مجانا على المواطنين في محافظة البصرة كما تم استخدام مادة (بي ٩ في . سي) لتبطين احواض الاكسدة بدلا عن البولي اثيلين المستخدمة اصلا في منشاة اور العامة للصناعات الهندسية وانتاج صفائح البراوال في المنشاة المذكورة لاول مرة في القطر التي استخدمت في تغليف القاعات الانتاجية المدمرة للاستغناء عن الاستيرادات من الخارج بالعملة الصعبة .

كما تم انشاء مكتب التنسيق المركزي لاعمار المنشآت والمشاريع الصناعية المتضررة في الوزارة بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٩٩١ وانيطت به مهمة الدعم والاسناد للمنشآت الصناعية المتضررة لاعادة اعمارها ، حيث قام المكتب المذكور بتنفيذ العديد من النشاطات والفعاليات منها تنفيذ (٣٢٩) طلبية تجهيز مواد وتوفير (٢١٩) من المعدات والملاكات المتخصصة و (١٦٦) نشاطا من التصليح والتصنيع وتوفير (٣٥٠) من الملاكات الهندسية المتخصصة والفنية وتم ذلك من خلال التنسيق مع (٧٨) جهة مساندة .

ان نتائج مسيرة الاعمار الناجحة في المنشآت الصناعية المتضررة ادت الى تقليص الوقت والكلف حيث تم تقليص المدة المخمنة لاعمار المرحلة الاولى للمنشاة العامة للفوسفات من (١٤) شهرا الى (٥ . ٦) شهر .

وفي المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية من (١٢) شهرا الى (٥) اشهر وفي منشاة اور العامة للصناعات الهندسية من (٩) اشهر الى (٦) اشهر وفي معمل سمنت الكوفة من (١٠) اشهر الى (٦) اشهر ومعمل (١) حزيران التابع للمنشاة العامة للصناعات الصوفية من (٨) اشهر الى (٦) اشهر والمنشاة العامة للصناعات الحريرية من (٨) اشهر الى (٦) اشهر وبذلك تم توفير مبالغ كثيرة حيث تم توفير اسمدة فوسفاتية للزراعة بما يعادل (٢٨) مليون دولار في المنشاة العامة للفوسفات خلال عام ١٩٩١ وتوفير اكثر من (٧) ملايين دينار في المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية واكثر من (٦) ملايين دينار في معمل سمنت الكوفة واكثر من (٧) ملايين دينار في منشاة اور العامة للصناعات الهندسية واكثر من (٨) ملايين دينار في معمل (١) حزيران . وبلغت نسبة ماتم اعماره لغاية عام ١٩٩١ مايعادل ٧٥ بالمئة وبكلفة (٢٠٠) مليون دينار .

● ماهو اثر مراكز البحوث العلمية والفنية في تطور الصناعة في قطرنا وهل لدى وزارتكم مراكز او معاهد متخصصة في تقديم الدراسات والمشورات بهذا الاتجاه ؟ .

اجابنا السيد الوزير ! .

● مراكز بحوث متخصصة لتطوير الصناعة ●

نعم في وزارتنا معهد متخصص للصناعات الهندسية يضم دوائر تخصصية لتقديم المشورات الفنية والعلمية لتطوير الصناعات او انشاء المشاريع والمنشآت وتقديم الدراسات المستقبلية لهذه الاغراض .. وله دور واضح في تطوير الصناعة في قطاعاتها المختلفة كالقطاعين المختلط والخاص اضافة الى القطاع الاشتراكي .. كما ان الوزارة تستعين بمراكز البحوث في الجامعات العراقية ولها صلات عمل دائمة معها بخصوص ايجاد البدائل عوضا عن المواد المستوردة كذلك البحث عن الحلول للمشاكل القائمة ولها دور مهم في هذا الميدان .. ان مراكز البحوث المتخصصة معمول بها في جميع دول العالم المتطور اذ يقع على عاتق هذه المراكز مسؤوليات جسام في البحث والتقصي واستكشاف افق المستقبل مع الاخذ بنظر الاعتبار الحالة الاقتصادية الراهنة والمستقبلية لاي بلد وهي تضم نخبة من الباحثين والعلماء والمفكرين الذين يعملون على رفع مستوى الصناعة يوما بعد اخر .

واختتم كلامي بالقول : ان لاتطور لاية صناعة من غير وجود مراكز بحثية متخصصة . ومن هنا جاء الاهتمام بالمراكز والمعاهد المتخصصة .

● لقد اسهمت وزارتكم في اعادة اعمار العديد من المنشآت الستراتيجية من خارج مؤسسات وزارتكم كالجسور والطرق الرئيسة .. ماهو دوركم في هذه الحملة ؟ .

ـ قال السيد الوزير :

اضافة الى قيام وزارتنا باعمار المنشآت التي تعرضت للعدوان الاميركي فلها دور رئيسي في حملة اعمار الجسور والطرق من خلال اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي التي يراس غرفة عملياتها الوكيل الاقدم للوزارة وتضم في عضويتها ممثلين للوزارات والدوائر ذات العلاقة وتشرف على اعادة اعمار ١٢٩ جسرا مختلفا تعرض للتدمير خلال العدوان الاميركي الاطلسي في عموم القطر وكانت حصة وزارتنا اعادة اعمار خمسة جسور ستراتيجية تقع في محافظة البصرة لانها تتميز بوجود فتحة ملاحية اضافة الى مجموعة من الطرق والجسور الاخرى في محافظات مختلفة . برغم ان وزارتنا تدخل ميدان اعمار الجسور لاول مرة وهو ليس من تخصصها .

في الختام اتوجه بالتهنئة الخالصة الى مفجر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة القائد المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة عيد الثورة المجيدة وان تظل راية العراق خفاقة ابدا تحت ظل قيادته الحكيمة وسيبقى مجاهدو وزارتنا رهن اشارة القائد لخدمة الوطن الحبيب في كل زمان ومكان .



الذاكرة الثقافية

الثورة والثقافة

محمد عبد المجيد

ما مدى تأثير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخلاقة في البنية الثقافية الوطنية .

هذا السؤال يدفعنا الى قراءة مكثفة للمنجز الثقافي الابداعي قبل الثورة كي نفهم نوعية وابعاد وجوهر هذا التأثير الذي احدثته الثورة في الرؤية وفي السلوك وفي المنهج على صعيد الثقافة والابداع .

لقد زحزحت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ الموروث التقليدي الى حد ما . وطرحت الكثير من الافكار الانسانية . ولكنها لم تستطع ان تعمق مجرى هذا الاتجاه او ذاك بسبب جملة ظروف موضوعية وذاتية الى جانب بروز تناقضات حادة على صعيد السياسة والفكر مما جعل فترة الستينات تضج بالتيارات الفلسفية الاوربية وبالاتجاهات النقدية المتعددة مما جعل الواقع الثقافي لوحة متنافرة الالوان ومتناقضة في الاتجاهات وفي الافكار .

صحيح لقد كانت هناك تيارات سياسية تقدمية تدعو الى ضرورة الخروج من عنق الزجاجة وتحصين الشخصية القومية وتعميق الوعي بالهوية الانسانية ولكن نكسة حزيران لونت الافق الثقافي العربي باللون الرمادي والمأساوي .

وحين انطلقت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية الاشتراكية الانسانية في القطر العراقي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي احدثت اكثر من انعطاف تاريخي في حياة الفرد والمجتمع والامة .

ولقد اثرت الانجازات الوطنية التي تحققت في سنوات النهوض ايما تأثير في بنية الخطاب الثقافي وفي تكوينه الفكري والفني والجمالي .

بحيث استطاعت هذه المكاسب التقدمية كتأميم النفط والثورة الزراعية وبيان اذار التاريخي والحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وغيرها من المكاسب الوطنية ان تكرس الصورة الحقيقية لحلم النهوض الحضاري للانسان العربي الجديد .

ولقد كانت طروحات القائد الرمز صدام حسين في الاقتصاد وفي السياسة وفي الفكر وفي الديمقراطية وفي السياسة الدولية وكذلك في عملية تطوير المجتمع الاثر الفعال في احداث النقلة النوعية في الحياة وفي سلوك الفرد وفي رؤيته الانسانية حيث تحولت طروحات القائد الملهم صدام حسين الى دليل عمل خلاق والى منهج مبدع وفاعل في مسيرة النضال الثوري . وفي بناء النهضة الحضارية لعراق الحضارات .

لقد اثرت معطيات الثورة الخلاقة في شتى ميادين الحياة مما جعل الكاتب او الفنان يقترب من هموم الانسان ومن مشكلاته بحيث كان التفاعل بين تجربة المبدع ومكونات الواقع الجديد تفاعلا مؤثرا وخلاقا وفي قادسية صدام المجيدة تحولت انماط الكتابة واشكال التعبير الى سلاح فعال والى قوة مقاتلة مؤثرة حيث رصد الكاتب الحالات الانسانية في الخنادق الساخنة وعبر بجدية عن روح التحدي والصمود . كما واجه باقتدار على كل اشكال الغزو والعدوان . الى جانب عمله الدؤوب في التعبئة وفي تحصين الشخصية الانسانية ضد كل اشكال الاعلام المضلل .

وفي ام المعارك كان للابداع اكثر من دور مؤثر في مواجهة قوى العدوان الثلاثيني الغادر وفي الكشف عن اثمته الشريرة ونياته الخبيثة في النيل من حضارة العراق وتحطيم مرتكزاته العلمية والتقنية والحضارية .

ولقد قاد المجاهد الكبير القائد التاريخي الفذ صدام حسين ملحمة النضال والبناء باقتدار عال وبحكمة فذة وخلاقة ادهلت الاعداء قبل الاصدقاء .

اذ ان ما تحقق في مرحلة البناء والجهاد قفزة نوعية في التاريخ العربي المعاصر .

وعلى الرغم من قسوة الحصار وتواصله فان العراق بقيادة باني نهضته الشامخة القائد صدام حسين قد بدا من جديد بتأسيس نهضة خلاقة وفي شتى المجالات الزراعية والصناعية والثقافية والاقتصادية .

لقد ظن الاعداء اننا سنعود الى العصر الحجري وان ثورتنا ستموت في ظلام الحصار ولكننا بدانا من جديد نزرع الامل . ونؤسس لحضارة جديدة ذلك لان ثورتنا ثورة دائمة وستبقى شعلة متوقدة في افق الوطن وعلى مدى العصور .



تموز .. بناء نماذج !

محمد الجزائري

نحن معنيا . بدءا الى الثبات وجود . ثم .. الى متغيرات . في عالم تركته بقاياه (الفلسفية) بعد انهيارات نظمه . واخلاقياتها ..

تموز . بالنسبة لنا . اخذ عمقه منذ البدء الحضاري الاول . ليؤسس في الذاكرة الميثولوجية معنى النموذج . الذي له صلة عميقة بمعنى الحياة . وديمومة .. التأكيد والعطاء .. وليس فقط بمعنى (الراعي . الجميل . الشعبي . المحبوب من عشتار) .

وتموز . بدواله وابعادها وفيوضات معانيه . يحيل الى تمسك بالبقاء ازاء زوبعة الانقلابات في القيم والاخلاقيات والبنى الاجتماعية .. ان تموز . في حاضرنا . القائم الكثيف على المردود الافضل للجهد الانساني . جهد القيمة .. من هنا فهو : تموز الثورة . وتموز الجهد والبناء . بلا تناقض .. انه تموز بناء نماذج تؤسس للافضل . وتقيم نواصيها على قاعدة ارسخ .. من اجل استكمال الفهم السليم لسبل والية التقدم الحضاري والتقني .. بالرغم من ان العدوان الثلاثيني حاول - مؤسسا ذلك على اعتقاد متعلق ثقافته - انهاء المرتكزات الاقتصادية والعسكرية ماسحا من خلالها الوشيجة مع الفكر المؤسس والفكر اليقيني . الذي يدفع الانسان العراقي الى خط التحدي بدلا من انحساره عن ضوء نفسه ووطنه وواجباته . وقطعه لجذور تقدمه وفكره ويقينه . وسقوطه في الاحباط والتواكل والافتراق مع الذات الطموح . والهم الجمعي .

كيف امتلك الانسان العراقي هذه الخاصية ؟

هل من ثقافة اكتسابية ؟

هل من وعي فطري ؟

هل من قوة يقين انتماء ؟

او من مجموع تراكمات خلقتها الحالة الحضارية - الثقافية - المعرفية . منذ الميثولوجيات الاولى . حتى الشارة المعجزة في الجهد والاعمار ؟

التموزيون . تخطوا العاطفة كادراك مشوش لحقيقة . ولم يفصلوا بين جسد الحياة وروحها .. بين العاطفة والمعرفة بها .. فالتزموا الوطن واجبا وتعاملوا بروح الجامع . الى جانب غنى المبادرة الفردية اللاانانية . فصنعوا العناصر الاساس لقومات نهضة . وخططوا للمشاريع . استثمروا الممكن . وكيفوا التقنية محليا . ولو توفروا على استثمار كامل للثروات . الارض في كل الوطن لقصبوا التجربة ونقلوها الى منصة تقدم رفيع المستوى .. لكن العدو والعدوانيين انتبهوا الى خطورة الحالة العراقية الناهضة . وقيادة المشروع الحضاري النهضوي القومي من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين . فتآمروا مرة تلو اخرى . حتى كان العدوان الثلاثيني والحصار .

لكن الدرس العراقي . درس تموز في بناء النماذج . تخطى غرف العمليات الى واقع التطبيق المعلن في وضح النهار .. الامر الذي ادهش الاعداء قبل الاصدقاء . واسقط في ايدي التآمر والمتآمرين ..

صحيح ان (المعرفة الشاملة) لاتتحقق كاملة في ظروف الحصار . وتحديث المعلومات والعلوم يحتاج الى تواصل مع مايجري في العالم . لكن (تموز) المثال . اصبح ظاهرة .. وظاهرة جمعية . تخطت الفهم المحدود العاجز عن ادراك درجات التطور . وبالتالي فان نتائج الاعمار . كجهاد من نمط استثنائي . عزز ثقة التموزيين بقدراتهم الذاتية . وبخصوصية الامكانات العراقية حين يحسن التصرف بها واستثمارها ..

لم يقلق العدوانيون والمعادون للمشروع الحضاري القومي العراقي . التقدم التقني في الميدان العسكري . ليستهدفوه في العدوان على البنى الارتكازية . حسب . بل اقلقتهم قدرة العراقي على تجاوز المحنة . وتحجيم الكارثة .

وهذا يعني ان روح تموز .. اقوى وارسخ من ان تطولها يد الغدر والخيانة والعدوان لتوقف قوة اشعاعها في الضمير الانساني وفي تفعيل المنجز اليومي وتصعيد الجهادية في البناء والاعمار .. واساسا ان روح تموز انتشرت في اليقين وفي النفس وعالجت الاذى الذي لحق بها .. وتخطتها الى التحدي والغضب الفاعل ضد العدوانيين الامبرياليين وخونة الامة .

ان الروح العراقية . روح تموز . وجدت نفسها في الطبيعة والخلق وصناعة المعجز . اي بناء النموذج .. والنموذج اصبح نماذج معروفة ومحسوسة في الحياة اليومية . وافق المستقبل ..

ان بناء النماذج والتنوعات .. لهي ظاهرة العراق الجديد عراق تموز لتمتد منذ الاف السنين في اسطورة الميلاد والخلق والخصوبة والعطاء .. الى حاضر العمل والجهد والاعمار والبناء بمعنى حاضر تخصيب افعال الجهد نهوضا بالوطن الى مرتبة النموذج الراقي ..

تموز . نعم .. انه : نموذج في كفاحية الانسان

نموذج في صناعة القرار

نموذج في استثمار المولود

ونموذج في قوة اليقين لمنجزات متتالية .... وهكذا تحمل الثورة افقها الاغنى . دلالة تموز . وتاويلات غناه في العقل والوجدان والخلقية ..

تموز .. بناء نماذج . في متواليات . وتلك ابدع صور ثقافة العمق . لا ثقافة السطح . ثقافة العلم لا ثقافة المظهر . ومثل قوة نموذجه في الميثولوجيا . يظل تموز اوسع من التحديد . وضيق الافق . في رؤى الحاضر والمستقبل .

وهذا مايجعل على قوة تموز في المثل - قوة في بناء نماذج مثل متواليات حضارية وانسانية لا نهائية ..

صدام عز بلادي كل العراق ينادي

السابع عشر من تموز ومسيرة البناء والعطاء

الدكتور نوري حمودي القيسي

يرتفع تموز شامخا وتتهادى ايامه الغر رائعة رائدة . تحمل الاعتزاز والازدهار والعطاء . وتكتب الخلود سطورا وقصائد واهازيج . وتنشر الفرح الغامر الوانا زاهية وعيونا لاتعرف الا الحب والعشق والوفاء وقلوبا مؤمنة لاتعرف الغل ولا تحمل الحقد ولاتتعامل الا بالمنطق الانساني الهادئ ولا تنصرف الا لكل مايعطي النفس صدقها . ويكتب لها نقاءها الاصيل . وتتلألأ في جبين ايامه الخوالد وعلى صفحات سفره العريق مآثر المحامد ومناقب الفضائل وهي تقطع الدروب التي ظلت غير سالكة وتقدم الانجازات التي بقيت احلاما غير منظورة ونستذكر ايام النضال الشاق فتقترن القصة بالموقف الصعب ويصاحب الحدث انعاش الجيد البطولي المناسب ويوافق الامال العذبة حصيلة الثورة المباركة و يتحول العرق المتصبب من جباه المؤمنين الى انتصارات كريمة . وتصبح الامال الكبار وقائع ملموسة والاهداف العظيمة ابعادا محسوسة في ميدان التطبيق والممارسة .

فالوطن انه حقه في حصيلة الجهاد المقدس . والمواطن له شرفه في الدفاع المحمود . والامة لها صوتها في الاستلهام الموحي لاستبصار الوعي الراسخ .

وتتهادى ايام السابع عشر من تموز العطاء والازدهار بفوحها الشذي وعطرها الندي وهي زاخرة بخير ما يقدمه الابناء البررة وحافلة بعزيز ما تهديه مواكب الرجال الاماجد وفي كل يوم تزهر ابتسامة مشرقة ترسمها يد مخلصة . وتكون اطرافها عزيمة مؤمنة . وتحرص على بناتها عقيدة راسخة وهمة اكيدة . وصولة محكمة فتعيش اللحظات في كل نفس زاهية ببهجتها اللامحة وعطائها الانساني المتميز لتظل شاخصة منظورة وحية شامخة لاتكرني خطاها رعشة ضالة . ولاتعيق مسيرتها محاولة اثمة وتبنى صورتها سارية مرفوعة يهتدي بها التائهون وينشد اثرها الحائرون والضائعون . وتستمر ادراتها الخلاقة في حالة ابداع مبهج لاتحد من حدوده ولا تحدد دائرته .

ويغيض الاعداء شموخ مدها وتهتز اوصال الدوائر الاستعمارية وهي ترى العراق العظيم يطوي صفحات البؤس ليأخذ مكانته في عالم الحضارة والتقدم وتبدا صفحات البناء وهي تاخذ مراحلها في كل مرة لتحجيم دوره وايقاف عجلته واضعاف قدرته .

واليوم يطل السابع عشر من تموز بكل امجاده ومفاخره ويشرق بكل صفحاته وهو يزرع وحدة النضال في كل شبر ويروي عروق الايمان بحق الدفاع عن الوطن واصالة الانتماء الحقيقي لبناء الامة بتصميم اكيد وقوة صادقة وعزيمة لاتعرف الكلل لشد السواعد وهي تقتلع جذور العدوان وتطرد ارتال الغرباء الذين حاولوا تدنيس تراب العراق الطاهر وتحول الطاقات الخيرة الى مواكب عزائم تلتقي في ميادين الجهاد الايماني وجحافل اقتدار تتماسك بقوة ايمانية وتتعزز بصلابة ارادتها وشرف انتمائها لتبني ماهدمه العدوان وتصلح ماافسدته ايدي الاثمين وتنشر فوق كل شبر من ارض العراق لوحة الصبر الخالد الذي منّ الله به علينا وهي تقف بوجه اعتى قوة غادرة في العالم حاولت سلب ارادتها واغتيال حريتها واستعباد انسانها لتتكاتف كل السواعد الخيرة لبناء العراق العظيم في ظل القائد المنتصر والرمز الشامخ لاقتدار الحياة الرئيس المناضل صدام حسين ولتتوحد كل قوى الايمان تحت راية عراق العز وفي اطار الوحدة الوطنية التي ترسمها قيادة العراق لتبقى راية تموز خفاقة بسواعد العراقيين وارادة المؤمنين بتراب الوطن الغالي وكرامة الانسان العراقي الذي تقدم على طريق الاستقلال والسيادة والحرية اعز مايملك .. واذا كانت مسيرة الجهاد والبناء قد حققت من الانجاز مايذهل ومن الابداع مايعجب فان امامنا مايزال معقودا على اقلام الادباء والشعراء لتخليد هذا الجهد والتعبير الحي عن هذا العطاء وثناء لكل يد صناع وتكريما لكل جهد محمود . لتكتمل الصورة في اطار كل ضروب المعرفة وتتضح الالوان المشرقة وهي تكسو كل عنوان شامخ وجهد يتبلور ومصنع استرجع الحياة .

ان الدور الذي يمكن ان يقدمه الادب في هذه المرحلة يحدد السمات التي تسجل الفعل المطلوب وتوثق الحدث الجاد وتعبر عن الامل الذي ارتسمت خطوطه بوضوح وهو ينهض عملاقا بوجه التحدي وثورة تؤكد ارادة الانسان المؤمن وتتجاوز حالة التخريب التي عملت بكل ماتستطيع لتقطع جذور الانتماء وتسكت صوت الايمان وتثني انتصاب السنابل الذهبية ان الادب مدعو لتسجيل مراحل النهوض بكل دقائقها بعد ان استطاع الانسان العراقي ان يسد امام الظالمين كل ابواب الشر ويثني بحكمته وقوته رقاب كل الاحقاد التي حاول تأجيجها المستعمرون . وبانتظار مايقدمه الادب على طريق تموز الخير والعطاء والعراق العظيم يشق الطريق ويطوي الزمن ويقطع دابر الضلال .

هكذا عن الأصل

دور كبير للقائد صدام حسين في تطوير العملية التربوية

وشعبنا يحتفل بالذكرى ٢٤ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة

مع انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة شهد القطر العراقي تغييرا شاملا في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتصدت قيادة الحزب والثورة للواقع التربوي بإعادة النظر في مجمل عناصر العملية التربوية ومتغيراتها استنادا الى الفلسفة الاجتماعية للدولة التي اكدت اعداد انسان جديد يختلف في قيمه ومنطلقاته وانماط سلوكه عن انسان ما قبل الثورة.

وشهد القطاع التربوي نموا بارزا في المراحل الدراسية المختلفة تجسدت في توفير التعليم في المناطق الريفية وجعل خدماته متوازنة بين الريف والمدينة والتركيز على تعليم الاناث لتعزيز دور المرأة في عمليات التنمية والتطوير وكذلك التوسع بالتعليم الثانوي والمهني للوفاء بحاجات التنمية من القوى البشرية.

وقد تحققت القفزة النوعية الكبرى بعد صدور التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٧٤ الذي عد في ما بعد قانون الدولة رقم ١٤٢ لسنة ١٩٧٤ الذي تم بموجبه جعل التعليم مجانيا في جميع المراحل الدراسية وترسيم التعليم الاهلي. وتم تطبيق قانون التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية لكونها تمثل اولى درجات السلم التعليمي والقاعدة الاساسية التي تغذي المراحل الدراسية التالية المبنية عليها وكذلك تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي التي قادها الحزب ونفذتها مؤسسات الدولة المختلفة بالتعاون مع المنظمات الشعبية والمهنية حيث فتحت فرصا جديدة امام المواطنين للتعليم والمشاركة الايجابية في بناء المجتمع الجديد.

تعزيز الدور التربوي

شهد عقد الثمانينات تطورات بارزة في القطاع التربوي على الرغم من العدوان الايراني الغاشم اذ عززت القادسية صدام المجيدة دور التربية ومساهمتها المتواضع في خلق الانسان العراقي الجديد وافرزت قيما ايجابية جديدة عززت قيما اخرى كانت موجودة في المجتمع وعقد ندوة ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي خلال المدة من (١ - ٥ تموز ١٩٨١) التي حظيت باهتمام القائد الامة السيد الرئيس صدام حسين اذ اثرى المشاركات بتوجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة ولوضع الافاق المستقبلية لسياسة التربية والتعليم فاعتمدت الاتجاهات والمؤشرات التي خرجت بها الندوة مصدرا واساسا لمسيرة قطاع التربية والتعليم للسنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥ ومايزال تنفيذها مستمرا حتى الوقت الحاضر.

وهكذا شهد القطاع التربوي خلال العقدين الاخيرين نشاطا تربويا مكثفا وجهودا مركزة من خلال اعادة النظر في جوانب النظام التربوي ومراحله المختلفة لتطويره تطويرا شاملا يلبي احتياجات المتعلمين ومتطلب المجتمع والتنمية وقد استمر هذا التطوير كما ونوعا برغم ظروف الحرب العدوانية المفروضة على القطر والمؤامرات الاستعمارية التي استهدفت النيل من استقلال العراق ووقف عجلة التنمية وشن العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المجاهد.

بعض جوانب العملية التربوية في ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين

وقد تجلى اهتمام الحزب بالتربية من خلال المكانة البارزة التي احتلتها العملية في فكر وممارسات المفكر القائد الرئيس القائد صدام حسين الذي تناول مفاهيم التربية ومناهجها واساليبها ومختلف جوانبها في العديد من خطبه واحاديثه وزياراته الميدانية اذ اغنت اسهاماته الفكرية المبدعة وتوجيهاته التفصيلية السديدة وبخاصة تلك التي تفضل بها اثناء ترؤسه لجنة شؤون التعليم ومشاركته الفاعلة في مناقشات ورقة عمل قطاع التربية والتعليم العالي في تموز ١٩٨١ وفي مناسبات عديدة اخرى وكان للميدان التربوي حظه من هذا الفكر الخلاق اذ بلور الملامح الاساسية لما ينبغي ان تكون عليه التربية استنادا الى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي التي تكونت في ظل الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي للعراق والامة العربية.

توجيهات قيمة

ولم يقتصر اهتمام السيد الرئيس القائد في العملية التربوية في جوانبها الفكرية انما تعدى ذلك الى جوانبها التطبيقية وجزئياتها التفصيلية وفي هذا السياق تأتي توجيهاته القيمة الى السيد وزير التربية وتشخيصه الدقيق لما ينبغي ان يحتل الاولوية في اهتمام الوزارة ونشاطاتها المختلفة في هذا الظرف الذي يبلغ فيه التآمر الامبريالي الصهيوني الاطلسي ذروته اذ شخصت سيادته ضرورة تعميق الاعداد الوطني للطلبة وتعزيز التربية القومية لديهم وترسيخ الجوانب الاخلاقية فيهم ورفع مستوياتهم العلمية والاستعانة في ذلك بالجوانب المشرقة في ثقافتنا العربية وممارساتنا التعليمية في العهود السابقة مؤكدا ضرورة تنقية المناهج الدراسية وتحصين المؤسسات التربوية من التأثيرات الغربية السلبية.

ومن اجل ان تأخذ التوجيهات سبيلها التطبيقي بشكل منتظم وفعال تألفت سبع لجان متخصصة شاركت فيها نخبة من الخبراء والمسؤولين التربويين من منتسبي الوزارة وتدريسيي الجامعات عهد الى كل لجنة دراسة محور من المحاور التي تضمنتها التوجيهات وهي:

- تطوير النظام التربوي في العراق
- التربية الوطنية
- التربية الاخلاقية
- التأثيرات الغربية السلبية في النظام التربوي
- المستوى العلمي
- العلم في مناهج التربية

وقد اعدت اللجان المشار اليها اوراق عمل تضمنت تصوراتها للاجراءات المناسبة لتنفيذ المضامين الاساسية للتوجيهات ثم الفت لجنة مركزية برئاسة السيد وكيل الوزارة ضمت في عضويتها عددا من المتخصصين اضطلعت بمهمة اعداد ورقة عمل اساسية موحدة في ضوء اوراق العمل التي اعدتها اللجان المذكورة.



تطور كبير

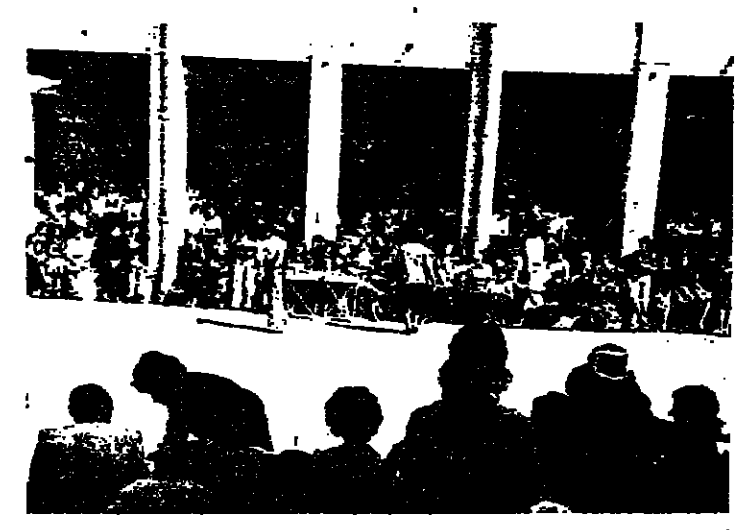
وفي مجال التطور الذي تحقق في زمن ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة فقد حققت وزارة التربية نموا جيدا ففي عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ نجد ان اجمالي عدد الطلبة في مراحل التعليم العام بلغ مليونا و ٣٣٨ الفا و ٦٩٦ طالبا وطالبة في حين بلغ العدد في عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ ٤ ملايين و ٦١٤ الفا و ٦٢٦ طالبا وطالبة فيما ارتفع عدد المدارس الى ١٢ الفا و ٦١٧ مدرسة تضم رياض الاطفال والابتدائية والثانوية والمهنية ومعاهد المعلمين ومعاهد الفنون. كما ارتفع اجمالي الهيئة التعليمية والتدريسية في مراحل التعليم كافة من ٥٨ الفا و ٤٧١ مدرسا ومدرسة الى ١٩٤ الفا و ٩٣٩ خلال عام ١٩٩١ - ١٩٩٢.

وضمن اهتمامات وزارة التربية بتوفير المكتبات في هذه المدارس من اجل زيادة وعي الطلبة ومداركهم الثقافية فقد بلغ مجموع المكتبات في هذه المدارس عشرة الاف و٩٧ مكتبة تضم مختلف الكتب العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية.

حملة بناء المدارس

وبرغم ظروف العدوان الايراني خلال الثمانينات فان قيادة الحزب والثورة لم تنس القطاع التربوي فقد شهد قطرنا حملة وطنية شاملة لبناء الفين و ٤٠ مدرسة ابتدائية وثانوية حدد سقفها الزمني بثلاث سنوات بدأت منذ عام ١٩٨٨ وهي مدارس مختلفة من حيث الحجم حيث تحوي الواحدة منها ٢٤ و ١٨ و ١٢ صفا وتم بناء هذه المدارس عن طريق





عدد المدارس بلغ في عهد الثورة ١٢ الفا و ٦١٧ مدرسة في جميع انحاء القطر

مصدرين اساسيين اولهما التخصيصات التي تمنحها الدولة والمصدر الثاني عن طريق اسهامات المواطنين الطوعية سواء كانت نقدية ام عينية ام المشاركة في حملات العمل الشعبي الى جانب اقتناء المواطنين بطاقات يانصيب الحملة التي حققت جائزتها قطعة ارض سكنية حيث تم تخصيص ٥ قطع سكنية في كل محافظة استثناء من الضوابط والتعليمات الصادرة بهذا الشان.

وقد روعي اختيار المناطق ذات الكثافة السكانية وتجنب اختيار المناطق غير الملائمة لبناء هذه المدارس وكذلك عدم بناء مدارس متقاربة.

وتهدف هذه الحملة الى توفير المدارس للطلبة من اجل راحتهم وتوفير الحياة الدراسية الملائمة لهم.

الاهتمام بالعملية التربوية

كما عقدت وزارة التربية العديد من الندوات والتي تخص الاهتمام بالعملية التربوية فكان من نشاطها هو عقد المؤتمرات التربوية التي تستهدف تطوير العملية التربوية بمجملها من اجل مواكبة التطورات التي احدثتها الثورة في جميع مجالات الحياة وجعل النشء الجديد ينهل من فكر الثورة.

كما عقدت وزارة التربية العديد من الندوات الخاصة برياض الاطفال لتطوير عمل هذه الرياض حيث اكدت هذه الندوات ضرورة العمل على توحيد الجهود في هذه الرياض والاهتمام بالطفولة والتنسيق بين الاجهزة التربوية والمؤسسات الاعلامية لرعاية الطفل والطفولة مع الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات القائمين على رعاية الطفولة في هذه الرياض من اجل اعدادهم الاعداد الصحيح وفق مبادىء الحزب والثورة.

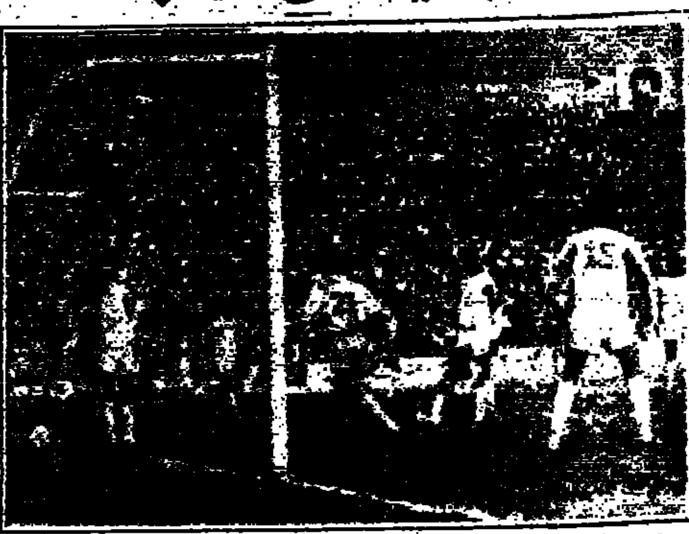
اهتمام [illegible] لم

ولان المعلم [illegible] يعد العوامل الفاعلة في العملية التربوية والمساعدة في بناء شخصية الطالب وتطوره فقد عملت وزارة التربية في السنوات [illegible] تنفيذا لمؤشرات ورقة عمل تموز للتربية والتعليم العالي في القطر [illegible] نمط جديد في اعداد المعلم بتمديد مدة الاعداد الى خمس سنوات [illegible] الدراسة المتوسطة بدلا من ثلاث سنوات مما يتيح الفرصة لتزويد [illegible] المعلم الجديد بالمعارف والمهارات والخبرات اللازمة لاداء دوره العلمي والتربوي والاجتماعي بقدرة وكفاءة عاليتين. كما ان نمط الاعداد الجديد يلبي رغبات وطموحات الطلبة بمنحهم شهادة الدبلوم في التربية ويوفر للمتميزين منهم فرصة اكمال دراستهم الجامعية في الاختصاصات المناسبة.

ونتيجة للجهود التي قامت بها وزارة التربية لاعادة بناء النظام التربوي في القطر في ضوء مطالب التغيير الاجتماعي التي جاءت بها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة فقد نالت معاهد اعداد المعلمين والمعلمات عناية فائقة تمثلت بتكثيف الدراسة في مجال الاعداد في السنوات الثلاث الاولى واتجاه السنتين الاخريين نحو التخصص بهدف تهيئة مربين مخلصين لوطنهم ومؤمنين باهداف امتهم ووحدتها كما تسعى مناهج هذه المعاهد الى تحقيق اهداف ومبادىء الحزب القائد وتطوير التفكير العلمي وتزويدهم بالمعارف والخبرات الحديثة لاعداد الجيل الجديد الذي تطمح اليه قيادة الحزب والثورة.

● قاسم مهدي التميمي ●

في لقاء القمة لبطولة ام المعارك اليوم
الجوية يسعى للقب ثالث والطلبة يطمح بالجديد



لن ستقرع اجراس الفوز في ملعب الشعب الدولي مساء اليوم في المباراة النهائية لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم والتي سيحكمها السادة طارق احمد وشاكر محمود وفاضل عباس ؟

للجوية السامي بمشروعية لضم لقبها الى لقبي الدوري والكاس ام الطلبة الذي تمكن بتشكيلته الشبابية من ان يوقف زحف الزوراء في رحلة الدفاع عن لقبه وتركه يتنافس على المركز الثالث .

الاجابة تبدو محاولة ببعض التوجس خاصة بعد عودة لاعبي المنتخب الوطني ومنتخب الشباب الى تشكيلة الفريقين والتوظيف السليم الذي سيحاول كلا المدربين سلوكه في عملية التجانس التشكيلة التي ستخوض المباراة النهائية .

فحراسة مرمى الجوية تكاد تكون متميزة سواء بعودة عمر احمد او بديله هاشم خميس الذي اكد حضوره كواحد من حراس المرمى البارزين في مباريات البطولة واسهم بقوة ومثابرة في صعود فريقه الى المباراة النهائية يقابله في مرمى الطلبة واحد من الذين اما هيثم خليل الذي ذاد ببسالة عن المرمى سواء في الدوري ام في هذه البطولة ام سهيل صابر العائد الى عشه الطلابي بعد موسم امضاه في الطيران وتبدو الارجحية في المباراة لصالحه للافادة من تراكم الخبرة لديه في مباراة مصيرية .

ودفاع الجوية لا خلاف حوله فهو يضم تشكيلة متجانسة وقوية كانت وراء اغلب النتائج التي حققها الفريق حيث يقودها الكابتن راضي شنيشل وقد يقف الى جانبه جبار هاشم وسمير كاظم اللذان سيمنحانه فرصة التقدم والقيادة في منطقة الوسط بينما على الجانبين سنجد المتالق دائما سعد عبد الحميد ومحمد جاسم في وقت تبدو فيه مهمة دفاع الطلبة بالغة الصعوبة برغم عودة هشام علي مع وجود رحيم عودة الذي يميل بقابليته الى المشاركة مع الهجوم كذلك مظفر جبار وجلال شاكر او ربما حيدر محمد مع غياب اضطراري بسبب الانذارين لمدافعه الجديد حمزة هادي .

خطا الوسط والهجوم في كلا الفريقين عامران باللاعبين الذين يعول عليهم في تغيير نتيجة المباراة في اية لحظة اضافة الى الصعوبة التي قد تعترض سبيل المدربين يحيى علوان وعادل يوسف في اختيار بعض اللاعبين لوفرة اللاعبين الاساسيين وبدائلهم الذين لايقلون فاعلية عنهم والذين اكدوا حضورهم في مباريات ام المعارك برغم الحاجة القصوى للطلبة لجهد المهاجم مجيد عبد الرضا الذي سيغيب عن المباراة بسبب تعرضه للطرد .

فخط وسط الطلبة عامر باللاعبين الذين يؤلفون اوراقا رابحة فيه في المقدمة منهم حبيب جعفر ومهدي كاظم وعلي حسين وهيثم عبد القادر وعلي وهيب الذي يجيد اللعب والتسديد بكلتا قدميه وكاظم جابر وهيثم كاظم - بينما اوراق الجوية محددة باللاعبين صباح جعير وباسل فاضل وقد يلعب الى جوارهما حازم ياسر او اكرم عمانوئيل وترك مهمة الهجوم للوافد الجديد محمد طعمة للمناورة مع ترك المجال امام الدفاع والوسط للتسجيل .

بينما مهمة هجوم الطلبة سيتولاها علاء كاظم وقد يقف الى جانبه احمد خلف او مهند زيدان الطاقة الهجومية الواعدة .

وفي الوقت الذي نقول فيه : مبارك لمن سيفوز وحظ اوفر للطرف الاخر فان طموحنا محدد بان نرى مباراة ترتقي لمستوى مكانة البطولة من رعاية ومتابعة وحضور جماهيري واسع بعيدا عن محطات الشد العصبي .

علي حسين عباس

وقفة ..
لمن يكون اللقب .. ؟ !

اليوم مسك الختام لبطولة ام المعارك في مباراة فاصلة يتصارع في التنافس على نيل لقب البطل فيها ثانية القوة الجوية حامل درع الدوري والطلبة الفريق الطموح .

والسؤال التقليدي الذي يفرض نفسه ويرتسم على شفاه كل متتبعي الكرة هو لمن تكون الغلبة .. ؟ لاسيما ان المباراة ستاخذ بعدا اكثر اهمية بعد اشتراك لاعبي المنتخب الوطني للعب مع فرقهم مما سيضيف زخما غير اعتيادي للاداء الكروي بنكهة - لمحة البطولة ومستواها الجيد وهم يحاولون البرهنة على انهم جديرون بالمنتخب .

وحساسية المباراة ستجعل من الصعوبة بمكان الحصول على فرص عديدة لطرق المرمى واذا ما سنحت مثل تلك الفرص والعدت التعويضها سيكون غير يسير فالفريقان يمتازان بامتلاك خطي دفاع متينين ومتماسكين ويتساوى لاعبو الوسط في الكفاءة واية قوة اضافية ستراود خطي الوسط سيكون لها دور كبير في تغيير سير المباراة .

الطلبة مازال يعيش نشوة فوزه على الزوراء والتي جاءت من خلال الجهود الكبير الذي بذله اللاعبون مما سيدفعهم لمواصلة مشوارهم وكلهم امل في ان يعود النادي الطلابي بريقه الذي افل من مدة .. ! .

اما الجوية الذي يسير بخطوه الروتيني مرسوم وفق حسابات مدروسة بالتاني من اجل تحقيق هدفه في جمع الالقاب الثلاثة فسيظهر لاعبوه في ساحة الملعب وكلهم ثقة بإحراز اكثر من هدف .

المسؤولية الكبيرة التي ستنتقل من المدربين الى اللاعبين في ساحة اللعب ستؤكد حقيقة ان من يزعج الحارس المقابل ويهز شباكه سيكون له القول الفصل وهذا ما سنترقبه ! .

عبد القادر القره غولي

الزوراء يحرز المركز الثالث لبطولة ام المعارك

سجل الزوراء ما يثبته مضاعفا ويضم كريم صدام بالاربع في شباك النفط وخرج الزوراويون فائزين باربعة اهداف مقابل لاشيء في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لبطولة ام المعارك والتي شهدها ملعب الشعب الدولي .

كانت مبارياتهما في الدور التمهيدي قد انتهت لصالح النفط (٢ - صفر) .

فقدت المباراة في بدايتها الحماسة لاعبين وجمهورا ومضت دقائق الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الزوراء بهدف واحد مملة ورتيبة وخالية من اية خطورة على المرميين وبرغم ان الكرة كانت في اغلبها عند لاعبي الزوراء الا انها كانت تدور في وسط الملعب بينما راهن لاعبو النفط على الهجمات المرتدة التي خلت من الخطورة مع ضياع تام لثنائي هجوم النفط المكون من ناصر حسين واحمد خضير .. في حين اضاع كريم صدام فرصة سهلة للزوراء في الدقائق الاولى من المباراة ومثله فعل زميله عبدالامير ناجي في الدقيقة (٢٦) عندما مرت كرتاهما من فوق العارضة حتى حانت الدقيقة (٣٣) ليستهل كريم صدام مهرجان اهدافه الاربعة عندما تسلم تحويلة جميلة من رائد خليل من جهة اليسار لم يتوان من ايداعها بسهولة على يمين جميل محمود حارس مرمى النفط .

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الزوراء التبكير في تسجيل هدف يبعث الاطمئنان ولكن محاولاتهم ذهبت سدى مع انعدام فاعلية بعض لاعبي الوسط حتى حانت الدقيقة الخامسة والستون عندما زج المدرب باللاعب الواعد حسام فوزي بدلا من رائد خليل اذ حاول هذا اللاعب ان يجرب حظه فور دخوله الملعب حيث سلم كريم صدام بعد دقيقة واحدة كرة جميلة لم يتردد كريم في ايداعها المرمى بكل سهولة .. وتمكن كريم صدام بعد ثلاث دقائق من تسجيل الهدف الثالث بعد ان هيأ له زميله محمد جاسم كرة جيدة .

وتوالت الفرص الضائعة تباعا والتي لو تحققت لالحقت خسارة اثقل بالنفط . وفي الدقيقة (٧٨) وبعد ان تسلم كريم صدام كرة من محمد جاسم وهو خارج منطقة الجزاء سددها بالمباشر مسجلا الهدف الرابع والاجمل في المباراة .

وبهذه النتيجة الثقيلة التي لحقت بالنفط يكون الزوراء قد اشغل المركز الثالث واكتفى النفط بالمركز الرابع .

ولابد من الاشارة الى ان كريم صدام كان نجما لامعا ومتالقا خلال المباراة .

كلمة بالمناسبة ..
ثورتنا العملاقة وعطاءات الشباب

مع اطلالة فجر الصباح الجديد لهذا اليوم تكون ثورتنا العملاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة قد بدات عاما جديدا من عمرها المديد وهي تزهو بكل هذا الشموخ وبكل هذا العنفوان الذي تستمده من عزيمة بطلها ومفجرها القائد المظفر صدام حسين ..

وفي الوقت الذي يحق فيه لابناء شعبنا الصامد البطل ان يحتفل بمثل هذه الذكرى العظيمة والعزيزة على قلوب كل الطيبين والشرفاء يكون لقطاعنا الشبابي والرياضي حق اكبر في التعبير عن تمسكه بمبادىء ثورته والتفافه حول راية قائده البطل الذي سيبقى عنوانا دائما ورمزا شامخا ينهل منه الشباب كل مبادىء الخير والابداع والتالق على طريق الاسهام الفاعل في بناء عراقنا العظيم الذي كان وسيبقى منارة لكل المناضلين اينما كانوا .

ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين افردت لحركتنا الرياضية والشبابية صفحات من الرعاية والدعم والاهتمام فكان ذلك كله سببا رئيسا قدها الى التالق في العديد من المجالات حيث نجح رياضيونا في اعلاء اسم العراق العظيم في لقاءات دولية عديدة وهم عازمون اليوم على مضاعفة الجهد من اجل دور اكبر واكثر فاعلية في هذا الميدان .

تحية لثورتنا العملاقة في عيدها الاغر .. وليهنا ابناء شعبنا البطل بقائدهم الفذ المناضل صدام حسين .. وكل عام والعراق وقائده بالف خير ..

● رياضة وشباب ●

مناسبة ذكرى - بقية

سائلين الله تبارك وتعالى ان يعيد هذه الذكرى الميمونة على الشعب العراقي العزيز بكل ما يصبو اليه من امن وسلام وطمانينة ورخاء ومجد وعلا ..

وان يعيد الى الامة العربية وحدة صفها واجتماع كلمتها على الحق والمحبة والصفاء والتعاون والتآزر وان يعينها على اجتياز ظروفها الدقيقة الراهنة والخروج منها منتصرة قوية الامن عاقدة العزم على الحق مجتمعة بركب الحضارة ومواجهة تحديات العصر وبلوغ ما هي اهل له من حضارة وتمكن رفيع بين امم المعمورة . انه على كل شيء قدير ..

وتفضلوا بقبول التحيات والتقدير والاعتبار ..

الحسن الثاني
ملك المغرب

بسم الله الرحمن الرحيم
صاحب الفخامة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق ..

يسعدني والشعب العراقي الشقيق يحتفل بالعيد الوطني لجمهورية العراق الذكرى الرابعة والعشرين للثورة ١٧ تموز المجيدة ان اتقدم لفخامتكم باسمي ونيابة عن شعب وحكومة السودان باحر التهاني راجيا لفخامتكم موفور الصحة والسعادة ولعراق الصمود مزيدا من التقدم والهناء وللاشقاء في بلدكم مزيدا من الرخاء والازدهار .

اخوكم ،
الفريق عمر حسن احمد البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان

فخامة الرئيس صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..

بمناسبة عيد الثورة لبلدكم الشقيق يطيب لي ان ابعث اليكم شخصيا وباسم شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بخالص تهاني واطيب التمنيات لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق بالتقدم والازدهار .

العقيد
معمر القذافي

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق الشقيق ..

يشرفني بمناسبة احتفال الشعب العراقي بذكرى اعياد ١٧ تموز ان ابعث لفخامتكم باسم الجزائر حكومة وشعبا وباسمي الخاص باحر التهاني القلبية واخلص التمنيات الاخوية الصادقة راجيا لشعب العراق الشقيق مزيدا من المنعة والتقدم والازدهار ولسيادتكم دوام الصحة والعافية .. مع فائق التحيات والتقدير والاحترام ..

اخوكم
علي كافي
رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سيادة صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..
صاحب السيادة ..

انه لمن دواعي سروري العظيم ان انقل اليكم احر التهاني بمناسبة حلول العيد الوطني الميمون لجمهورية العراق

ان روابط الاخوة والصداقة التي تتسم بها العلاقات بين باكستان والعراق سوف تواصل بعون الله نموها في السنين القادمة .

انتهز هذه الفرصة لكي اعرب عن اطيب امنياتي لشخص سيادتكم بالصحة والسعادة ولشعب جمهورية العراق الشقيق باضطراد التقدم والازدهار

وتقبلوا سيادتكم خالص تقديري ..

غلام اسحاق خان
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

سيادة الرئيس صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..

بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية العراق اتشرف ان اتقدم نيابة عن الشعب الصيني وباسمي شخصيا بالتهاني الحارة اليكم وبواسطتكم الى الشعب العراقي .

اتمنى للصداقة بين شعبينا وللعلاقة الودية بين بلدينا تطورا مستمرا .

يانغ شانغ كون
رئيس جمهورية الصين الشعبية

سيادة صدام حسين ..
رئيس جمهورية العراق ..

مبعدون - بقية

صباح انتم سراب في سرب بغداد ينجلي الصبح ويبزغ اليقين .

واكد المبعدون ان البرنامج ارعب السلطات المفروضة على الكويت وازلامها وان الخوف والهلع والقلق اصبحت الهاجس الوحيد لازلام النظام الذين باتوا يتخبطون في تصريحاتهم وتعليقاتهم في الصحف اليومية ووسائل الاعلام .

وقال المبعد الفلسطيني محمد ابراهيم خضر (٣٠ عاما) ان موجة من الرعب والترقب بدات تسود بين ازلام النظام وان اجهزة النظام بدات باستجواب المواطنين الذين اثبتت مشاهدتهم لبرنامج السراب واليقين وتحتجزهم .

وافاد المبعد هادي صباح كاظم ٢٨ عاما وكان معتقلا لمدة ستة اشهر ان غالبية النفر هناك بدات تبحث عن هجرة جماعية الى الخارج خوفا من اليقين واضاف ان ازلام النظام في السجون يمارسون انواعا بشعة من التعذيب اللاانساني حيث روى حادثة وقعت في الساعة الثالثة من فجر يوم ٦/٧ الجاري تتلخص بايقاظهم من النوم في تلك الليلة وابلاغهم بان هناك مرضا مستعصيا المطلوب الوقاية منه واجبروهم على زرق ابر اتضح فيما بعد انها تسبب العقم .

وعبر المبعدون عن حبهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من خلال اناشيدهم ودعواتهم اثناء تأدية فريضة الصلاة بصوت عال على ارض سفوان .

في بيان - بقية

وايصالها الى الدوائر والجهات ذات العلاقة لغرض ايداعها في المصارف التي يختارونها

٣ - المساندة التي تقدم لجذب الاستثمارات الخاصة بتوجيه السيد الرئيس القائد حفظه الله مراجعة فروع مصرفي الرافدين والرشيد التي اختاروها والتي ثبتت في استماراتهم لغرض فتح الحساب لهم في تلك المصارف .

واع

لقطات - بقية

جاسم محمد علي وعروسته امام الفريق تعبيرا عن استنكاره للممارسات الاستفزازية المحتفين بالعرس هتفوا اثناء زفافهم « بوش ، بوش اسمع زين كلنا نحب صدام حسين » .

نتيجة - بقية

[illegible] بقاء فريقه ضيفة عنده [illegible] يقوم بلية مبهمة [illegible] تموز جعلت اعضاء الفريق محاصرين .

وعلى صعيد اخر شهد الشارع المقابل لمبنى الوزارة المزيد من تظاهرات الاحتجاج والاستنكار نظمتها النقابة العامة لعمال الزراعة والمواد الغذائية والجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية .

وقد هتف المتظاهرون بالموت للمجرم بوش ولجواسيسه الاوغاد . ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (اخرجوا من بلادنا [illegible] انتم بوش .. كلنا نحب صدام حسين) .

بعد ذلك قام نقيب العمال الزراعيين ورئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية بتسليم مذكرات الاحتجاج الى رئيس الفريق مارك سلفر التي نددت بالممارسات الاستفزازية التي اقدم عليها فريق الاوغاد الدولي

في غضون ذلك احتفل منتسبو وزارة الزراعة والري بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة وتخللت الحفل الاغاني والاناشيد الوطنية والقصائد الشعرية التي جسدت عظمة هذه الذكرى وحب الشعب لباني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) .

توافد - بقية

عواد صالح محمد عضو قيادة مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب مسؤول طلبة وشباب المحافظات الشمالية

واضاف ان الباب مايزال مفتوحا امام جميع طلبتنا الاعزاء في محافظة الحكم الذاتي لتسيير طلباتهم الى المديريتين المذكورتين ليتسنى لهم اداء الامتحانات العامة للدراستين المتوسطة والاعدادية بفروعها العلمي والادبي والتجاري والصناعي والزراعي والدراسات الاسلامية وحث الطلبة على اغتنام الفرصة وعدم الالتفات الى وسائل الترغيب والترهيب التي تمارسها عناصر تلك الاحزاب العميلة التي تنفذ مخططات مريبة بامر من اسيادها الحاقدين .

وكانت « الجمهورية » قد انفردت بنشر خبر مكرمة السيد الرئيس القائد بمنح طلبة الحكم الذاتي فرصة ثانية لاداء امتحاناتهم العامة خلال الدور الثاني تقديرا من سيادته للظروف القاسية التي يمر بها طلبتنا الاعزاء .

في تعقيب - بقية

موقفا يتقاطع مبادىء حسن الجوار والعلاقات التقليدية بين العراق وتركيا وتحول الى بوق من ابواق الدعاية الاميركية في المنطقة واداة من ادوات اميركا في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية الشريرة لاضد العراق فحسب وانما ضد المنطقة ككل .

واضاف السيد وزير الخارجية قائلا ان [illegible] عديدة في الراي العام التركي قد استنكرت هذا الموقف [illegible] وادانته وعبرت عن [illegible] بمواقف عملية [illegible]

[illegible] ان السيد اوزال [illegible] خدمة لبلاده ولبلدان [illegible] امنها واستقرارها [illegible] التي تصمم في [illegible] وان المسؤولين في [illegible] بلادهم .. ومنطقتهم [illegible] سليمة عندما يفكرون ويتصرفون بشكل مستقل عن المخططات الاميركية والغربية .. ويعبرون عن الحرص على علاقات حسن الجوار والمودة بين شعوب المنطقة .

واكد السيد وزير الخارجية ان العراق الذي واجه العدوان الثلاثيني بكل شجاعة ذلك العدوان الذي كان اوزال احد اشد المحرضين عليه يعرف تماما كيف يدافع عن سيادته ووحدته الوطنية ضد مخططات رجال اميركا وادواتها في المنطقة .

وكان الرئيس اوزال قد دعا في خطابه مع مجموعة من رجال الاعمال الاتراك الى تدخل تركيا بشكل صريح في منطقة كردستان في شمالي العراق لمعاونة الولايات المتحدة ولاحتواء الاكراد في تلك المنطقة من قبل تركيا .

واع

تهاني للقائد - بقية

اليوم لتجدد الثقة مؤكدة ان ارادة الله اقوى من ارادة المجرم بوش وحلفائه الصهاينة وعملائهم المتواطئين معهم في الوطن العربي وان ارادة شعب العراق المفعمة بالايمان واليقين الثوري والصفاء العروبي والاسلامي هي اقوى من مؤامراتهم والغدر في الرد على مخططاتهم العدوانية الهمجية .

ايها القائد الرمز ..

لقد كانت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز امتدادا لثورتي ١٤ تموز و١٤ رمضان المباركتين في الاتجاه الصحيح للقضاء على التخلف والجهل والاستغلال واجتثاث اسس المشروع الاستعماري الذي خطط له اعداء الامة لكي يكون عاملا جديدا من عوامل التغطية للمحافظة على شرعية الوجود الاستعماري في المنطقة واستمرار السلب والنهب للثروة العربية وبقاء الوطن العربي رهينة بيد قوى الاستعمار القديم والجديد من هنا كانت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الرد المعبر عن ارادة شعب العراق في التحرر والخلاص من الهيمنة والضغط وطرد الوجود الاجنبي بجميع مظاهره واشكاله ومرتكزاته .

تحية اجلال واكبار للقائد العراق العظيم صدام حسين والقيادة العراق وشعب العراق وجيش العراق .

تحية اجلال لشهداء الثورة وشهداء ام المعارك الكبرى وشهداء الثورة العربية . الموت لاعداء العراق اعداء الوحدة والحرية والاشتراكية اعداء التقدم والنهضة . والخزي والعار لقوى التحالف الامبريالي الصهيوني الاميركي الرجعي .

والنصر بعون الله معقودة الويته للعراق والامة

والله اكبر الله اكبر وليخسا الخاسئون .

الرفيق
د. قاسم سلام
امين سر قيادة
قطر اليمن

كما تلقى الرفيق القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وفي مايلي نص البرقية :

الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم :

بعض الايام يتضمن من المعاني مابنوء الزمان بحمله والسابع عشر من تموز هو من هذه الايام المثقلة بالقيم السامية والرموز المعبرة عن اصالة امتنا العربية وكرامتها وتطلعها نحو المجد والسؤدد .

وان ام المعارك النابعة من ضمير هذا اليوم العظيم جاءت بما كشفت من حقائق وفجرت من طاقات مجسدة تجسيدا حيا لانبل مافي وجودنا من مثل واعمق مافي رسالة امتنا من سمو وكونت حدا فاصلا بين مناخ التبعية والتخاذل وبين روح المواجهة والصمود في اعتى الظروف وشرسها قاتمة وظلاما وامام قوى البغي والعدوان غير المسبوق في التاريخ الانساني قديمه وحديثه .

لقد تمكنت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بفضل جذورها الضاربة في اعماق التراث العربي وفروعها المرتفعة الى اعلى ذرى التقدم العصري من الانتصار على العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني الاطلسي كما استطاعت مسح اثار هذا العدوان في زمن قياسي اشبه بالمعجزات وسوف تظل بقيادتكم الفذة وايمانكم وشجاعتكم رافعة رايتها مرددة اناشيدها قاهرة الحصار الظالم ومفجرة نور المستقبل المشرق من قلب العتمة المسيطرة على ضمائر قادة الغاب المسمى بالنظام الدولي الجديد .

فاليكم ايها القائد المجاهد نرفع اسمى ايات الحب والولاء في عيد الثورة المباركة التي فجرتم وقدتم بالايمان والحكمة وروح الجهاد .

الرفيق عبدالمجيد الرافعي
امين سر قيادة قطر لبنان
لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من قيادة القطر السوري المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة حلول ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية :

الرئيس القائد والفارس المجاهد صدام حسين حفظه الله ..

تحية العروبة والنضال ..

بالشموخ المعبر عن روح الامة العربية تمضي الثورة العملاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز نحو المجد بصمود اسطوري صار مبعث فخر ليس لابناء الضاد حسب بل لكل الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال والتقدم ورفض الهيمنة الغاشمة لقوى الشر والعدوان .

ولان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة هي التعبير الاصيل عن روح امة الرسالات والحضارات فانها في معركة النضال القومي ليست وحدها في هذه المجابهة التاريخية الحاسمة فامة العرب بجماهيرها المناضلة من محيط الوطن الى خليجه تدعمها وترعاها وتفاخر بالانتماء اليها وبالعرفان والولاء لقيادتها التاريخية الفذة مجسدة بفارسها وقائد نهوضها وعنفوانها الرفيق صدام حسين .

ان جماهير شعبنا في سوريه الجريحة ليست معزولة عن شعبنا في العراق ولا عن ثورته الجبارة ولا عن قيادته العملاقة بل ان السلاسل والارهاب والمجازر لم تستطع ايقاف النبض القومي في المهد الاول لحزب البعث العربي الاشتراكي .

لن خيانة نظام الردة واصطفافه المهين في خندق الشر والجريمة في (حفر الباطن) هما الحافز الجهادي الاكبر لكي ينهض شعبنا بمسؤولية ازالة هذا العار وانقاذ امتنا من شرور هذا النظام .

القيادة القطرية المؤقتة
لحزب البعث العربي الاشتراكي
في القطر السوري

بأمر الرئيس القائد - بقية

وتطويرها وذلك مقابل اجور محددة متفق عليها بين الجانبين .

وعن مخصصات المنصب قال السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بمنح رؤساء اقسام الجامعة التكنولوجية مخصصات منصب عميد الكلية ومنح رئيس الجامعة ومعاون عميد الكلية ورئيس القسم في الكلية والمعهد مخصصات منصب شهرية قدرها (٢٠٠) دينار .

الغارديان - بقية

المتحدة للتنصل عن التزامات طالما طبلت لها كثيرا .

ومعروف ان الجهات المسؤولة في وزارة التجارة تؤمن شهريا الحصص التموينية لمواطني منطقة الحكم الذاتي . وبالاسعار المدعومة اسوة بمواطني محافظات القطر الاخرى .

الافتتاحية - بقية

نهوضه الحضاري والاقتصادي ومراكزه العلمية والبنية ، بامكاناته الذاتية وبرغم طوق الحصار المفروض حوله .

وبهذه المعجزة الفريدة من نوعها يكون العراقيون النشامى قد عبروا اصدق التعبير عن مستوى جديد من الروح الوطنية وجسدوا كفاءة الاداء وبرهنوا للعالم كله انه كلما كان التحدي الذي تتعرض له ثورتهم العملاقة اكبر واخطر ، عظمت قوة استجابتها وقدرتها للرد على ذلك التحدي وقهره - وتلك هي سمة الثورات الشعبية الاصيلة .

وعلى امتداد السنة المنصرمة ايضا تواصل الانحدار الاميركي الى الهاوية ، فقد تكشف المزيد من الفضائح والممارسات الهمجية واللااخلاقية لادارة مجرم الحرب بوش ، وكيف حولت الامم المتحدة واجهزتها الى ادوات واغطية رخيصة تستخدمها الولايات المتحدة لاضفاء طابع الشرعية على مخططاتها العدوانية والتامرية وممارساتها اللاشرعية ضد الشعوب . هذا فضلا على ان الانظمة العميلة لها والمتواطئة معها قد ظلت تخسر بدورها وتتواتر فضائحها وتتفاقم مشكلاتها والمصاعب الاقتصادية التي تواجهها .

اما عراق السابع عشر الثلاثين من تموز الذي صمد في اختبار الحرب وخرج منها قويا محتفظا بارادته وكرامته وسيادته الوطنية ، متمسكا بقيادته ومنهجه السياسي ، فقد استطاع بقيادة الرفيق القائد صدام حسين وقدرة الثورة المتعاظمة على التجدد والعطاء ، ومنهجها الخلاق في البناء .. استطاع العراق ان يجتاز المرحلة الاصعب ويتغلب على العقبات والمصاعب التي نثرت في طريقه بعد ان تضافرت كل جهود ابنائه الخيرين وطاقاتهم الابداعية المتميزة في صنع ملحمة الصمود ومعجزة اعادة البناء في زمن استثنائي .

واذا كان العدوان الثلاثيني الغاشم قد استهدف ، في مقدمة ما استهدفه ، الانسان العراقي الجديد الذي تكون في ظل مسيرة ثورة الظافرة وامن بقيمها ومبادئها السامية .. فان ما انجزه العراقيون النشامى من البناة والمبدعين في (الهجوم المعاكس) قد اثبت فشل هذا الاستهداف واظهر ان الاعداء الذين قتلوا الاطفال والنساء والشيوخ في الملاجىء والاحياء السكنية . والذين دمروا الجسور والمصانع وخربوا المراكز والممتلكات العلمية والحضارية للشعب . ان هؤلاء الاعداء قد فشلوا في الوصول الى روح الانسان العراقي الجديد بكل ما يمثله هذا الانسان الجديد من وعي وطني وقومي وحصانة مبدئية وايمان صادق وقدرة متفردة على المثابرة والخلق والابداع .

ان ارادة البناء والتحدي والجهاد .. هذا المنهج الخلاق الذي اختطته ثورة تموز في ميادين البناء ، وهذا التصميم القوي على تحدي الطاغوت الاميركي . وهذه الروح الجهادية العالية هي التي مكنت الثورة من الصمود واعادة البناء ونحر مخطط العدوان والتامر في حلقاته الاساسية . وهي التي ستفعل فعلها في تمزيق ما تبقى من اغطية الغرب الامبريالي وفضح ادعاءاته الزائفة ومواقفه اللااخلاقية المشينة ونزعاته الشريرة في الاستحواذ والنهب والسيطرة على ثروات الشعوب .

وعلى اساس هذه الحقائق ، فان ثمة وعيا عربيا وعالميا يتسع ويتعمق يوما بعد اخر بعظمة الدور الجهادي والانساني الذي ينهض به العراق ويتحمل اعباءه وتبعاته العراقيون الاماجد بصمودهم وتضحياتهم الجليلة واصرارهم على تحدي الظلم والظالمين وكسر الحصار الذي تفرضه قوى الكفر والشر والطغيان .

بل اننا على يقين راسخ بان ام المعارك بشعاراتها ومضامينها الجوهرية ومعطياتها الراهنة والمستقبلية هي الان موضع لاحترام وتقدير كل العرب الخيرين الذين ادركوا عدالتها ومشروعية اهدافها وصحة شعاراتها . وليس بعيدا ذلك اليوم الذي تغدو فيه هذه المنازلة التاريخية محط اعجاب واكبار كل الشعوب وبخاصة قواها الشريفة والمكافحة على طريق التحرر والعدالة والتقدم ، بل ها هي تغدو فعلا .

المجد لقائد ثورة تموز وصانع انتصاراتها ومآثرها الرفيق القائد صدام حسين .

تحية لشعبنا العظيم في الذكرى الرابعة والعشرين لثورته الخالدة .

والخلود لشهدائنا الابرار .

شكر للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نرفع اعظم شكرنا واخلصه الى قائد نصرنا ورمز فخرنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على رعايته الابوية لاسرة آل الشيخ حمد الجنابي و آل شيخ حمادي الجنابي وايفاده ممثلا عن شخصه الكريم الرائد روكان رزوقي لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الشاب المؤمن التقي عبدالله محمد عبدالله الشيخ حمادي الجنابي فقد اذهب عنا الاسى والحزن داعين الله العلي القدير ان يحفظ رئيسنا ويسدد خطاه ويجمع تحت لوائه كلمة الامة العربية وكلمة المسلمين انه سميع مجيب .

عن اسرة الفقيد
الشيخ عبدالجبار عبدالعزيز
الشيخ حمد الجنابي

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم حسون ميخا منصور زوج السيدة نبيلة مانوئيل كرافت ووالد كل من ليث ومظفر ونمير وامير وثائر ومها وشقيق كل من البير ونوري وبتول وماري ونعيمة وجميلة وفكتوريا ميخا منصور وذلك يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٧/١٧ وسيقام قداس في صباح اليوم المذكور في الساعة الثامنة صباحا في كنيسة مار يوسف في خربندة وتقبل التعازي في جمعية الرحمة الخيرية الكلدانية من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء تغمده الله برحمته الواسعة .

(الى رحمة الله)
(ان وعد الله حق)

انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤ الحاج احمد زيدان خلف العكيدي والد السادة الدكتور عادل زيدان السفير في وزارة الخارجية ونزار والعميد المتقاعد سعدون وزهير وقيس واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزازة (الربيعي) في زيونة الضباط اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٢/٧/١٥ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة حتى التاسعة . تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

وفيات وتعاز
فصاب آل الراوي والرفاعي

ببالغ الحزن والاسى انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج بديع عبدالقهار الراوي الرفاعي والد السيد محمد واخ كل من العميد الركن حازم عبد القهار الراوي والدكتور سعد عبدالقهار الراوي ووائق عبدالقهار الراوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع (١٤) رمضان .

ابتداء من يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٧/١٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء .

(انا لله وانا اليه راجعون)

الى رحمة الله

تنعى عشيرة السراعن فقيدها الراحل الشيخ حاتم صادق غضبان الساعدي . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في بغداد [illegible] داخل قرب جامع العباس وفي محافظة ميسان ناحية المشرح اعتبارا من ١٩٩٢/٧/١٥ ولمدة سبعة ايام .

صلاة السابع

ستقام صلاة السابع عن راحة نفس المرحوم المأسوف على شبابه (ماهر خالد مجيد نهاب) يوم غد (الجمعة) ١٧ تموز في الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة النجاة بالكرادة وتقبل التعازي في داره الكائنة في مدينة الضباط زيونة محلة ٧١٠ زقاق ٥٧ دار ٨٠ .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان .

هكذا من الاصل





احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير

الى قائد العراق العظيم الرئيس المناضل

صدام حسين

حفظه الله

تحية حب ووفاء لمناسبة ذكرى الثورة المباركة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وكل عام والعراق وقائده بألف خير.

العقيد المهندس
صائل حسين احفيد
رئيس الشركة وكالة

مكتب ابتسام



شركة تاج المعارك

احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تهنئة خالصة من القلب الى حبيب الشعب وفارس الامة العربية

صدام حسين

حفظه الله بدوام النصر وشموخه

العميد المهندس دريد اكرم محمود
رئيس الشركة

مكتب ابتسام



اعلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية .. احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ٢٠/٧/١٩٩٢ في مصانع المأمون الكائنة في طريق معسكر الرشيد لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة الذمة من ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي .

اسم المادة وتفاصيلها	الكمية
١ - صمغ تركيبي ابيض	١٩٫٦٥٠ طن

المنشاة العامة للزيوت النباتية

محكمة بداءة الرصافة

العدد / ١٩٩٢/٨٨٥
التاريخ / ١٩٩٢/٦/٢٩

اعلان

الى / المدعي عليهم ١- هناء هاني صبار
٢- علي عبد الامير [illegible]
٣- الكفيل عبد الكريم [illegible]

اقام المدعي السيد مدير عام مصرف [illegible] عليكم الدعوى البدائية المرقمة ١٩٩٢/٨٨٥ يطالبكم فيها بتأديتكم له مبلغ قدره ١٥٠٠ دينار بموجب سند الكمبيالة المستحقة في ١٩٩٠/٦/١٠ وعند ارسال الدعوتية اليكم اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتكم عليه قررت المحكمة تبليغكم اعلانا في صحيفتين محليتين بوجوب حضوركم [illegible] ينوب عنكم في يوم المرافعة المصادف [illegible] وعند عدم حضوركم ستجري المرافعة بحقكم غيابا وعلنا وفق القانون.

قاضي محكمة بداءة الرصافة
خليل ابراهيم خليفة

اعلان المناقصة ١٢/ ٩٧ (نصب انارة)

تعلن احدى المنشات الحكومية عن مناقصة لنصب انارة وتامين اتصالات فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية لتسلم شروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٧/٨/٣ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

اعلان

فندق الرشيد

تدعو ادارة فندق الرشيد كافة الموردين المعتمدين للتجهيز بالادوات الاحتياطية لمكائن اللوندري نوع الكترولكس ويمكن الحصول على الشروط من ادارة الفندق وآخر موعد لقبول العطاءات ١٩٩٢/٨/٤ والادارة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

محكمة بداءة الرصافة

العدد / ١٩٩٢/٨٨٤
التاريخ / ١٩٩٢/٦/٢٩

اعلان

الى / المدعي عليهما ١- هناء هاني صبار
٢- عبد الكريم عبد الامير مهدي

اقام المدعي السيد مدير عام مصرف الرافدين اضافة لوظيفته عليكما الدعوى البدائية المرقمة ١٩٩٢/٨٨٤ لدى هذه المحكمة يطالبكما بمبلغ قدره ١٢٧٢٠٥٨٣ دينار مع الفائدة القانونية بنسبة ١٣٪ بالتضامن والتكافل عن مبلغ السلفة في الحساب الجاري وعند ارسال الدعوتين اليكما اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل [illegible] قررت المحكمة تبليغكما اعلانا في صحيفتين [illegible] مراجعتها او من ينوب [illegible] ١٩٩٢/٧/١٩ وبعكسه ستجري [illegible] بحقكما غيابا وعلنا وفق القانون.

قاضي محكمة بداءة الرصافة
خليل ابراهيم خليفة

محكمة بداءة الكرخ

العدد / ١٩٩٢/٤٣٣
التاريخ / ١٩٩٢/٦/٢١

اعلان

المدعي / المدير العام لمصرف الرافدين / اضافة الى وظيفته

الى المدعى عليه / وليد حسن علي

اقام المدعي الدعوى المرقمة اعلاه بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ دينار مائتان وخمسون الف دينار عن شيكات مسحوبة من قبلكم بدون رصيد يغطي قيمتها. ولدى ارسال ورقة التبليغ فقد ظهر بانك مجهول محل الاقامة فتقرر الاعلان عن تبليغكم بصحيفتين محليتين بوجوب الحضور الى هذه المحكمة في ١٩٩٢/٧/١٩ وفي حالة عدم حضوركم فستجري المرافعة بحقكم غيابا وعلنا.

القاضي
علاء اليعقوبي



إعلان

الى اعضاء الهيئات العامة للجمعيات التعاونية الاسكانية

بالنظر لصدور قانون التعاون رقم (١٥) لسنة ١٩٩٢ تقرر دعوة الهيئات العامة للجمعيات التعاونية الإسكانية لغرض الاجتماع لانتخاب مجالس الادارة ولجان المراقبة والاحتياط في المواعيد والاماكن المؤشرة ازاء كل منا وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني في الاجتماع الاول يؤجل الاجتماع الى الموعد الثاني المذكور ادناه علما بان باب الترشيح سوف يفتح في مقر الجمعية بموجب استمارات خاصة لهذا الغرض وخلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان لذا نهيب بكافة السادة الاعضاء التعاون معنا لخدمة الحركة التعاونية .. مع التقدير .

شاكر محمود المشهداني
نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون
رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني

ت	اسم الجمعية	ساعة الاجتماع	المكان	موعد الاجتماع الاول: اليوم التاريخ	الموعد الثاني: اليوم التاريخ
١	جمعية الامين التعاونية للاسكان في بغداد المحدودة	الخامسة عصرا	المركز الثقافي النفطي قرب ساحة الاندلس	الاثنين ١٩٩٢/٨/٣	الاثنين ١٩٩٢/٨/١٠
٢	جمعية المنصور التعاونية للاسكان في بغداد المحدودة	الخامسة عصرا	قاعة نقابة المهندسين الزراعيين في ساحة النسور	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/٤	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١١
٣	الجمعية التعاونية لاسكان ضباط ومفوضي وموظفي قوى الامن الداخلي في بغداد	الثامنة مساء	مقر الجمعية في الدورة	الاربعاء ١٩٩٢/٨/٥	الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢
٤	الجمعية التعاونية لاسكان ضباط الصف وافراد قوى الامن الداخلي في بغداد	الثالثة بعد الظهر	مقر الجمعية في الصرافية	الخميس ١٩٩٢/٨/٦	الخميس ١٩٩٢/٨/١٣
٥	الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة بابل/ المحدودة	الثالثة بعد الظهر	قاعة ثانوية بابل قرب المحافظة	الاثنين ١٩٩٢/٨/٣	الاثنين ١٩٩٢/٨/١٠
٦	الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة ديالى/ المحدودة	الثالثة بعد الظهر	قاعة المكتبة المركزية	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/٤	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١١
٧	الجمعية التعاونية في محافظة التاميم	الثالثة بعد الظهر	مقر الجمعية	الاربعاء ١٩٩٢/٨/٥	الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢
[illegible]	[illegible] في محافظة صلاح الدين	الرابعة عصرا	قاعة صلاح الدين	الخميس ١٩٩٢/٨/٦	الخميس ١٩٩٢/٨/١٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	قاعة نقابة المعلمين	الاحد ١٩٩٢/٨/٩	الاحد ١٩٩٢/٨/١٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الاثنين ١٩٩٢/٨/١٠	الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١١	الثلاثاء ١٩٩٢/٨/١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مقر الجمعية	الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٢	الاربعاء ١٩٩٢/٨/١٩
[illegible]	[illegible]	الثالثة بعد الظهر	قاعة مدرسة [illegible] في مجمع [illegible] التعاوني	الخميس ١٩٩٢/٨/١٣	الخميس ١٩٩٢/٨/٢٠
[illegible]	[illegible] في محافظة [illegible]	الثالثة بعد الظهر	مقر الجمعية	الجمعة ١٩٩٢/٨/١٤	الجمعة ١٩٩٢/٨/٢١
١٥	الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة البصرة/ المحدودة	الثالثة بعد الظهر	مقر الجمعية	السبت ١٩٩٢/٨/١٥	السبت ١٩٩٢/٨/٢٢
١٦	الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة ميسان/ المحدودة	الثالثة بعد الظهر	مقر الجمعية	الاحد ١٩٩٢/٨/١٦	الأحد ١٩٩٢/٨/٢٣
١٧	الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة واسط/ المحدودة	الثالثة بعد الظهر	قاعة اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية	الاثنين ١٩٩٢/٨/١٧	الاثنين ١٩٩٢/٨/٢٤
١٨	جمعية الحدباء التعاونية للاسكان لمحافظة نينوى/ المحدودة	الرابعة بعد الظهر	قاعة ابن الاثير	الخميس ١٩٩٢/٨/٢٠	الخميس ١٩٩٢/٨/٢٧

محكمة بداءة الحلة

اعـــلان

المدعية - فاطمة صكع مهدي - وكيلها وكيلهم المحامي بدري القزويني

المدعى عليهم - فطيمة حمزة عسل ورفاقها

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٢٥٤/ب/١٩٩٢ المتضمن ازالة شيوع السيارة المرقمة ١٦٠٤٢/بابل خصوصي من نوع فيات طراز ١٩٧٥ تعلن هذه المحكمة عن بيع السيارة المذكورة الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال سبعة ايام من تالي يوم النشر مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثلاثة الاف وخمس مئة دينار وستجري المزايدة في الساعة السادسة من اليوم المحدد وفي معرض الايمان الواقع في الحي الصناعي حلة /حي نادر وان صادف عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه علما بان الدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

المعاون القضائي
سامي حسوني

القاضي الاول
محمد صلبي محمد جواد

اوصاف السيارة :-
سيارة فيات ايطالي طراز ١٩٧٤ خصوصي لونها اصفر وقمارتها سوداء تحتوي على نصف محرك والراديتر والبطارية غير موجود . والثلاث من الإطارات تالفة ولايوجد جك واطار السبير وبشبول السيارة غير موجود ويوجد تاكل (خيفسات) في الابواب ولاتوجد الدعامية الخلفية وكذلك السكن البلايت الخلفي والشباك الامامي مكسور والجملة الامامية مكسورة وعدم وجود بطارية وعدم وجود الاشارات الضوئية في الجاملغات الامامية والدوشمة وسط .

شريط تلفازي بوثائق جديدة يروي السيرة النضالية البطولية للقائد



● من المؤمل ان يعرض التلفاز بمناسبة اعياد تموز المجيدة شريطا تسجيليا ولاول مرة من نوعه يتحدث عن مراحل من حياة صقر العرب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويروي بالتحديد المدة التي وصل بها سيادته الى بغداد قادما من قريته الصغيرة التابعة لمدينة تكريت وحتى تخطيطه وقيادته لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة . والشريط من سيناريو واخراج الفنان طيف المدرس وبمعونة مجموعة من زملائه .

ويعد هذا العمل جديدا في فكرته ومبتكرا في طريقة طرحه لهذه المادة المهمة والتاريخية حيث يتحدث عن اهم المحطات البارزة في حياة القائد العظيم والتي كانت في الوقت نفسه محطات بارزة في حياة الشعب والامة .

ولقد استعان المخرج بالكاميرا وحركتها لرواية جوانب كثيرة من هذه المسيرة الخالدة اضافة الى الاستعانة بالوثائق والمخطوطات التي كتبها القائد الفذ بيده الكريمة والصور والاشرطة . اضافة الى الاستشهاد بعدد من رفاق القائد الذين كانوا بالقرب منه وقتذاك ، الى جانب تصوير الاماكن الحقيقية التي كان سيادته موجودا فيها او مر بها خلال رحلته الطويلة .

الشريط يتحدث عن بداية انضمام القائد العظيم الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي حيث شرع بالنضال والكفاح في سبيل الوطن والامة خصوصا ان القائد قد وجد في الحزب المجال الاوسع الذي يمكنه من التعبير عن حسه وغيرته وتطلعاته الوطنية والقومية الشريفة والتي كانت هاجسه الكبير .

يأتي بعد ذلك الحديث عن مرحلة التصدي الشجاع لنظام الطاغية قاسم الذي طبع مدة حكمه بممارسات قتل وارهاب حيث كان ذلك سببا دعى الحزب للقيام بمحاولة القضاء عليه وقد كان القائد في مقدمة المشاركين في المحاولة .



طريق الحق

في مشاهد اخرى يروي الشريط كيف ان القائد البطل وبإرادته الجبارة استطاع العبور الى سورية ومنها الى مصر بعد رحلة شاقة وكيف انه عبر دجلة من منطقة تصعب للغاية السباحة فيها (وفي فصل الشتاء) وهو مصاب بجرح ينزف في ساقه .



وبشعر الشريط يروي لنا قصة (طريق الحق) بلسان رفاق شاهدوا المسيرة وعايشوها او من خلال صور ووثائق تحكي مسيرة الارادة الفذة حيث نجد انفسنا امام مواضيع لم تكن مطروقة ولم نسمع عنها من قبل تتحدث عن حياة قائد الشعب وباني مجده وكيف ان سيادته بفكره النير واسلوبه المنطقي الواضح وكفاحه الدؤوب استطاع ان يبرز من بين رفاقه ويصل بمدة استثنائية الى مواقع متقدمة في الحزب وهكذا اصبح يتردد اسمه وباعتزاز على كل لسان .



ويأتي البرنامج الى محطة اخرى هي عام ١٩٦٤ حين غدر النظام السابق بالحزب وزج مناضليه في السجون .

في هذه المدة العصيبة كان القائد صدام حسين كعادته فوق مستوى الحدث يتصدى لذلك الغدر بالحس الوطني والقومي وبالشفافية النادرة للمستقبل وكان يطلب من رفاقه ان يقضوا ساعات الحبس بالمطالعة والتثقيف الذاتي بل وبممارسة الالعاب الرياضية لما فيها من فائدة كبيرة .

كان قائدا في كل المواقف والمراحل . صلب الارادة يعرف ماذا يريد . ويحدد الهدف ويصوب بجهود فائقة الاصابة حيث يراد لها . فالقائد الرمز حين قرر ان يتخلص من قبضة السلطة الحاكمة وقتها خطط وهيأ ونفذ فنجح : وحقق في ذلك خطوة نحو قيادة الجماهير الى ان تمتلك ارادتها وترفض الهزيمة والتبعية . وهكذا كان حين خطط وقاد بتوفيق من الله ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة ليدفع العراق في مساره الذي ضل عنه قرونا طويلة . فلا يسلم لنا قائد الشعب وصقر العرب وكل عام وسيادته وشعبه بالف خير .

● محمد الهاشمي ●

البصريون يستذكرون بالفخر الاشراف الميداني المباشر لقائد الثورة العظيم الرئيس صدام حسين على اعمار مدينتهم

مكتب الثورة في البصرة

تصوير : نجم عبدالله سرحان

بين قائد الثورة وحادي الركب ومبدع مسيرة الخير والنهوض والفرح الفارس الحبيب صدام حسين ، وبين ابناء شعبه الابي الوفي في محافظة البصرة الباسلة حب اكبر من ان تضاهيه الكلمات . ولا غرابة في ذلك ابدا لان ماتحقق بفعل هذا الحب وماسيتحقق اليوم وغدا وبعد غد سنظل نحن ابناء البصرة ننقشه في قلوبنا ونبقيه في عيوننا . وندفع اكثر به على طريق الوفاء الذي لا حدود له لباعث مجدنا ومفجر طاقاتنا وقوتنا في خدمة العراق العظيم قائدنا المفدى صدام حسين .. وان واحدة من جسور هذه العلاقة الحميمة بين سيادته وابناء البصرة هي ملحمة اعمار مدينتهم التي امر بها في ١٢ شباط ١٩٨٩ وقادها واشرف عليها ميدانيا حتى انتهت في ١٤/٦/١٩٨٩ .. واليوم وفي ذكرى الثورة المعطاء .. نستذكر مع ابناء المحافظة فرحتهم باعمار مدينتهم ..

● في البدء قال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة :

- مع مرور الزمن يتذكر البصريون بكل المحبة والولاء والوفاء والعرفان الحملة التاريخية الكبرى لاعمار مدينتهم البطلة التي امر بها وقادها واشرف عليها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. فقد امر سيادته بتنظيم حملة وطنية واسعة لاعمار البصرة وتجميلها وبشكل يتجاوز اساليب التنفيذ التقليدية من اجل ان تعود حاضرة العراق المشرقة التي كانت حاضرة التاريخ .. الى مجدها . ولكي تأخذ مكانتها التي تستحقها بعد صمودها الاسطوري لثماني سنوات اثناء الحرب . وهكذا وبعد ١٢٠ يوما نسجت سواعد اكثر من ٢٠ الف مهندس وفني واداري عراقي وصلوا الليل بالنهار حلة البصرة الجديدة واوفوا بالعهد الامين الذي قطعوه للقائد الغالي صدام حسين .. حيث قسمت المدينة الى ٣ قطاعات لاغراض اعمال التبليط والاكساء وصب القوالب الجانبية والارصفة ومد مجاري مياه الامطار وشبكة الماء .. وشرعت وزارة الحكم المحلي لذلك بتنفيذ القسم الاول الذي تضمن الاحياء السكنية الواقعة جنوبي ووسط المدينة وانيط بامانة بغداد مركز المحافظة والشوارع والاسواق الكبيرة فيما كلفت وزارة الزراعة والري بمعالجة الانهر الميتة التي تخترق مدينة البصرة كما قامت فرق من وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والتي كانت في وقتها وزارة واحدة والنقل والمواصلات بنصب وتبديل الشبكات الكهربائية والهاتفية بالمحافظة كما شاركت الوزارات الاخرى باعادة وتجميل الدوائر التابعة لها في المحافظة ومن بينها المدارس والمراكز الصحية ودور العبادة .

واضاف .. وتدافع الرجال بالمناكب في جو تنافس شريف لانجاز المهمات الموكلة اليهم وكل تسابق لكي يحظى بحيازة مفتاح البصرة الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنحه للاكثر عطاء في حملة اعمارها وبعد ان شارفت كامل الاعمال على الانجاز اعلن عن فوز امانة بغداد بالمركز الاول ووزارة الاسكان والتعمير بالمركز الثاني ووزارة الحكم المحلي بالمركز الثالث .. وكانت الاعمال التي انجزت وقطف البصريون ثمارها بعد ١٢٠ يوما من العمل ليل نهار هي تبليط شوارع بمساحة ٣ ملايين متر مربع واكساء شوارع بمساحة مليون و ٧٨٧ الف متر مربع وتشييد ارصفة بمساحة مليون و ٩١٨ مترا مربعا وصب قوالب جانبية بطول ٣٨٣ الف متر مربع وتنفيذ شبكات الماء بطول ٥٣٥ الف متر مربع . وكري الانهر وربط كل نهاية من نهاياتها لخلق حركة انسيابية لمياه المد والجزر وتقليل نسبة التلوث فيها واظهار جماليتها وتكسيتها بالحجر الابيض بمساحة ٤٩٥ الف متر مربع وفرش الحصى الخابط اسفل الحجر بمساحة ٣٢٩ الف متر مربع وحفر الانهر وتهذيب مقاطعها بطول ٣٧ الف متر ودق الركائز الحديدية بطول ٢٨ الف متر وبناء مسناة بمادة الطابوق والسمنت بمساحة ٥٨٩ الف متر مربع ونصب قيمات كونكريتية بطول ٥٤٠٠ متر .

وقال .. وشيدت وزارة الاسكان والتعمير جسور للسيارات تراوحت اطوالها بين ١٣ - ٢٦ مترا وبعرض ٨ امتار واخرى للسابلة تتراوح اطوالها بين ١٣ - ٢٨ مترا وبعرض يتراوح بين ٣ر٥ - ٥ متر وقد نفذت الحملة التاريخية المباركة ٨٣٦ الف متر من الاسلاك الكهربائية للشوارع والاحياء و ١٨٨ الف متر من القابلوات المعلقة على الاعمدة والجدران و ٤١ الف متر من القابلوات الارضية وانارة حديثة للشوارع بطول ٥٩ الف متر وتشييد ١٠ محطات كهربائية جديدة وصيانة ١٠ اخرى وكل هذه نفذت من قبل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وانجزت وحدة التنفيذ المباشر التابعة للمنشأة العامة للاتصالات والبريد مفردات خطة عملها والتي تضمنت تشييد واستبدال ٢٥ الف خط هاتفي يبلغ مجموع اطوالها مليونين و ٥٠٠ الف متر ونصب ٢٥٠ تقسيما بسعة ١٠ خطوط للقسم الواحد وصيانة وتصليح ٢٠٠ تقسيم مماثل وتوسيع الشبكة الهاتفية في بدالة باب الزبير وذلك باضافة ١٨٠٠ خط هاتفي اليها وتنظيم ٢٢٦ كابينة بسعات مختلفة مابين ٢٠٠ - ٣٠٠ خط هاتفي ونصب ١٤٠٠ عمود جديد ومد عبارات للقابلوات والاسلاك تحت الشوارع بطول ٤٩٠٠ متر وفي اطار اعمال التجميل والتشجير تم شتل وتشجير مليونين و ٩٠٧ آلاف شتلة منها ٧٧٤٢٣٨ شتلة وفسيلة نخيل اضافة الى كل هذا كان هناك المزيد من الفعل الخلاق قام به ابطال الاعمار في هذه المحافظة البطلة التي كانت وستبقى وفية للقائد الحبيب صدام حسين في مواصلة العمل والعطاء والتضحية في ظل خيمة سيادته الكبرى .

● اما الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب فقد اكد : ان حملة الاعمار التاريخية الكبرى في البصرة والتي امر بها وقادها واشرف عليها ميدانيا قائد الثورة الرفيق الرمز صدام حسين حفظه الله ستبقى شاهدا على حب القائد لهذه المدينة التي كانت في كل مواقفها وفي كل ماعرف عن اهلها من صمود ومن فعل متميز وشريف ومن عطاء ثر يدفع لتجديد عهد الحب والولاء للقائد .. فقد كانت بحق حملة وطنية ظهرت بعدها المدينة وهي ترتدي حلة زاهية وكان بحق عرسا مجيدا ذلك اليوم الذي انتهت فيه الحملة المباركة واثبت فيه العراقيون من جديد انهم اهل لكل المهمات التاريخية التي توكل لهم من قبل الرفيق القائد حفظه الله وهكذا هم العراقيون دائما وفي كل الميادين حيث تعلموا جميعا من قائدهم العظيم انهم رهن الاشارة في مقارعة المستحيل .. حيث لا مستحيل ابدا امام ارادتهم الجبارة .. وهم يجسدون عطاء القائد في انجازات ومواقف يعجز اللسان عن وصفها .. وبعد ٢٤ عاما من عمر الثورة المباركة المجيد اثبت العراقيون للعالم كله ان وطنا يقوده صدام حسين يتسابق فيه الجميع من اجل عطاء بلا حدود وتضحيات بلا حدود واندفاع مشرف على طريق المستقبل الزاهر ..

● ويستذكر عدد من البصريين بهذه المناسبة المجيدة مع مكتب الثورة بالبصرة فرحتهم الكبرى باعمار مدينتهم الوفية حيث قال في البدء السيد عباس مهدي رئيس فرع اتحاد نقابات عمال المحافظة : انه شرف كبير للبصرة ان يقود حملة اعمارها ويشرف عليها ميدانيا القائد الحبيب صدام حسين وسنبقى ابدا اوفياء للقائد الرمز في كل خطوة نخطوها على طريق العطاء .

● وقال السيد جبر زغير رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالبصرة : انها ايام مباركة حقا تلك التي تسابق فيها العراقيون من شمالي ووسط وجنوبي العراق للمشاركة في اعمار البصرة في حملة قادها واشرف عليها القائد الرمز صدام حسين .. فياسيدي العظيم نحن فداء لك ابدا في الدفاع عن كل شبر من ارضنا الطاهرة .

● السيدة ماري نعمان الياس رئيسة جمعية القائد المنتصر التعاونية اكدت قائلة : عظيمة هي الايام التي اندفع فيها الرجال الابطال خلف القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ووصلوا الليل بالنهار وانجزوا معجزة اعمار البصرة .. انها ايام مجيدة حقا .. فشكرا للقائد الذي حقق لنا ما انتظرناه طويلا وشكرا لسيادته وهو يقود الحملة التاريخية ويشرف عليها برغم مشاغل سيادته الكثيرة في قيادة الحزب والدولة .

● وقال المواطنون صباح المالكي وسوسن طالب وندى حميد وخلف شغلتي وعلية حسين : ان يوم البدء بحملة اعمار مدينتنا عيد مبارك لنا ويوم الانتهاء منها عيد اخر يضاف الى سلسلة اعياد الفرح والخير في عراقنا الغالي في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .. فحمدا لله على ما انعم علينا .. والشكر كل الشكر لقائد الثورة ومحقق اماني الجميع وسنبقى عند حسن ظن سيادته في البذل والعطاء من اجل عز ومجد عراقنا الغالي .

● واكد المواطنون عبدالستار حمود ونغم مهدي وعلياء علي ناصر ودنياء السعدي وزينب شوقي واشواق جمال وميادة ماجد ورفعة علي انه من الايام العزيزة والمجيدة الذي لايمكن ان تنساها الذاكرة هو يوم انتهاء حملة اعمار البصرة لانه كان هدية لاتوصف من قائدنا الحبيب صدام حسين للبصرة الوفية لمنجزاته ابدا .. وسنبقى جميعا بعون الله اهلا للوفاء للقائد ولكل ذرة تراب ولكل قطرة ماء في عراق صدام حسين العظيم .







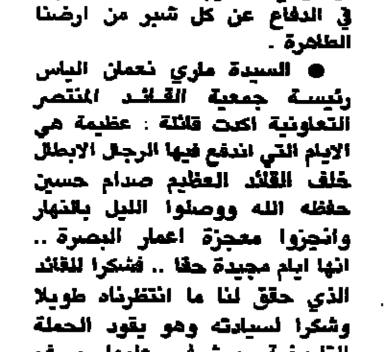













نوافذ

ضياء حسن

تبقى ايام تموز .. اعذب الايام

تبقى ايام تموز .. اعذب الايام ويبقى لايام تموز طعم الشهد واحلى ... سجل العراقيون خلاصة لنضال طويل ودام ليزيلوا في الرابع عشر منه عهد سجان كبل الوطن باغلال التخلف والتبعية للاجنبي . وللمستعمر البريطاني بالذات . ومع فجره هبت انسام الحرية . وهلت معالم جمهورية العراق الوليدة .

ومع صباح يوم السابع عشر منه . وهو يوم باسم ندي كان للعراقيين ... موعد مع فارس بهي الطلعة قام من بينهم ليجتث باسمهم عهدا اتسم بالتراجع والفساد ليعيد بدله التوازن لسفينة الوطن التي كاد يعصف بها ...

فارس وضع نصب عينيه هدفا في ان يضع مسار تموز في اتجاهه الصحيح . وان يقيم عهدا آل على نفسه ان يعيد كل شيء لاهله العراقيين وان يحقق ما لم يجرؤ الاخرون حتى الاشارة اليه وهو لن يتلدد ويفعل بالمراوحة بين الاستقلال السياسي بعد ان يرأب صدعه وبين الاستقلال الاقتصادي ... امتدت يداه جريئتين لاستخلاص حقوق الشعب من سارقيها ويستعيد ... نفطه من بطون الشركات الاحتكارية البريطانية .

وفي ثنايا الايام التموزية شهدنا لهيب سياط (الثورة) وهي تنهش ... فسادا هنا وغدرا مندسا هناك بعد ان ازالت اثرا طارئا مس على الثوار ... استثنائي في الثلاثين منه .

وفي كل الايام التاليات من تموز وهو يطل علينا كل عام ... انجاز . وكانت لنا حكايات فرح واعياد اقترنت دائما بفخر بشرت ... عراقي .. وصنعته بحكمة قائدها وبجرأة قراراته .

وظل طعم تموز هو الاحلى برغم كل ايام السوء والسود ... شعب تموز فرضها علينا بالعدوان المسلح تارة وبالحظر الاقتصادي تارة اخرى .. وبقي العراقيون اكبر . وظل اهل تموز اعلى شانا . واكثر اصرارا ... الامساك بناصية المجد الذي شيد بارادتهم الحرة وبفعل عناية ورعاية ... الثورة ومفجرها القائد صدام حسين .

فلتموز في ذكراه العطرة الجديدة محبة وتعلقا مابعدها محبة . وللتموزيين تموز احلى الاماني واركانها ولشعب تموز المجد الدائم ..

صار اسم بغداد هاجس رعب للاعداء

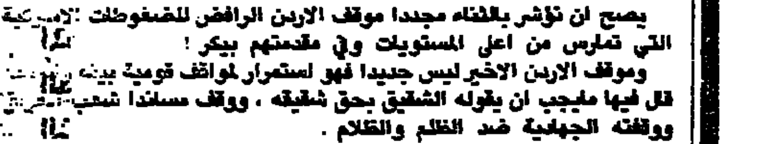
صار اسم العراق وحده هاجسا يرعب ويلاحق اعداءه في ... فكل ماتواجهه العناصر الهجينة والاجنبية التي توجد اليوم في شمالي الوطن بحكم قرارات الامم المتحدة الجائرة صار ينسب (ليعيع) اسمه السلطة المركزية حتى في غيابها المؤقت عن المنطقة والذي جاء نتيجة لظروف الوجود الاجنبي فيها !

فاذا تقاتل اثنان من العناصر المسلحة المنتشرة هناك او شج احدهم رأس اخر . قيل انها بفعل تلك السلطة . واذا ماتعرض المسؤولون الاجانب ... فيهم من هو مسؤول عن (امن المنطقة) وفقا للقرار الاميركي المعروف ... من المواطنين الاكراد الشرفاء الذين يناهضون علانية ذلك الوجود ... عنهم قيل ايضا ان ذلك من صنع بغداد . بحيث اضحى ظل بغداد ... الوطن باسره يطاردهم اينما وجدوا . يثير الرعب في صفوفهم ويمنع عنهم الراحة والاطمئنان !

هكذا تعمق الشعور بالضعف والوهن بين العناصر العميلة تحت ... الاجنبي وهكذا حال الاجانب انفسهم . فقد ازدادوا اختناقا عندما ... احدى السيارات المفخخة على مقربة من سيارة (مدام) ميتران . وتنشر ... الخوف والهلع بين المدججين بالسلاح كلما امتدت يد كردية وطنية ... العابثين بوحدة الشعب وبسيادة الوطن ..

اخر الاحداث التي اقلقت هؤلاء ويبدو انها لن تكون الاخيرة ... لضابطين نمساويين من ضباط الحماية فقد تعرضا لهجوم بالقنابل اليدوية وسط مدينة اربيل وفي وضح النهار وقد اصيبا بجروح بالغة نقلا على اثرها الى تركيا ومن ثم الى فيينا للعلاج ولم يعثر على اثر للفاعل . والمفارقة في ... الضابطين المذكورين مكلفين اساسا بحفظ الامن وحماية المنطقة ... يستطيعا توفير الحماية لنفسيهما !

ردة فعل الحادثة كانت . انتشار المزيد من الهلع في الصفوف العميلة ... طبيعيا ان يقال ان بغداد كانت وراء الحادث سوهو لتهلم ... سيبقى يطارد اعداء الوطن . وان كانت عاصمة العراقيين بعيدة ... عن المنطقة الا انها موجودة ومحفورة في عقول وقلوب ابناء شعبنا الكردي ... لمنها انطلق صوت القائد صدام حسين ليؤكد الحقوق القومية للكرد في اذار بيان ١١ اذار الخالد .. وهو بيان مرسخ للوحدة الوطنية ومعبر عن ... الانساني لمبادىء البعث .



الثناء .. كل الثناء لموقف اشقائنا الاردنيين

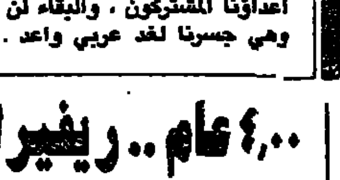
يصح ان نؤشر بالثناء مجددا موقف الاردن الرافض للضغوطات الاميركية التي تمارس من اعلى المستويات وفي مقدمتهم بيكر !

وموقف الاردن الاخير ليس جديدا فهو استمرار لمواقف قومية ... قال فيها مايجب ان يقوله الشقيق بحق شقيقه . ووقف مساندا شعب العراق ... ووقفته الجهادية ضد الظلم والظلام .

والجميل والبليغ في الرفض الاردني الصريح للضغط الاميركي ... والمفضوح انه قال (لا) للذين يحاولون رفع وتائر الضغط الاقتصادي ضد العراق . وهو في موقع الحصار . وقال (لا) لوجود اجنبي غريب ... يريد ممارسة دور الشرطي على المواد الغذائية التي تتجه للعراق في ... لتشديد الحصار .

الاردن قالها صراحة : لن نقبل بان نضيف قيدا على معاناة الشعب العراقي تحت غطاء دولي .

الثناء كل الثناء لكم ايها الاخوة الاردنيون الاعزة .. وليمت اعداؤكم ... اعداؤنا المشتركون . والبقاء لن يكون الا لمحبتنا ولعمق وشائجنا القومية وهي جسرنا لغد عربي واعد .



٤٠٠ عام .. ريفيرا

تحتفل مدريد بمرور اربع مئة عام على مولد واحد من اشهر رساميها في العصر الذهبي وهو (جوغيبي ريفيرا) وذلك باقامة معرض شامل لاعماله .

ويتضمن المعرض الذي يستمر حتى السادس عشر من شهر آب المقبل نحو مئة وخمسين لوحة لريفيرا ... نسخ اصغر واكثر تركيزا من لوحات المعرض الذي اقامته نابولي في وقت سابق من العام الجاري .

وكان ريفيرا قد عاش معظم حياته في ايطاليا وله الكثير من الاعمال في متحف برادو في مدريد وفي نابولي وبلباو وبرلين وبوسطن ومعظم المتاحف العالمية الاخرى .

ليست نكتة !!

هناك (نكتة) تقول : ان احد الاطباء اجرى عملية جراحية لمريض وبعد خياطة مكان العملية .. اكتشف انه فقد المقص من على طاولة العمليات .. وعندما استفاق المريض من المخدر شعر بالام في معدته ولما التقطت له صور شعاعية .. ظهر المقص في معدته .

هذه النكتة تحولت الى حقيقة نتيجة اهمال الاطباء في مصر في احد المستشفيات فلقد حصل وبعد ست سنوات من استئصال ... (عاكف الحسيني) يشكو ... معدته برغم علاج الاطباء له ... دمياط بالمضادات الحيوية ...

وقالت صحيفة (اخبار الحوادث) المصرية انه عندما ... له الاطباء مؤخرا كشفا بالاشعة السينية وجدوا ان الجراح ... بداخله مقصا طوله خمسة ... سنتميترا فقط .

زيادة في الكالسيوم تعني زيادة في العظام

وذكرت دراسة علمية ان ... الاطفال كميات اكبر من الكالسيوم تزيد عن الكميات التي يوصي بها ... تعمل على زيادة كثافة العظام لدى الاطفال .

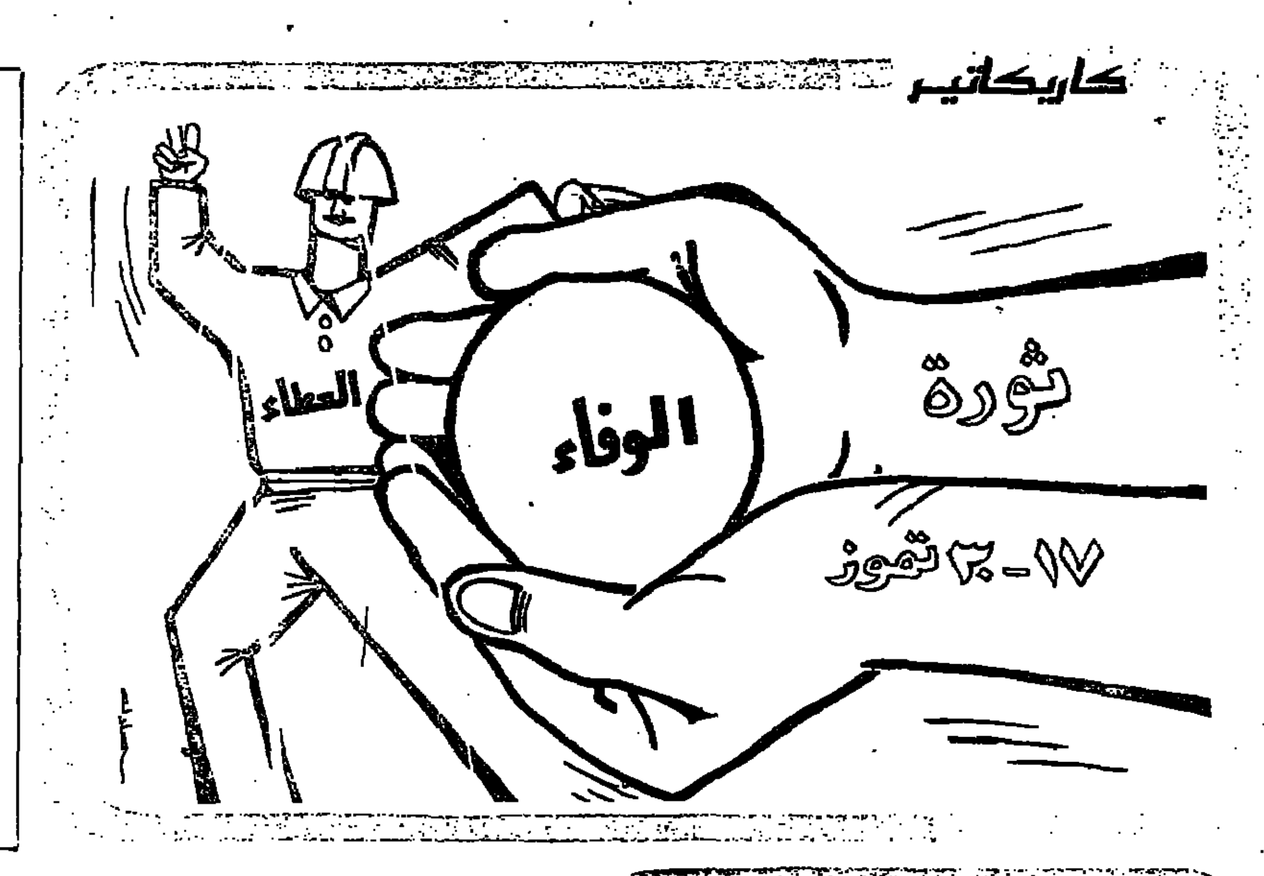
واوضح فريق الباحثين الذي اجرى الدراسة بضرورة ان يتناول الاطفال يوميا ١٠٠٠ مليغرام بين سن عام واحد وعشرة اعوام و ١٢٠٠ مليغرام من سن الحادية عشرة والثامنة عشرة .

وقد اشترك في الدراسة ٤٥ توأما وقام الباحثون ... لديهم بعد ثلاث سنوات فوجدوا ان كثافة العظم اعلى بين ٣ و ٥ ... لدى التوائم الذين اعطوا حبوبا ... من الكالسيوم ووجد الباحثون ان النسبة الاعلى من العظم كانت لدى الاطفال الذين اعطوا كمية ... الكالسيوم وهم في عمر اصغر ... وصولهم سن البلوغ .

وتكمن اهمية هذه ... احتمال تحقيق خطوة نحو ... لمشكلة العظام الهشة التي يعاني منها بعض المتقدمين في السن .

هكذا في الاصل

مكتبة احمد للاصل



احتفاء باعياد تموز

عبدالستار جبار رحالة عراقي يرد على اعداء العراق بالصبر والنضال الخير والعطاء

عبد الستار جبار شاب عراقي اختار الرحلات مشيا على الاقدام في المناسبات الوطنية فقد قام باول رحلة راجلة في ٢٨ نيسان الماضي عيد ميلاد الرئيس القائد ابتدات الرحلة في بغداد وانتهت في الموصل .

اما رحلته الثانية فكانت مطلع تموز الجاري من بغداد الى عمان وذلك اعتزازا بالمواقف الشريفة لشعب وقيادة الاردن الشقيق . قطع المسافة في سبعة ايام كان حب القائد صدام حسين وحب العراق يدفعانه ويمدانه بمزيد من الصبر والايمان والقوة لمواصلة الرحلة .

وعندما وصل الى عمان كان الشعب هناك كما نعرفه وكما عرفه الرحالة عبد الستار طيبا محبا للعراق وشعبه وقائده . فقد استقبله السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب الاردنية .

وقد التقى الرحالة عبد الستار بشعب الاردن الشقيق في منطقة حي النزهة وحملوه تحياتهم الى الرئيس القائد صدام حسين وعبروا له عن مشاعر عربية صادقة امانة من كل عربي التقى به في عمان .

ويقول الرحالة عبد الستار كنت اتمنى ولما اقطع هذه المسافات سيرا على الاقدام ان اقول لكل من وقف ضدنا وكل القوى التي مازالت تفرض حصارها على شعبنا اننا اقوياء لا يثنينا حصاركم عن مواصلة مسيرتنا الظافرة .

وستكون الرحلة القادمة للرحالة عبد الستار الى كل قطر عربي وقف الى جانب العراق في موقفه العربي الصامد .



الخير والعطاء

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة اصدرت دار ثقافة الاطفال ملصقا سياسيا يجسد علاقة ثورة تموز وموقفها من الطفولة .. وتعلق الاطفال بثورتهم المجيدة . الملصق .. يجسد تموز على شكل عصفور (هو شعار الدار) يحمل الاطفال الى مستقبل زاهر بنيته لهم .. تظلله شمس الوطن التي لن تغيب .

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق – بغداد – ساحة عقبة بن نافع – هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١ – تلكس : ٢١٢٢١٥ – ص . ب . ٢٠٠٩ – فاكس ٧١٩٦٨١٨

واية جهة لم يظللها جناحك ؟

عبدالقادر جبار

واية جهة من جهات الارض الاربع لم يصل اليها موعدك في الخصب والعطاء .. وانت تاريخها منذ لغة الطين واله طقوسها التي جبلت العقل والروح على الحب ..

تموز . ادري انك تستعيد فينا العطاء وتمنح الروح قوتها لكي تكمل الطريق وادري انك تاريخنا .. الذي يهدينا في كل مرة فارسا هاديا ينمو في رحمك بطلا . تغذيه من حبلك السري امانة الرسالة ويقينها وعنفوان الكبرياء .. ثم ترضعه من لبن الثورات روح الشعب كله .. واماني كلها ..

ادري ياسيدي تموز ان نبوخذ نصر .. وحمورابي .. وصلاح الدين والقائد العظيم صدام حسين ابناؤك الذين لم ينسوك ولم تنس ..

وادري ان سيد تموز صدام حسين هو رمز احتفاليتنا واحتفالية الروح اذا قررت الانعتاق ..

وادري ان كل لحظة بين يديه قرنفلة يشمها عشاق الانسان بهدوء وانتشاء لكي لايخدشوا تويجتها واريجها الذي يحرر الانسان من ظلم اخيه الانسان وادري ان الكلمات تريد ان تمدد حروفها لتعبر نجم الدنيا وترسم لسيد تموز افراحها نعم افراحها ..

فهو سيد تموز العظيم صدام حسين .. هو سيدي القائد صدام حسين سيفنا .. وقوة سواعدنا واحلامنا وامنياتنا... وتجدد البناء الذي يقف على بوابة تموز امينا .. لطقوسه وتاريخه يدفع عنه الاذى وكيد الكائدين .

فيا شهرنا المبارك .. ياشهر الخصوبة والخير والعطاء اراك ممتطيا في عامنا هذا مثلما درجت على ان تكون صهوة ملحمة جديدة اسمها البناء والاعمار والتحدي صهوة مجد العرب كلهم ومن اقصى الروح الى اقصاها ..

ممتطيا ملحمة فجرنا بها ينابيع قوتنا وعدلنا واصرارنا على البقاء تحت سماء الحرية التي تريد ونريد ويريد سيدنا .. فجّرنا بها الطريق الى المجد .. والى الفجر الذي ندّى جبيننا بهوائه العليل وعرق البناء .. تجيء ياتموز وفارسك العظيم صدام حسين في يمينه سيف اجداده العظام العظام .. رجال الفتوحات وسيوف الله يدفع عن عراقك الاذى وفي شماله وعقله ملحمة تعيد الى العراق وجهه الوضاء وغابته التي نتنفس من خيرها حريتنا تجيء ونحن نخوض ملحمة يقودها ابنك البار صدام حسين من اجل ان نعيد لارض السواد لونها بخضرة الفتها منذ زمان ومنحت من اجلها رسالتك الى فارسك الامين .. فانت تعرفه مثلما عرفناه قامة النخل وشموخه وتعرفه الصادق الذي اعاد لبابل وبغداد ونينوى اسفارها الخالدات لهذا فاننا نباهي به مثلما انت تباهي ياتموز الدنيا بما عمر وعمرت معه سواعدنا فيه يصير الدرب الى النجوم سالكا ويسيرا .

فيا قرة عين تموز وابناء تموز .. ان اراد الاشرار ان يقطعوا الحبل السري مع تاريخنا فقد ولدت ولم نعد نخاف على صلة مددت من اجلها كل قنوات القلب والروح ..

وهانحن نعزف باسمك لحن الخلود .. وباسمك تنشد الطيور اغنياتها للطفولة والبراءة في هذا العالم اللئيم .. وباسمك نجتاز الصعاب .. وان كان اعداء تموز قد راهنوا او مازالوا يراهنون .. اننا سوف نقطع حبلنا السري مع تاريخنا بعد ان نجوع .. فهم واهمون .. ولايقرأون حتى انفسهم لان ابن تموز وسيفه ووريثه في الارض القائد العظيم صدام حسين روح تعلمت وعلمتنا ان لانكون الا بعد ان نجتهد ونجاهد ونبني ونعمر .. وان لانحيا الا بعد ان ننتزع الحياة من سويداء الارض مثلما علمتنا ان ننتزع النصر من عيون اعدائنا .

فلك ياشراع تموز وسفينة خلاصنا وشراع الروح وسفينتها في هذا الشهر المبارك في هذا اليوم المبارك يوم ثورة ١٧ – ٣٠ تموز العظيمة حيث يعلو البناء الجديد الحب كله والخير كله .. والمجد كله .

لانك حارسنا الذي حفظ لارواحنا وتاريخنا وطفولتنا احتفالية الخير والحب ..

امنياتهم تحققت بلقاء القائد

امنية العراقي واقصى حلمه ان يحظى بلقاء القائد الحبيب ، صدام حسين ، ذلك اللقاء الذي تحدث عنه الكثيرون ، واشاعوا دفئه ، على من يستمع اليهم .

ونعرف الكثير من الزملاء ، والكثير من المواطنين كيف كانت لقاءاتهم بالخة دافئة ، مع قائد الشعب ، وهو يكسر ذلك الحاجز ، بطيبته ، ووداعته ، وعفويته السهلة .

وبمناسبة عيد الثورة .. عيد ١٧ تموز التقت « الصفحة الاخيرة » بعدد من المواطنين الذين التقوا سيادته ليعبروا عن عظيم فرحتهم بيوم اللقاء الذي اعاد لهم الامل والبهجة والسرور من ابتسامة سيادته الدائمة .

● المواطنة هيفاء كوركيس .. تسكن في دار للايجار في بغداد ، ظروفها المعيشية صعبة ، زوجها مصور شعاعي في وزارة الصحة .. قدمت طلبا لمقابلة السيد الرئيس القائد لتشرح ظروفها وقالت :

– ان ذلك اليوم التاريخي لايمكن ان انساه مدى العمر .. فهو احلى الايام .. كنت في حضرته والفرح يغمر قلبي وكلي ثقة ان الحل سيكون بيده الكريمة .. وفعلا ما ان استمع لي حتى أمر سيادته بمنحي قطعة ارض والبقاء في الدار المؤجرة مدة اخرى .

● المواطنة فائقة العبيدي وابناؤها محمد وثناء ومحمود ، زارهم السيد الرئيس القائد في دارهم في الاعظمية . قالت السيدة فائقة :

– وانا افتح باب الدار ، وجدت امامي القائد المنصور صدام حسين .... هذا العظيم الذي حفر اسمه في قلوبنا وذاكرتنا وضمائرنا .. جلس السيد الرئيس المناضل بيننا وتحدث معنا وسال عن زوجي واحوالنا المعيشية .. حديثه الشجي معنا استغرق (٢٥) دقيقة ... كنا في حلم كبير ... حلم لانريد ان نصحى منه .. وحظينا بتكريم سيادته .

واضافت ام محمد :

– انه لشرف عظيم ان يكون صدام حسين في دارنا حيث بدا يتوافد الى دارنا الاهل والاصدقاء والجيران يسالوننا : « صدام حسين في بيتكم ؟ » ، وتعلو الزغاريد .. ان اللسان ليعجز ان يعبر .. كل عيد وسيادته بالف خير ليبقى عمود البيت العراقي وخيمته الامينة .

● اما المواطن علي الحلفذي فقال :

– حلمي اصبح حقيقة عندما التقيت بالرئيس القائد في مكتبه ، وقفت والرهبة تملأ قلبي لاني اقابل انسانا عظيما تتجلى فيه كل الصور الرائعة . واطلع سيادته على عريضتي التي شرحت فيها مشكلتي الدراسية عندما كنت خارج القطر .. واذا بسيادته يزيل عني الخوف والقلق ويمنحني عطفه الكبير مثلما منحه لجميع العراقيين . ويحل مشكلتي ويكرمني .

● وقالت المواطنة وديعة توما من بغداد :

– سافرت مع زوجي واطفالي خارج القطر للمشاركة في زواج شقيقي في القاهرة .. وبعد مراسيم الزواج سافرنا معه الى اميركا .. وبعدها فكرنا في الرجوع الى العراق ولكن واجهتنا عقبات كثيرة .. فكتبنا رسالة الى السيد الرئيس القائد وشرحنا فيها كل الظروف والملابسات وجاءت لنا البشرى وعدنا الى العراق – وكان لنا موعد مع سيادته . فكان يوما مميزا لن تمحوه الذاكرة والاحداث وحظينا بكرمه ورعايته ولله الحمد .. فكل الحب والود لقائدنا العظيم ومبارك عيد الثورة المجيدة

● المواطن الدكتور محمد علي الطويل قال :

– كيف اصف تلك اللحظات الخالدة في نفسي . وصدام حسين القائد التاريخي الفذ .. في مكتبي في المستشفى . لقد كنت موجودا في الساعة السابعة والثلث صباحا .. واذا بسيادته يدخل والابتسامة مرسومة على وجهه ليصافحني ويعبر سيادته عن رضاه عني وعن العاملين في المستشفى ويكرمني .. ان ذلك اليوم ٢٦ / ٩ / ١٩٨٦ هو اليوم السعيد الذي لاتوازيه فرحتي بمولود او نجاح .

اما كاتب هذه السطور .. فقد تشرف بمقابلة سيادته في مكتبه الرسمي ودار حديث بيننا ، وخرجت وسيادته يحقق لي رغبتي لاكون مراسلا حربيا لجريدة اليرموك وحراس الوطن .. والى يومنا هذا اذكر ذلك وافتخر به بين الاخرين .

● شاكر عباس ●

بالوثائق والادلة الدامغة

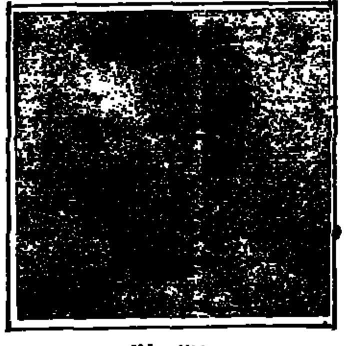
يوما بعد يوم .. يتلاشى السراب ويترسخ اليقين

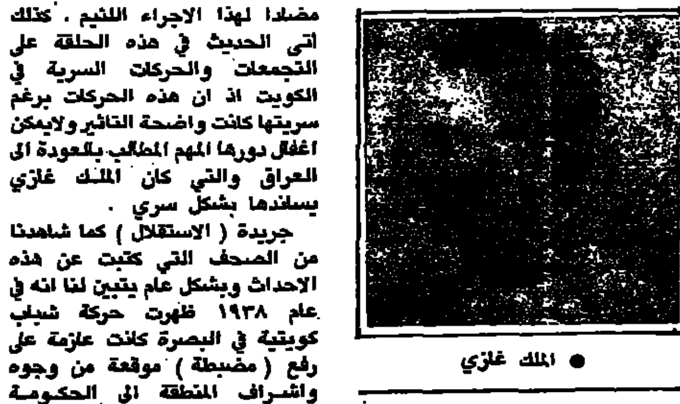
● جاءت الحلقة السادسة من برنامج (السراب واليقين) مليئة بمعلومات جديدة ومهمة ومعززة (كما في كل مرة) بوثائق ودسور وشهود تدين زمرة آل صباح وتفضح تامرهم وفسادهم من جهة وترسخ (عذه الوثائق) عراقية ارض الكويت بشكل لالبس فيه ولاغموض من جهة اخرى .

تحدثت هذه الحلقة عن عمليات التهريب واسعة النطاق من والى الكويت والتي حدثت انذاك (في اواخر الثلاثينيات) بتخطيط وتدبير من آل صباح .

العمليات هذه لم تكن من اجل التهريب حسب بل كان لها وجه سياسي الغرض منه النيل من الملك غازي وحكومته وقد كان الملك منتبها لهذا الامر كما ان حكومته اتخذت اجراءات واسعة للقضاء على عمليات التهريب تلك لما لها من تاثير على هيبة وسيادة الدولة العراقية .

الصحافة العراقية كان لها دورها حيث كتبت في هذا الشأن عدة مقالات ، منها على سبيل المثال جريدة (الكرخ) التي اخذت على عاتقها البحث عن حل لهذه المعضلة حيث اقترحت دمج الكويت بالعراق حلا لذلك .





● الملك غازي

وتطرقت الحلقة السادسة الى اجراءات المدعو احمد جابر صباح التامرية والذي كان متسلطا على الكويت حينها . ومن تلك الاجراءات كانت طرد العاملين والمدرسين العراقيين والغاء المناهج الدراسية العراقية في منطقة الكويت مما اثار غضبة الاهالي وجعلهم يتخذون موقفا مضادا لهذا الاجراء اللئيم . كذلك اتى الحديث في هذه الحلقة على التجمعات والحركات السرية في الكويت اذ ان هذه الحركات برغم سريتها كانت واضحة التاثير ولايمكن اغفال دورها المهم المطالب بالعودة الى العراق والتي كان الملك غازي يساندها بشكل سري .

جريدة (الاستقلال) كما شاهدنا من الصحف التي كتبت عن هذه الاحداث وبشكل عام يتبين لنا انه في عام ١٩٣٨ ظهرت حركة شباب كويتية في البصرة كانت عازمة على رفع (مضبطة) موقعة من وجوه واشراف المنطقة الى الحكومة العراقية والى عصبة الامم تطالب بدمج الكويت بالعراق .

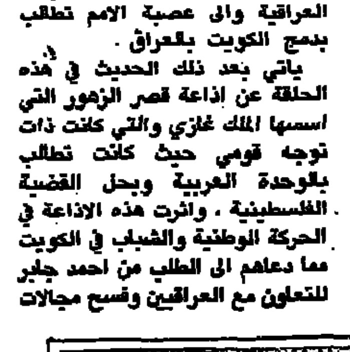
ياتي بعد ذلك الحديث في هذه الحلقة عن اذاعة قصر الزهور التي اسسها الملك غازي والتي كانت ذات توجه قومي حيث كانت تطالب بالوحدة العربية وبحل القضية الفلسطينية ، واثرت هذه الاذاعة في الحركة الوطنية والشباب في الكويت مما دعاهم الى الطلب من احمد جابر للتعاون مع العراقيين وفسح مجالات العمل امامهم اكثر من الاجانب لايمانهم بان الكويت جزء من العراق وبعد تصاعد المد الوطني والقومي في الكويت امر احمد جابر المتسلط على الكويت انذاك بمنع دخول الصحف اليها وذلك بتاثير من عناصر فارسية واجنبية . والدليل على ذلك اطروحة ماجستير موضوعها حول التطور السياسي والاقتصادي في الكويت للمدة من ١٩١١ – ١٩٣٩ والتي تمت مناقشتها في جامعة عين شمس في القاهرة ذكرت صاحبة هذه الرسالة الجامعية في اطروحتها ان حكومة العراق كانت قلقة من وجود الفرس في الكويت وهاجمت هذه الحكومة الوجود الاجنبي فيها وتصدت للشخص المتسلط على الكويت وقتذاك لاستخدامه الفرس كرجال شرطة وقد استندت الباحثة في اطروحتها الى وثائق بريطانية .

تصل الحلقة بعد ذلك الى موضوع تاليف الكتلة الوطنية في الكويت وكيف ان اعضاءها طالبوا بتاسيس مجلس تشريعي فتم لهم ذلك وقد ... من .. حصول ... اعضاء هذا المجلس (وهم تسعة) بالاندماج بالعراق حيث ذكروا ان لامجال لاصلاح الاوضاع الا بعودة الكويت الى اصله مما حمل احمد جابر الى ان يحل المجلس خوفا من هذا الموقف .

البرنامج في حلقته هذه اخرج لنا وثيقة جديدة صادرة عن ما يسمى بـ (سفارة الكويت في لندن) وهي عبارة عن برقية برقم ٣٥/ ٩٠ بتاريخ ١٩ / ٧ / ١٩٩٠ (سري وعاجل) هذه الوثيقة تدين عصابة آل صباح (بعدم التزامهم بالحصة المقررة لانتاج النفط) والتي كان الغرض منها كما هو معلوم الضغط اقتصاديا على العراق لاضعافه فاية روح عدوانية وتامرية يملكون ؟ كشفت عنها هذه الحلقة من البرنامج .

● محمد عبدالرزاق ●

تصوير بشير الغزاوي



● عملية هدم السور من اجل المزيد من القضم



● عمليات التهريب كان لها وجه سياسي ضد العراق

في اعياد تموز المجيدة

الثورة المستمرة ..

اربعة وعشرون ..
عاما .. مضى
ونحن مستمرون ..
في دربنا ..
نحو الذرى
بارك الله ..
ثورة منصورة
وقائدا رمزا لنا
يمضي بنا ..
نحو المعالي .. وقائدا ..
يرفع كل ماجرى !

خيون دواي الفهد



اخر الكلام

تترك الاحداث الكبرى تاثيراتها في الزمن .. ويترك الرجال الكبار بصماتهم على التاريخ .. واذ تضيع احداث وتحولات تاريخية اصيلة وناضجة بسبب غياب الرجال الذين يستوعبون معانيها .. فان رجالا كبارا تنحسر ادوارهم بسبب وجودهم في محيط لا يستوعب طاقاتهم .

اما التحولات المهمة في حياة الامم والشعوب .. فهي نتاج لقاء الاحداث الكبيرة بالهمم الكبيرة التي يمثلها رجال استثنائيون ..

وثورة ١٧ – ٣٠ تموز .. التي عبرت باصالة وعمق عن طموح وطني ذي رؤية قومية .. وفي ظرف لايحتمل ذلك الغياب القسري لكل ما يمثل العراق وكل ما تختزن الامة من طموح وارادة .. مثلت تلك اللحظة الحاسمة والتي التقت فيه الثورة بقائدها .. فكانت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز وكان صدام حسين .. او كما هو الواقع فقد كانا معا ..

نعم .. لقد جاءت الثورة من خلال مخاض عسير .. وظروف معقدة وتضحيات جليلة .. واقترنت برؤية فكرية ثاقبة وصلبة عبر انتمائها الى البعث العربي الاشتراكي .. ولكن كان يمكن ان تحاصر وتحجم .. كما حدث لغيرها من الثورات المجيدة .. وكان يمكن ان توأد في مهدها .. وهذا ليس بجديد على ثورات سبقتها .. وكان يمكن ان تتحول الى مجرد انقلاب عسكري .. وان احدى سمات عصرنا هي تداخل وصفق الثورة بالانقلاب السطحي .. حتى اختلطت الامور على الكثيرين وما باتوا يفرقون بينهما ..

كل ما اشرنا اليه من قبل .. كان يمكن ان يكون لولا ذلك اللقاء المجيد بين الثورة وقائدها ..

ليس مجرد مصادفة ان تظهر قيادة صدام حسين بكل ما تمثل من قيم وما تتوفر عليه من قدرات .. في العراق دون غيره من البعث وليس من سواه ..

انه تمثل فذ .. للتاريخ الذي يمثله العراق .. ولروحه التي عبر عنها البعث .. وقد اختصر معلمنا الراحل الاستاذ ميشيل عفلق كل ذلك في قوله ..

صدام حسين هدية البعث للعراق وهدية العراق للامة .

ولهذه الاسباب .. كانت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز وصدام حسين حالة واحدة . لايمكن النظر الى كل منهما بمعزل عن الاخر .. ليس لانه مهندسها وقائدها فحسب .. بل لانه يمثل حالة التكامل معها .

انه الرجل الاستثنائي الذي يقود ثورة استثنائية ..

■ حميد سعيد

لانه اعطى وعدا للقائد صدام حسين

حكاية تفوق

ما اجمل الوفاء .. وما اروع الايفاء بالعهود والمواثيق ، خاصة اذا كانت لغايات نبيلة والطالب سالم جبار السوداني المتفوق الاول في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٩١ – ١٩٩٢ له حكاية مع العهود واية عهود ؟ ! فتعالوا معنا لنعرف سرها :

● ما حكاية العهد الذي بذمتك وعلاقته بتفوقك في الكلية ؟ ..

– يقول الفنان سالم .. لهذا حكاية ... فبعد تخرجي من كلية العلوم – قسم الجيولوجي اقمت معرضا للرسم موافقا لمعرض ... العسكري في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٨ حيث افتتحه السيد الرئيس القائد صدام حسين – حفظه الله ورعاه – وابدى اعجابه بموضوعاتي وبعد ذلك تشرفت بمقابلته حيث كرمني وكذلك امر بقبولي في كلية الفنون وهنا وعدته على ان اكون عند حسن ظن سيادته واكون طالبا متفوقا وفعلا التحقت بالدراسة عام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ وبتفوق وحصلت الاول على قسم الفنون التشكيلية وجميع اقسام الكلية الاخرى ، وهذا هو وفائي بعهدي وسالم تفوقي هذا ومشروع تخرجي هدية متواضعة لسيادته تعبيرا عن الوفاء والاعتزاز برعايته ودعمه للابداع والمبدعين .

● وسالنا الفنان سالم جبار عن بداياته ؟

– قال .. بدايتي في مرسم كلية العلوم وباشراف الاستاذ حافظ الدروبي والاستاذة سعاد العطار ويواصل سالم قائلا لقد تطورت كثيرا في كلية الفنون ، خاصة بعد التقائي مع الاستاذ الراحل فائق حسن . حيث خلق موازين فنية مهمة لي . وساعد على تبلور شخصيتي الفنية .. فاخترت الانسان كموضوع ابدي .. ومشروع تخرجي والذي هو عبارة عن موضوع واحد بثلاث لوحات منفصلة

■ علي عبدالرحيم الخزرجي

التدريسيون الفنانون

في قاعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقيم الفنانون التشكيليون من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الفنية / جامعة بابل معرضهم الرابع للفنون التشكيلية الذي يتضمن اعمالا مختلفة كالسيراميك والزيت على النسيج واعمال الخشب شاركت فيها مجموعة من التدريسيين الفنانين منهم عاصم عبدالامير ، احمد هاشم الهنداوي ، شاكر مظهر ،